

النداء

ان تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية العدد الثامن والعشرون ١٢ صفحة السعر ١٥٠ فلسا الاربعاء ٢٠ ايلول ١٩٩٥

النابلسي: اشاعة تخفيض الدينار تهدف للمضاربة بأسعار الصرف

مليار دولار كلفة مشاريع استثمارية لتحديث الاتصالات في الاردن

اسرائيل تحاول خلق طبقات مستفيدة اقتصاديا للترويج للسلام

المجالي: الحزبية لم تتجذر بعد والجميع يكيل الاتهامات للاحزاب

الكويت شكرا للحكومة الاردنية على موقفها من الاجراءات الليبية ضد الفلسطينيين

توجان فيصل: سأفتح الملف الأمني لكشف التجاوزات

ضريبة مبيعات اضافية على بعض السلع

لا نية لتخفيض جمارك السيارات

علمت النداء من مصادر حكومية مطلعة ان لا نية لتخفيض جمارك السيارات في الوقت الحالي وحتى لو خفضت هذه الجمارك فان النية تتجه لفرض ضريبة مبيعات اضافية على بعض السلع وعلى راسها السيارات والتبغ وذلك بعد اقرار قانون ضريبة المبيعات لعام ٩٥ والمعدل لقانون الضريبة العامة لعام ٩٤ من قبل مجلس النواب خلال دورته الاستثنائية التي انتهت اعمالها الثلاثاء الماضي ورفعت بموجب ذلك نسبة الضريبة العامة على المبيعات من ٥.٧٪ الى ١٠٪ والقانون سيصبح ساري المفعول بعد صدور الارادة الملكية السامية بالموافقة عليه ونشره في الجريدة الرسمية.

واوضحت المصادر ان التعديل الجديد اجاز لمجلس الوزراء وبتنسيب من الوزير "المالية" فرض ضريبة مبيعات اضافية على المستوردات الموضحة في الجدول رقم ٢/ المرفق للقانون وبنسبة تعادل في اثرها الضريبي مقدار التخفيض الذي يتم من اصل النسب النافذة رسم التعرفة الجمركية في جداول التعرفة الجمركية على هذه السلع عند تطبيق القانون الذي سيصار بعد صدور الارادة الملكية ونشره في الجريدة الرسمية.

واضاف انه وبموجب القانون ايضا يجوز لمجلس الوزراء وبتنسيب من وزير المالية ان يفرض ضريبة مبيعات اضافية على السلع المستوردة والمحلية المماثلة المبينة في الجدول ٥/ب بنسبة تعادل في اثرها الضريبي كامل رسم التعرفة الجمركية الذي يتم تخصيصه او اي جزء منه من اصل النسب النافذة في جداول التعرفة الجمركية على هذه السلع.

ويذكر ان الجدول رقم ٥/أ الذي يبين السلع الخاضعة لضريبة مبيعات اضافية يتضمن ٦ سلع هي:

- المياه الطبيعية والمعدنية والغازية بما في ذلك مياه الصودا.
- المشروبات الغازية.
- والمشروبات الكحولية.
- التبغ ومصنوعاته.

فيما يتضمن الجدول رقم ٥/ب السلع المحلية والمستوردة والخاضعة لضريبة مبيعات اضافية هي:

- سيارات سياحية وغيرها من العربات السيارات المصممة اساسا لنقل الاشخاص (عدا الداخلة منها في البند ٨٧/٢.) من جداول التعرفة الجمركية بما في ذلك سيارات الستايشن (بويك) وسيارات السباق. والاجهزة الحرارية الكهربائية.

واجهزة الهاتف والمسجلات والفيديوات وان كانت ممزوجة مع او مدمج معها اجهزة اخرى واجهزة التصوير الفوتوغرافي وكاميرات الفيديو (اجهزة تسجيل الصورة والصوت او الصورة).

خطف الطائرة الايرانية الى اسرائيل عملية عفوية أم مؤامرة

في خطوة مفاجئة قرر اسحاق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية السماح بهبوط طائرة ايرانية مخطوفة في مطار اسرائيلي في النقب، وقد كسر رابين لهذا القرار عرفا اسرائيليا معروفا باغلاق الاجواء امام الطيران غير المرغوب به.

هل كانت الطائرة الايرانية مرغوبا بها ؟! لا نعرف التفاصيل حتى الان، لكن الذي نعرفه من تاريخ العلاقة الاسرائيلية بخطف الطائرات وتفجير بعضها ومن حساسية اسرائيل المفرطة ازاء اعمال الخطف التي يدرجها الاسرائيليون والامريكيون ضمن اعمال الارهاب الدولي، وما نعرفه عن نوايا اسرائيل اتجاه ايران وتهديدها السابق بغارات جوية على مواقع ايرانية منتقاه .. كل ذلك يمنع التفكير بحسن النية بقرار رابين المفاجيء.

والاهم من ذلك لماذا اختار الخاطف وهو مضيف متمرس في الرحلات الجوية، توجيه الطائرة نحو اسرائيل، ولم يجبرها على الهبوط في العراق او في تركيا وهما المجاوران لايران والاقرب اليها؛ وهما الدولتان الابعد عن اتخاذ قرار بتسليم الخاطفين لسلطات بلادهم ؟!

بل لماذا اعلن الخاطف فور هبوطه في المطار الاسرائيلي تسليم نفسه فوراً -؟!

اسئلة كثيرة لا نجد لها الان جوابا مقنعا، لكن اي محلل لهذا الحادث الحدث لا يمكن باي حال ان يتجنب التفكير في نظرية المؤامرة ولا يمكن ان يتجنب الترتيب المسبق لهذه العملية. وكما عهدنا في السابق فان "ابطال" هذه العمليات هم الذين يكشفون ما يحاول السياسيون اخفاءه - هل يقيم ذلك حوارا اسرائيليا ايرانيا جديدا ؟!

حول الجهة التي ستدفع قيمة خدمات نقل المعدات

خلافات على معونة عسكرية للاردن من الكونغرس الامريكي

تواجه معونة امريكية الى الاردن تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار وهي عبارة عن معدات عسكرية كانت الادارة الامريكية قد تعهدت بتقديمها في حالة ابرام الاردن لاتفاقية سلام مع اسرائيل صعوبات كبيرة ربما تؤدي الى عرقلة اقرار هذه المعونة في الكونغرس الامريكي.

وتتمحور الخلافات في الكونغرس الامريكي بشأن هذه المعونة حول الجهة التي ستتولى دفع قيمة خدمات نقل المعدات العسكرية من المخزون العسكري الامريكي في اوروبا والبالغة ٦٠ مليون د.ر.

وتؤكد الحكومة الاردنية انها لا تستطيع دفع ٦٠ مليون دولار قيمة خدمات نقل المعدات العسكرية وذلك نظرا للمشاكل التي تواجهها الميزانية العامة للدولة والتي لا يمكنها تحمل قيمة المبلغ المذكور.

وتعبر الحكومة عن عدم رضاها عن هذا النوع من المساعدات ذلك انها تتطلع نحو الحصول على معدات واسلحة جديدة تساهم في تحديث الجيش وتدعيم مقدراته في مختلف النواحي.

يشار الى ان المعونات العسكرية الامريكية الى الاردن ما زالت محدودة حتى الان ومقتصرة على عربات خفيفة وقطع غيار وملابس عسكرية.

تقارير غربية: لا بديل للنظام العراقي

قريبا .. تحالف رباعي يضم العراق وسوريا وايران وتركيا

ذكرت تقارير غربية مؤخرا ان الولايات المتحدة الامريكية والدول الحليفة في اوروبا اصبحت مقتنعة باستحالة شطب العراق من خارطة الفعل السياسي في الشرق الاوسط.

وقالت هذه التقارير ان الادارة الامريكية توصلت ايضا الى القناعة باستحالة تغيير النظام العراقي سواء بالتحريض على حركات التمرد والانقلابات في الداخل او بالرهان على امكانات المعارضة في الخارج.

وكشف تقرير خاص يصدر عن دار "الايكونومست" التي تصدر مجلة "الايكونومست" البريطانية ان هذه القناعة الامريكية والاوروبية تنبع من الاحساس الذي اكدته التجربة بعدم وجود قوة بديلة قادرة على قيادة العراق في هذا الظرف.

واشارت التقارير الى اتصالات سرية ومعلنة تجري الان بين بغداد ودمشق وطهران وانقرة لتشكيل تحالف اقليمي جديد يهدف الى مساعدة الدول الاربع في تجاوز مشكلاتها السياسية والاقتصادية والامنية.

وقالت التقارير ان بدايات هذا التحالف ظهرت مع الانفراج السياسي الواضح في العلاقات العراقية - الايرانية اضافة الى الاتصالات غير المعلنة بين بغداد ودمشق.

التفاصيل في الداخل

كنت شاهد عيان .. ما لم ينشر من كلمة ذيب انيس

قال النائب ذيب انيس في كلمته في جلسة الحريات انني كنائب لمحافظة الزرقاء اعتبر نفسي شاهد عيان على كل التجاوزات التي ارتكبتها الحكومة المحلية في الانتخابات البلدية لمحافظة الزرقاء.. كنت شاهد عيان على عملية تسجيل الناخبين كيف كانت تسجل اعداد كبيرة من دفاتر العائلة بدون اي اثبات او وثيقة اذا عرفت انها لصالح كتلة معينة وكيف يرد دفتر عائلة واحد اكثر من مرة اذا عرف ميول صاحب هذا الدفتر ليس مع الكتلة الوطنية التي شكلتها الحكومة المحلية.

وكنت شاهد عيان يوم دخلت مدينة الزرقاء عشرات السيارات المسلحة عليها اشكال السلاح المختلف يوم ١٩٩٥/٧/١٠ قبل الاقتراع بيوم واحد وظن المواطنون ان امرا عظيما قد وقع في الزرقاء ولكنهم لا يعرفون هذا الامر.

كنت شاهد عيان منذ الساعات الاولى يوم الاقتراع ورايت بعيني الحافلات العسكرية تخرج من المعسكرات محملة بالجنود بلباسهم المدني وتتجه بهم الى مراكز الاقتراع وبايديهم بطاقات الكتلة الوطنية.

كنت شاهد عيان منذ اللحظات الاولى يوم الاقتراع والشرطة توقف كل سيارة صغيرة او كبيرة تعمل لصالح كتلة العمل الاسلامي وتحتجزها مع صاحبها السائق بحجة انه ينقل الناخبين بالاجرة. تم اعتقال عشرات المواطنين مع سياراتهم واودعوا السجن وفي اليوم الثاني قدموا للمحاكمة بارتكابهم المخالفات من الفئة الاولى ولم يفرج عنهم الا بعد دفع المخالفة ٥٢ دينارا وكان ولدي احد هؤلاء المظلومين.

كنت شاهد عيان عندما قطعت جميع خطوط الهواتف التابعة لكتلة العمل الاسلامي القريبة من مراكز الاقتراع.

ان اعلى الاصوات التي حصدها رئيس الكتلة الوطنية في انتخابات البرلمان كانت ٢٧٧٤ صوتا على مستوى جميع المحافظة فكيف يصدق المواطن ان سعادة الرئيس حصد ١٨٠٠٠ صوت على مستوى مدينة الزرقاء وكذلك بقية اعضاء الكتلة الذين رشحوا انفسهم للبرلمان في عامي ٨٩/٩٣.

الشركات الامريكية غير راغبة بالمشاركة ووسائل الاعلام تتجاهل المؤتمر

امريكا تشكك في نجاح القمة الاقتصادية

ما زالت المخاطر تحدق من كل جهة بمصير القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي من المقرر عقدها في عمان اواخر شهر تشرين الاول المقبل الامر الذي يعتقد بانه سيؤثر سلبا على النتائج التي ستخرج بها القمة المذكورة.

فعلى صعيد المشاركة في قمة عمان لا زالت هذه المشاركة بالنسبة لغالبية الدول غير واضحة. وهناك شبه معارضة من جانب بعض الدول العربية والاوروبية التي يتناقض موقفها مع وجهة النظر الامريكية خاصة حيال اقامة بنك التنمية الاقليمي في المنطقة.

ومؤخرا عبرت الادارة الامريكية عن استيائها من عدم اتخاذ الدول الخليجية والاوروبية قرارا واضحا بشأن المشاركة في القمة الاقتصادية، قائلة انه اذا لم تشارك الدول العربية خصوصا الخليجية منها والدول الصناعية الاوروبية في القمة فان هناك شكا في نجاح هذا المؤتمر.

وقد ازداد قلق الادارة الامريكية بشأن مصير القمة الاقتصادية نتيجة عدم استجابة الشركات الامريكية الكبيرة للنداءات المتكررة التي وجهت لها من اجل المشاركة في القمة، هذا فضلا عن تجاهل وسائل الاعلام والامريكية وعدم اكتراثها بالموضوع مما دفع وزير الخارجية كريستوفر الاسبوع الماضي لاستدعاء جميع سفراء الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط حيث عقد معهم اجتماعا ناقشوا خلاله الامور الاقتصادية المتعلقة بمؤتمر عمان ومن ثم عقدوا مؤتمرا صحفيا بحضور رجال الاعمال في الولايات المتحدة الامريكية لتعريفهم باهمية المشاركة في المؤتمر.

وعلى المستوى الاوروبي فقد تباينت وجهات النظر بين الاتحاد الاوروبي والاردن حول اليات التعاون الاقتصادي والصناعي بينهما وما اذا كان ينبغي تفضيل فكرة انشاء البنك الاقليمي للتنمية او اعتماد برنامج للشراكة الاقتصادية يتوقع ان تعقد اولى جلساته الرسمية في برشلونة نهاية الشهر المقبل.

وقد برز الخلاف بين الجانبين خلال الزيارة التي قام بها المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة مؤخرا الى بروكسل حيث جدد مندوبو الاتحاد الاوروبي خلال لقائهم بوزير الصناعة والتجارة رفضهم فكرة اقامة بنك التنمية وذلك لان المنطقة حسب وجهة نظر الدول الاوروبية لا تحتاج الى هيكل بيروقراطي جديد في ظل وجود عدد كبير من الصناديق العربية التي اثبتت نجاحها خلال السنوات الماضية.

اعادة تشكيل مجلس الاعيان

ارتفعت وتيرة الحديث في الاوساط السياسية خلال الايام الماضية عن قرب اعادة تشكيل مجلس الاعيان وذلك بعد فض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة وهي الدورة التي اظهرت وجود بعض المعارضين في المجلس.

ويتوقع ان يتم اعادة تشكيل مجلس الاعيان قبل حلول موعد الدورة العادية لمجلس الامة والتي يشاع انها ستؤجل الى ما بعد قمة عمان الاقتصادية المقرر عقدها في شهر تشرين الاول المقبل.

مطالبة بالحق والانصاف

لوحظ في لقاء جلالة الملك الحسين مع الاسرة الصحفية والاعلامية السبت الماضي غياب رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية و الحزبية باستثناء رئيس تحرير احدى الصحف الاسبوعية المدعومين.

ونحن بدورنا نستفسر عن الانتقائية في الدعوات واذا كان هناك قرار باستبعاد الاسبوعيات فيفترض سريانه على الجميع او دعوة الجميع لان فرصة اللقاء مع جلالة الملك والاستماع اليه لا تعوض فهل يتلافى المسؤولون عن الدعوات هذه الاخطاء في المرات القادمة .. دعونا ننتظر.

معركة خفية في نقابة المهندسين

الاخوان يعتزمون الاطاحة بشبيلات

معركة خفية بدات تدور رحاها في الوقت الراهن داخل اروقة نقابة المهندسين بين النقيب الحالي المهندس ليث شبيلات ومجلس النقابة الذي يتكون في غالبيته من اعضاء حركة الاخوان المسلمين والذين كما يبدو عقدوا العزم على الاطاحة بنقيبهم.

وكان التوتر قد ازداد حدة بين مجلس النقابة وشبيلات بعد اصدار الاخير بيان سياسي تحدث فيه عن موقف الحكومة من العراق بعد منح اللجوء للفريق حسين كامل وزير الصناعة العراقي السابق الامر الذي سبب احراجا لمجلس النقابة امام الحكومة التي تحذر على اعضاء النقابات المهنية التدخل في القضايا السياسية الداخلية او الخارجية.

وما زال المهندس ليث شبيلات يمتنع عن حضور اجتماعات مجلس النقابة منذ اكثر من ثلاثة اشهر مما دفع المجلس للتفكير الجدي بضرورة تنحيته خاصة بعدما بات يشكل مصدر قلق لها نتيجة خوضه المستمر في الشؤون السياسية دون استشارة اعضاء مجلس النقابة.

ليس سرا

رفضت الحكومة طلبا مصريا يقضي بتمديد فترة العمال المصريين الذين يعملون في الاردن بدون عقد عمل وذلك من خلال عدم شمولهم بالقرار الذي تم مؤخرا بقرار من مجلس الوزراء وامهل بموجبه العمالة المصرية مدة ثلاثة شهور لتصويب اوضاعها قبل اللجوء الى ترحيل المخالف منها.

ذكرت مصادر مطلعة ان الحكومة ستقوم بانشاء مكب نفايات نشطة متدنية المستوى الاشعاعي في منطقة شفا بدران.

وذكرت المصادر ان هذا المشروع يواجه معارضة من قبل المختصين والمسؤولين على اساس قربه من الاحياء السكنية ويقترحون اقامته في منطقة بعيدة عن التجمعات السكنية اذ لا يجوز تعريض مواطنينا الخطر مهما كانت درجته فالانسان اغلى ما نملك.

برئاسة الفايز

حزب الوطن يشكل اللجنة التحضيرية لمؤتمره الوطني

قرر مجلس الرئاسة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٥/٩/١٣ والتي تراسها السيد عاكف الفايز رئيس مجلس الرئاسة تشكيل لجنة التحضير للمؤتمر الوطني لحزب الوطن والتي تضم:

معالي السيد عاكف الفايز رئيسا، وعضوية كل من السيد بهجت المجالي الامين العام للحزب رئيس التحرير المسؤول، السيد غالب ابو جابر، الدكتور موسى الزيود، السيد عساف الكايد، السيد عبد الكريم جنادة، الدكتور نورس المعايطة، المهندس محمد البدور.

عاكف الفايز

ويذكر ان مهام اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الاول للحزب المقرر اجراؤه قبل ٣٠ تشرين الثاني تاتي في سياق التحضير للمؤتمر وتنظيمه.



تعهد سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء اثناء نقاش مجلس النواب لتقرير لجنة الحريات العامة بعدم اعتقال اي مواطن دون اذن رسمي من المدعي العام المختص.

فهل تلتزم الجهات المعنية بتعهد رئيس الوزراء ام تستمر في بعض التجاوزات.

الايام القادمة كفيلة بالرد على هذا السؤال ونحن بدورنا ننتظر ونتمنى الالتزام.



نداؤنا

بهجت المجالي

ايها النواب: وقفة صدق للتأمل !

انتهت بالامس الدورة الاستثنائية لمجلس الامة ولا بد من وقفة تامل ونظرة واقعية تقييمية لها لانها استحقت وبجدارة لقب الدورة الاستثنائية، بكل المقاييس سواء من حيث نوعية القوانين التي انجزت وتاثيرها المباشر على الوطن والمواطن، ومن حيث المدة واجتماعاتها المكثفة او من حيث القوانين التي كان من المفترض بحثها وانجازها، ولكن للاسف الشديد لم تبحث ولم تقر بالرغم من ان الكثير من هذه القوانين كانت على قائمة الانتظار منذ زمن بعيد حتى قبل عودة الحياة البرلمانية عام ١٩٨٩، نتمنى ان يحالفها الحظ في السنوات القادمة وعلى العكس تماما اعطيت الاولويات لقوانين غيرها تحت ذرائع مختلفة بل وغير مقنعة، فجملة القوانين التي اقرت كان لها تاثير مباشر على حياة المواطنين فعلى سبيل المثال قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو نجد ان له تاثيرات كثيرة تمس كافة نواحي الحياة وهناك تاثير نفسي هائل على المواطن الاردني لا يستطيع تقبله بهذه السرعة وتخوفه من الاخطار المستقبلية التي لم تعالج بالشكل الصحيح ولم تعطى الضمانات الكافية ولم يشعر المواطن بالتحصين الكافي ضد هذه الاخطار خاصة وان اسرائيل لم تقم بالمعاملة بالمثل لغاية الان بالنسبة للاردنيين.

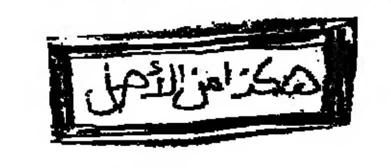
واما قوانين الحزمة الاقتصادية فبالرغم من ان الايجابيات الواردة التي نامل خيرا ان ينعكس مردودها على خلق مناخ استثماري جيد في الاردن يستقطب رؤوس الاموال في مشاريع مجدية ينتفع منها المواطن العادي، وتساعد على تخفيض نسبة البطالة وارتفاع الاسعار الا ان اقرار الزيادة في ضريبة المبيعات له تاثير سلبي جدا على ذوي الدخل المحدود والمتدني ووعد الحكومة بزيادة الرواتب في العام القادم لن يحل هذه المعضلة فهناك الكثير من المواطنين يعملون في القطاع الخاص او بمشاريعهم الصغيرة والذين يقعون ايضا ضمن فئة ذوي الدخل المحدود بل والمتدني فماذا ستفعل الحكومة لهم؟ هل ستفرض على القطاع الخاص زيادة رواتبهم ؟ ام ستصرف لهم مخصصات اضافية في البطاقة التموينية مثلا للتعويض عن الزيادة في ضريبة المبيعات؟ ام ماذا ؟

وهل كانت هذه القوانين وسرعة انجازها اهم من انجاز قانون الضمان الاجتماعي او قانون الانتخاب؟ او اهم من بحث قضية الملكية الاردنية والمعلق منذ عام ١٩٨٩ ليكون رادعا لمن تسول له نفسه المساس بالمال العام والعبث فيه؟ اننا نطالب الاخوة النواب بوقفة تامل ووقفة صدق مع الذات وليراجعوا انفسهم هل ما انجزوه في هذه الدورة الاستثنائية هو استثنائي لصالح هذا الوطن والمواطنين وهل ساعدت هذه القوانين حقا على تخفيض الاسعار او الحد من زيادتها ؟ وهل ستساعد على التخفيف من البطالة، وفتح فرص وافاق جديدة لفرص العمل؟ .. وكثيرة هي الاسئلة المطروحة امام النواب بانتظار الاجابة عليها.

وبنفس الروح والمسؤولية نسال الحكومة هل حققت او ستحقق هذه القوانين والتفضيل لانجازها على غيرها، الغاية المنشودة منها لتحقيق الرفاه والرخاء والعدالة الاجتماعية لكافة المواطنين في وطننا الغالي؟

نامل ذلك لاننا نريد الخير لابنائنا واحفادنا ولاننا نخاف على هذا البلد الطيب المعطاء من غياب الخيار الاستراتيجي والاتكاء على الخيار التكتيكي.

ودعوانا في الختام اللهم لا تجعل شتاءنا القادم باردا جدا .. مثلما كان صيفنا هذا العام حارا .. وحارا جدا.



نبض

سميرة عوض

الدهر

منذ دهر قال لها : انا واياك على الدهر .. ام انت واياه عليّ؟ .. ايانا على الدهر ردت .. ومنذها وهو والدهر .. والجيران تحالفوا ضدها .

تفاح / حب

هو يحب التفاح .. وهي تحبه .. ومنذ اخبرها بانه يهوى قضم بذور التفاح لما تحتويه من "يود" .. اصبحت تقضم حتى الصندوق الذي يضم التفاح في احشائه.

كذب

كلاهما محتاج للاخر .. كلاهما مكابر .. كلاهما يصر على ان الشريك الذي اختار هو الافضل .. للعلم كلاهما يعلمان انهما كاذبان .. كاذبان لكنهما بارعان.

مخالفة

اخالف احدى الاغنيات التي تعلن صاحبتها عن استعدادها لتولد من جديد وتتغير بما يلائم اوضاع "الحبيب المنشود" واصر على ان يقبلني الطرف الاخر كما انا .. باشواكي .. الكثيرة .. وازهاري القليلة .. لكنها نادرة .

قوة

قوتي تكمن في ضعفي تجاهك .. كيف ؟

لانني تعلمت كيف اقاومني؟ كيف اوقف عاصفتي تجاهك .. واصادرني منك ؟

مقاطعة

قالت له: انت اكبر من ان تكون حبيبي .. فهل ترضى بان اكون لك حبيبة .. وقصدها كان .. خلصني منك ..اعتقني.

صفعة

الصفعة التي تتلقاها المرأة دائما انها تبحث عن صديق .. لكن كل الرجال يبحثون عن "حبيبة".

هزيمة

قال : انت المرأة الوحيدة التي هزمتني .. وساعدتها على ذلك !

قلت : انت من هزمت نفسك فمعركتي اكبر منك .

هاتف !

ياخذني رنين الهاتف الى جب بعيد .. اغطس بعيدا عن الاعين .. قريبا مني/منك .

سفر

تسافر بي .. اقيم بك .. لا انت قريب .. ولا انا بعيدة .. كلانا نسكن حافة الجمر .. كلانا نحترق .. كلانا ثلج .. يتلاشى عبر اتون الفراق .

غواية

ما اغويني عندما ادعي انني لا اهتم بك .. ما اغويك عندما تعتقد انني اهتم بك.

مليار دولار كلفة مشاريع استثمارية لتحديث الاتصالات في الاردن

مؤسسة الاتصالات الاردنية اصدرت سندات بقيمة ٥٠ مليون دولار في لندن

جمال الصرايرة

قال وزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة ان هناك مشروعا استثماريا طموحا بكلفة ١٫٠٦٧ مليار دولار لتحديث شبكة الاتصالات في المملكة باكملها وانه سيكون للقطاع الخاص للاستثمار الاجنبي دور تمويلي واسع في البرنامج.

وقال ان دراسة للوزارة بينت ان قطاع الاتصالات يحتاج عدة مشاريع استثمارية خلال الفترة من عام ١٩٩٤ الى عام ٢٠٠٨ تقدر قيمتها الاجمالية ١٫٠٦٧ مليار دولار وسيكون التمويل من القطاع الخاص الاردني والاستثمار الاجنبي مع بدء تحديث شبكة الاتصالات الاساسية مدعومة بمنح دور كبير للقطاع الخاص في تمويل مشاريع الاتصالات الى جانب كسر احتكار مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ومنح الرخص الى شركات مشغلة من القطاع الخاص.

وقال الصرايرة انه سيتم اعطاء القطاع الخاص باستثناء الشبكة العامة دورا من الان في جميع قطاعات الاتصالات لتشغيل شبكة المعلومات الى الهواتف العمومية وجميع مكونات قطاع الاتصالات.

وستبدأ في الاردن خلال الشهر الحالي اول شبكة للهواتف الخلوية تقوم بتشغيلها شركة محلية.

وقال ان المشاريع الاستثمارية مقسمة الى ثلاثة انواع منها مشاريع استبدال البنية التحتية لشبكة الاتصالات الحالية ومشاريع تحديث وتطوير ومشاريع اقليمية لربط شبكة الاتصالات الاردنية مع الدول المجاورة.

واشار الصرايرة ان الوزارة ستستعين حاليا ببيت خبرة عالمية "بريس واترهاوس" لاعادة هيكلة قطاع الاتصالات.

وقال ان جزءا من المشاريع الاستثمارية في قطاع الاتصالات البالغة ٢١ مشروعا ستقدم الى مستثمرين اجانب في قمة عمان الاقتصادية التي تعقد في نهاية تشرين اول المقبل .

اما المشاريع الاخرى ستطرح على القطاع الخاص ويقوم مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بالقيام بها بعد تحويلها الى شركة مملوكة للحكومة .

واشار الى ان قانون الاتصالات الجديد سيعيد تنظيم قطاع الاتصالات باكمله ويعطي للحكومة دورا في رسم السياسات العامة ويحول مؤسسة الاتصالات الى شركة عامة.

ويقول مستثمرون ان قطاع الاتصالات يوفر فرصا كبيرة في بلد بها ٣٢٣ الف خط تلفوني لعدد سكان يتجاوز ٤ ملايين فرد.

وقال الصرايرة ان مؤسسة الاتصالات اصدرت في لندن سندات بقيمة ٥٠ مليون دولار امريكي وبفائدة معومة على ان يستحق الدفع عام ٢٠٠٢ بادارة بنكية اجنبية هما "اليزابرا وكرانتليز" وبكفالة البنك الدولي بقيمة السندات فقط.

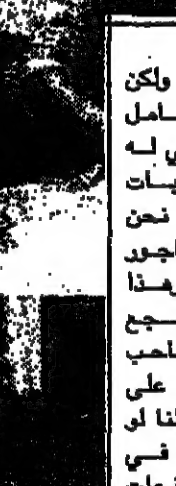
وذكر ان اصدار هذه السندات يعتبر الاول من نوعه دوليا والاول من نوعه لقطاع الاتصالات في الشرق الاوسط وذكرت مصادر البنكين المذكورين ان اقبال المستثمرين الاوروبيين على طلب السندات الاردنية كان كبيرا جدا وهو مؤشر عالمي واضح على تعافي الاقتصاد الاردني وانه جدير باستقطاب الاموال الاجنبية.

ايرادات مطاعم عمان تحوّل الى الخارج

تعتبر المطاعم الشعبية من اكثر المشاريع ادرارا للمال، الا ان ربح هذه المطاعم يحول الى الخارج عن طريق العمالة الوافدة، حيث يقوم العديد من المستثمرين بتضمين مطاعمهم لمدراء وافدين، البعض مقابل حصة في الارباح والبعض الاخر مقابل مبلغ محدد سلفا الامر الذي يؤدي الى نزوح الاف الدولارات التي يُمكن ان تساهم في تحقيق فوائد اقتصادية للاردن علاوة على ذلك فان بعض اصحاب هذه المطاعم يضعون العراقيل في وجه العمالة الاردنية بهدف توظيف العمالة الوافدة ورغم ما يحققه ذلك من مكاسب مادية لاصحاب المطاعم الا ان المردود المادي الذي يجنيه العمال الوافدون لا يلبث ان يتم ارساله بحوالات الى خارج الاردن كما ان تشغيل العمالة الوافدة يتسبب من ناحية اخرى بزيادة رقعة البطالة بين صفوف العمالة الوطنية.

الشاب المصري امجد يقول : انام داخل المطعم لتوفير المال الذي احوله الى اهلي في مصر، وقد وفرت من ذلك مبلغا كافيا لزواجي ولاستئجار بيت في مصر لعروسي .. وساذهب هذا العام الى بلدي للزواج.

الشاب جلال من مصر يقول: اصحاب المطعم الذي اعمل فيه من العراق وقد تقدموا بطلب للسماح لهم بفتح بار للمشروبات الروحية ومن الممكن ان اعمل فيه موقع المطعم متميز في جبل عمان واذا ما استلم الموافقة على فتح البار فسيكون دخله جيدا وتتحسن اوضاعنا اكثر ، بالامس حولت مبلغ ٤٠٠ دينار كنت قد جمعتها الى اهلي في مصر حيث انهم يعيشون ظروفا انسانية صعبة.



العامل الوافد عادل يقول: انا اؤمن باحقية العامل الاردني بالعمل ولكن العامل الاردني له متطلبات كثيرة نحن نقبل باجور ادنى وهذا ما يشجع صاحب العمل على تشغيلنا لو كنت في بلدي لفعلت ما يفعله العامل الاردني حيث لن اقبل بمهنة متواضعة خوفا من احراجات الاهل.



ونتساءل هل تؤدي احراجات الاهل او رغبة اصحاب بعض المطاعم بتحقيق هامش اكبر من الربح بحرمان شبابنا من فرص العمل وتامين مستوى حياة كريمة لهم ، واخيرا نشد على قرار استبدال العمالة الوافدة بعمالة وطنية املين ترجمتها الى واقع ملموس في اقرب وقت ممكن .

قائمة المهندسين الخضراء

حوار دون المستوى بين النقيب والمجلس والحل باتباع القانون

بعد وصول الخلافات في نقابة المهندسين الى الصحف وتبادل الاتهامات بين اطراف النزاع النقيب ليث شبيلات واعضاء مجلس النقابة وهم اعضاء في حزب جبهة العمل الاسلامي اصدرت القائمة الخضراء وهي تجمع القوى اليسارية بيانا طالبت فيه حل الخلافات في اطار المؤسسات الشرعية للنقابة استنادا الى قوانينها ولوائحها الداخلية وضمن الصلاحيات المخولة للمجلس من قبل القانون واتباع الطرق الديمقراطية لحل الخلافات بعيدا عن الفئوية والارتجالية.

وقال البيان ان هذا الخلاف يؤدي الى ضعف النقابة عن دورها المهني والديمقراطي ويعطي الفرصة لاي متربص للانقضاض على هذا الصرح الديمقراطي لتقويضه وتفريغه من محتواه وجعله اطارا هشا.

واضاف البيان انه يسجل على مجلس النقابة الهبوط في مستوى الحوار ما بين النقيب والمجلس وعدم حل الخلافات بالطرق القانونية المستندة الى تقاليد النقابة واعتبر ذلك بادرة خطيرة تمس المحتوى الديمقراطي للنقابة.

ودعا البيان المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين للعودة الى اجتماعات المجلس وتفعيله وتنشيطه والوقوف في وجه كافة الخروقات النقابية والمهنية والسياسية التي قام بها المجلس.

خيطان مديرا عاما للنقل العام

وساطة لثني مستقيلين من حزب للتراجع عن استقالاتهم

يقال ان احد الامناء العامين لجبهة فلسطينية معارضة زار الاردن والتقى عددا من كوادر حزب الجبهة المستقيلين وحثهم على العودة لصفوف الحزب لانه يعاني من فقر شديد في اعضائه مما ادى الى شلل تام في حركته وتهديد امينه العام بالاستقالة بعد فقدان النصاب القانوني للجنته المركزية ومكتبه السياسي الا ان المستقيلين رفضوا العودة لصفوف الحزب الا بشروط رفضها الامين العام للجبهة لانها تمس الثوابت التي قام على اساسها الحزب.

وتتوقع مصادر الحزب بعد فشل الوساطات ان يحمل المستقبل قرارا من الجبهة بحل الحزب لانه لم يبق فيه من الاعضاء العدد الكافي.

موظفو المنظمة التعاونية يطالبون بتحديد مصيرهم

على الرغم من مرور اكثر من عامين على الظروف الصعبة التي تعاني منها المنظمة التعاونية الا انه لم يتخذ اي قرار لتصويب اوضاعها وما يزال عدد كبير من موظفيها يجهلون مصيرهم الا ان بعضا من هؤلاء الموظفين وعن طريق الواسطات استطاع الانتقال لوزارات حكومية ومؤسسات عامة لتفادي اي اجراء مستقبلا ودعا عدد من الموظفين الحكومة الى البت في وضعهم وعدم بقائهم حائرين حول مستقبلهم الوظيفي وذلك اما بنقلهم او تطمينهم ببقائهم في وظائفهم.

لوحة تزين احد التاكسيات :

ممنوع ركوب اليهود

احد سائقي التاكسي العاملين في عمان وضع في سيارته لوحة تقول : "ممنوع ركوب الكلاب واليهود" هذه العبارة كتبت باللغات الثلاث العربية والانجليزية والعبرية، ونسأل بدورنا هل ستقوم بعض الجهات بالطلب من هذا السائق لازالة اللوحة على اساس مقاومتها لقاومي التطبيع كما فعلت مع احد اصحاب مكاتب السياحة الذي علق على واجهة محله انه لا يتعامل مع اليهود واحالته للمحكمة التي كعادة القضاء الاردني النزيه انتصر للحق.

تنقلات واسعة بين موظفي بلدية اربد

علمت "النداء" من مصادر مطلعة في بلدية اربد ان المجلس البلدي ينوي اجراء تنقلات واحالات على التقاعد بين الموظفين .

ومما يذكر ان الجهاز الاداري للبلدية يعاني من التضخم نتيجة وجود اعداد زيادة من الموظفين قامت بتعيينهم المجالس البلدية السابقة وصرف ٦٠٪ من مسوازنة البلدية رواتب موظفين.

وتعاني البلدية من ازمة مالية خانقة ادت الى عدم تسليم الموظفين رواتبهم في نهاية بعض الاشهر وعدم تقديم خدمات للمواطنين.

ومن اجل التغلب على هذه المشكلة كثفت البلدية حملات التفتيش على المحلات التجارية لتحصيل رسوم الرخص حيث ان عددا كبيرا منها متخلف عن الدفع منذ سنوات.

وحالة المديونية التي تعاني منها بلدية اربد ليست الوحيدة بين البلديات بل يمكن تعميمها على كثير من بلديات المملكة ووعد المسؤولون بالمساهمة في حلها من خلال قروض حكومية عن طريق بنك تنمية المدن والقرى.

طبعني يا شاهر !!

رسالة العقبة

اجتماع المجلس التنفيذي للعقبة

اجتمع المجلس التنفيذي لمحافظة العقبة برئاسة عطوفة نائب محافظ العقبة السيد ثامر الفايز وبحضور عطوفة مدير شرطة العقبة العقيد عيسى ايوب ومدراء الدوائر الرسمية في المحافظة .

وتم في هذا الاجتماع بحث موضوع التنمية والمعاقين وجميع الامور التي تهم المحافظة.

مجلس الوزراء في العقبة

من المتوقع ان يعقد مجلس الوزراء خلال الاسبوعين القادمين اجتماعا في محافظة العقبة لبحث الامور التي تهم المحافظة ومن اهمها موضوع السياحة.

ندوة تقييم العمل الحزبي تتواصل

واصل المركز الدولي والاسلامي للدراسات والمعلومات ، عقد سلسلة محاضرات الندوة التقييمية التي حملت اسم "ثلاثة اعوام على المسيرة العلنية للاحزاب ، وقفة تقييمية" وخصص الاثنين الماضي للاستماع الى تقييم الاستاذ ناجي علوش - جبهة العمل القومي ، والاستاذ علي فريد السعد - حزب التقدم والعدالة والاستاذ فؤاد دبور - حزب البعث التقدمي الاردني ، لهذه المسيرة .

جدير بالذكر ان هذه الندوات تحقق استقطابا جيدا من قبل المثقفين والاعلاميين.

محطة

فؤاد ابو حجلة

حصار الروح

لا يمكن الفصل ابدا بين العام والخاص في حياة المثقف وفي عقله ، فلكل حالة اسقاطاتها وترجماتها وتاويلاتها المجنونة في احيان كثيرة لان الذي ينحاز الى الثقافة في هذا الزمان العربي كائن مجنون.

لم نستسلم لفضيلة التجارة، واخترنا الاصطفاف في طوابير المرشحين للسجن والتشريد والعذاب المجاني في معتقل الوعي العربي بكل فروعه الموزعة على زوايا مشرق هذا الوطن ومغربه، لذا صرنا مجرد كائنات محدودة الادوار ومفروزة للنجومية الغبية التي تستدعي الجوع والتشرد والاستسلام لرعب الايام الحاضرة والقادمة قبل الظهور على شاشة التلفزيون العربي مرة واحدة. وصرنا مطالبين بالكتابة تحت تاثير التبغ الرخيص والقهوة المضروبة والديون المتراكمة والتهديد بالطرد من السكن والطرد من الحياة، قبل ان يتسنى لنا احتلال مساحة بحجم القدم في جريدة بحجم الكفن.

يا الله كم نحن ضحايا، وكم نعاني في تعذيب انفسنا حين نستكثر علينا حتى ساندويش الفلافل لان هناك جياعا في الصومال! وحين نخجل من الظهور باي نسيج فوق جلودنا حتى لو كان من البالة لان هناك اطفالا عراة في جيوب الفقر البعيدة والقريبة، ولان هناك عراة ايضا في جيوب الرذيلة على شواطئ الريفيرا وفي نوادي الجمعيات الاميركية.

يا الله كم نحن محاصرون بغبائنا وخديعة الاخرين لنا، حين تبكي اقلامنا عليهم بينما ينهمكون ببناء الشقق لكي يمتهنوا بها كرامتنا ويستبيحون القابنا ويتغولون علينا بقوة قانون الايجارات.

يا الله .. يدي وهذا القلم راسمالي، وقد حاولوا كسر القلم لكنهم لم يستطيعوا .. يرعبني يا الله ان يكسروا يدي.

يا الله ..كم انا حزين ومستسلم لحصار روحي حين لا استطيع البوح لمن احب بكل هذا الوجع، بكل هذا الحب.



سلامتك



م. غسان غانم

مناظر مؤذية

العنوان قديم ومقتبس تماما من عنوان زوايا دائمة في الصحف والمجلات القديمة وقد استعرته لاني وجدته اكثر سلاسة من حيث الاستعمال من ذلك التعبير البيئي "التلوث البصري".

وبعيدا عن الفذلكات البيئية وتشابكاتها نسوق في هذه العجالة بعض المناظر المؤذية.

المنظر الاول على طريق عمان ياجوز وتحديدا قبل معامل الطوب والمناشير بقليل حيث يقبع احد المستودعات الرئيسية لوزارة الاشغال العامة والاسكان وقد تمت الدلالة عليه بيافطتين كبيرتين على جانبي الطريق كتب على كل منهما وتحت اسم الوزارة "مستودع الغير صالح"، الى هنا والوضع قد يبدو طبيعيا اذا كان هذا المستودع لمؤسسة صغيرة من القطاع الخاص اما وان تخطئ الوزارة في لغة الضاد فتعرف الغير فهذا لا يسيء الى سيبويه فقط ولكن الى كل من يعتز بهذه اللغة العريقة.

المنظر الثاني عند مدخل مدينة الفحيص حيث يقبع نصب صرحي كبير بني بالحجر في ميدان المرحوم شاكر الطعيمة، ولا يحتاج المرء الفكر ان يلقي نظرة عليه ليتساءل عن مدلول هذا الصرح العجيب الذي يحتل مدخل المدينة التي عاش حياته كاحد فرسانها الاشاوس. البناء الحجري ليس له علاقة بالتراث ولا يحمل اياً من الرموز الموروثة ويقف في مدخل المدينة متحديا جميع حواس التذوق الانساني ولا ارى طريقة لاخفائه سوى زراعة العديد من الاشجار دائمة الخضرة حوله للتخفيف من اقتحامه للمجال البصري لاهل هذا الوطن الطيب. ولا يكفي ان هذا النصب بحد ذاته منظر مؤذ فان بلدية الفحيص تقوم بتاكيده باستمرار بتزيينه بعقود الاضاءة الكثيفة وتثبيت ساعة زمنية عليه. نعتقد ان ذكرى شاكر الطعيمة تستحق ما هو افضل من هذا النصب بكثير.

والمنظر الثالث من دوار اليوبيل عند تقاطع شارعي وصفي التل والمدينة المنورة حيث تركت غرفة المضخات فوق خزان للمياه الارضي ضمن احدى جزر التقاطع، وعلى ذلك اللهم لا اعتراض فيجب ان نوفق بين عناصر البنيان التحتي للخدمات وعناصر تسهيل المرور دون ان نسبب خسائر في هذا المجال لاي من مؤسساتنا. ولكن ما المانع من ان تقوم بزراعة بعض النباتات المتسلقة لتتسلق جدران هذه الغرفة فتخفف من وطاتها بدلا من ان نكتب عليها بخط قبيح باستعمال الدهان الرذاذ "هذا الخزان ملك مؤسسة ...".

والمنظر الاخير مؤلم ومؤسف ويقع على راي اخواننا المصريين. صبي وصبية في الخامسة عشرة يغشان واجبلتهما المنزلية من بعضهما فيعاقبهما الاستاذ. يتفقان على قتله! ويتفذان جريمتهما فعليا بالسحر الاسود! وبتشجيع الصبية زميلها تقوم بفقعه قبلة حارة على ام شفتيه! ولكن الاستاذ يقوم من الموت !! ويلاحقهما وهو يحمل راسه المقطوع من شعره بيده.

غش وقتل وسحر اسود وجنس ورعب تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٣ ايلول ١٩٩٥ على القناة الثانية في التلفزيون الاردني في التوقيت المناسب لبرامج الاطفال.

مدربو مدارس السواقة يطالبون انصافهم

اضراب مؤجل واتفاقية سابقة اهملت نصوصها

يتذمر مدربو السواقة من اجحاف بحقهم فيما يتعلق بظروف العمل والاجازات المرضية والسنوية وسبق ان تقدم هؤلاء السواقون في تموز عام ١٩٩٣ بجملة مطالبات تضمنت شمولهم بنظام الضمان الاجتماعي والتامين الصحي والاجازات السنوية والعطل الرسمية والاعياد وتحرير عقود عمل لهم والنظر في الحد الادنى لرواتبهم والعمل على تحسين العلاقة فيما بينهم وادارة الترخيص، ووافقت نقابة اصحاب السيارات ونقابة عمال النقل البري والميكانيك في ٢٥ آب من العام ذاته على مطالبهم وعلى تحديد ساعات العمل بثماني ساعات وما يزيد عن ذلك يعتبر عملاً اضافيا يدفع بدلا عنه حسب راتب المدرب وعلى اعطاء براءة ذمة للمدربين من قسم المراكز حسب عقد العمل وتخصيص حوافز وبناء على الاتفاق رفع رئيس النقابة العامة لعمال النقل البري والميكانيك اشعارا بتعليق اضراب اتفق عليه شريطة مواصلة الحوار مع نقابة اصحاب السيارات باشراف وزارة العمل للتوصل الى حل يرضي جميع الاطراف.

ورغم ما جرى التوصل اليه آنذاك من بنود تخدم حقوق المدربين الا ان هؤلاء المدربين يتذمرون من خروج دائرة الترخيص واصحاب بعض مراكز تعليم قيادة السيارات عن نصوص الاتفاق حيث يتهرب عدد من اصحاب المراكز من التزاماتهم بتخفيض عدد المدربين المسجلين لديهم عن ٥ سواقين للتهرب من الحاقهم بالضمان الاجتماعي.

ويحرم العديد من المدربين من حقوقهم القانونية في الاجازات سيما المرضية ورغم الغاء النص القاضي بعدم جواز فحص المتدرب عمليا قبل انقضاء مدة شهر عن الفحص السابق، بحيث يكتفي باحضار شهادة من المركز الذي تدرب فيه وحسب قرار الرسوب للمتدرب الا ان لجنة الفحص تضع عراقيل بيروقراطية لتاخير المواطنين المتقدمين للحصول على رخص قيادة السيارات. على ان يجري التعديل ابتداء من ١٠ نيسان الماضي تاريخ صدور التعليمات الجديدة من مديرية الامن العام ويقول المدربون انهم يدفعون نصف دينار عن كل متقدم للفحص للنادي دون التمتع بامتيازات خاصة وانهم محرومون حتى من وضع جهاز تسجيل في السيارة للاستماع الى اناشيد دينية ولا تزيد مدة الفحص للمتدرب عن ٥ دقائق بسبب ازدحام المتقدمين لطلب الرخص وقلة عدد الفاحصين وهم يلمسون "حسب اقوالهم" ان بعض الفاحصين يتعاملون بمزاجية مع المواطنين المتقدمين للترخيص، ويتم ترسيب بعضهم عشوائيا في موقع الفحص المحاط باربعة مبان سكنية تؤثر على حركة طالب الرخصة وتحد من حريته، وتتحمل مراكز التدريب اعباء من يتم ترسيبهم حيث لا يسمح بتقاضي اكثر من ثلاثة ارباع الاجرة المقررة في التدريب العملي والنظري ولحين حصول على الرخصة المقررة كما ان ادارة الترخيص لا تلتزم بعيداً تحديد فترة زمنية قريبة لفحص المستوى.

ويطالب المدربون بالالتزام باتفاقية عام ٩٣ لتسهيل شروط عملهم وتخفيف الاعباء عنهم.

حملات تضامنية مع الدكتور المناصرة

تواصلت حملات الانتقاد لقرار المفوض العام لوكالة الغوث الدولية اقالة الشاعر د.عز الدين المناصرة من منصبه كعميد لكلية العلوم التربوية بسبب احتجاجه في وسائل الاعلام على قرار اغلاق الكلية يوم ٩٥/٨/٢٤.

من جهتها اعتبرت الرابطة العربية للادب المقارن قرار الفصل اجراءً تعسفيا ومسيئا لسمعة (الاونروا) في مجال حقوق الانسان ويتناقض مع ابسط التقاليد الجامعية واشادت الرابطة بالشاعر العربي عز الدين المناصرة الامين العام المساعد للرابطة وطالبت الرابطة الاونروا بالتراجع عن قرارها، وفي سياق حملة الاحتجاج ذاتها اعتصمت اللجان التنفيذية العاملة في وكالة الغوث الدولية في الاردن يوم الاثنين الماضي ٩/١٨ احتجاجا على القرار، وهو الاعتصام الثاني لهذه اللجان التي تضم ٦٥٠٠ موظف، وطالب المعتصمون بتوضيحات حول ما يجري في صندوق توفير الموظفين في فيينا والذي خسر في العام الماضي خمسين مليونا من الدولارات، وحول قضية تعويضات نهاية الخدمة.

وفي اطار الحملة ذاتها رفع الالاف من ابناء اللاجئين عرائض احتجاج على قرار فصل د.المناصرة الى لجنة الحريات العامة في مجلس النواب.

واستنكرت رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين قرار فصل الشاعر الدكتور عز الدين المناصرة على خلفية ابداء رايه في وسائل الاعلام بقرار اغلاق كلية العلوم التربوية.

الحق يقال

د. بسام العموش

وانتهت الدورة الاستثنائية

لا شك ان الحكومة قد قطفت من الدورة الاستثنائية التي انتهت ما لم تقطفه من اية دورة، حيث رفع المقاطعة وقوانين الحزمة الاقتصادية (المبيعات، الاستثمار) وقانون العمل وقانون الاتصالات والمناقشات المختلفة سواء المناقشة التي تمت بخصوص التموين او مناقشة سياسة التعليم العالي والقبول الجامعي او مناقشة تقرير لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين اضافة الى الاسئلة الكثيرة والحساسة مثل تلك التي تعلقت بقتل المواطنين.

انها اطول دورة واكثر دورة من حيث القضايا المزدحمة ونوعيتها حيث تعانقت حرارتها مع حرارة الصيف، تلكم الدورة بحاجة الى دراسة تفصيلية للسالب والموجب فيها ورغم ان الدورة قد تمت بدون وجود نظارة وجمهور الا ان موضوعاتها الحامية لم تكن بحاجة الى جمهور ليثير الحماس وليفاخر النائب انه يتحدث ليسمعه جمهور، لقد تعامل بعض الزملاء مع القضايا الخطيرة بغير ما يناسب ضخامتها واهميتها ولقد شهدنا كيف كان يتم التصويت احيانا بطريقة هزلية وكأن الامر لعب ولهو.

ان هذه الدورة دورة استثنائية فريدة من نوعها وهي دورة لها تاريخ خاص بالنسبة للاردن والاقطار العربية الاخرى حيث ان رفع المقاطعة عن العدو الصهيوني يعني الاقتحام الاقتصادي اليهودي للمنطقة ولقد اكد هذا بعض خبراء الاقتصاد واذكر منهم معالي الدكتور جواد العناني الذي كان احد المفاوضين في حكومة الدكتور المجالي حيث قال: انني اخشى من الاستثمارات اليهودية ولا اخشى من البضائع لان كلفتها عندهم اكثر مما هي عندنا.

وفي هذا رد على الذين ناقشوا من النواب باسلوب غريب تحدث عن عدم وجود مخاطر يهودية في مجال الاقتصاد.

اقول ان هذه الدورة قد مكنت اليهود من المنطقة اقتصاديا وهي اولويتهم الان لان اليهود ما اقدموا على الصلح من ضعف ولكن من باب ان اولويتهم الحالية هي الاقتصاد والافساد الاخلاقي.

على اية حال ورغم اقرار القوانين التي تسر اليهود فان الامر يبقى للمواطن وبخاصة القطاع الاقتصادي حيث انه صاحب القرار في التعامل مع العدو واباحة الارض لهم، والمواطنون مدعوون للتعامل بضد ما يريده العدو ومن ذلك التمسك بديننا واخلاقنا لمواجهة ما يريده الخصم من تهجير بيننا واخلاقنا قبل فل !!!

رسالة عجلون

وعلي يوسف المومني

[illegible]

احياء عمان المعلقة وسيول الشتاء

تنتشر في عمان عشرات الاحياء المعلقة التي لا يصلها بالشوارع سوى مداخل صغيرة .. تلف من خلالها الى ادراج مهترئة تلتقط انفاسك وانت تصعدها، يصلها الغاز محمولا على كتف الموزع ويحمل المريض فيها صعودا على الدرجات الى سيارات الاسعاف او الطبيب والكثير من اسلاك الكهرباء فيها مهملة ومعراة من الغطاء الجلاتيني مما يهدد سلامة المواطنين وفي فصل الشتاء تنساب السيول فيها وعدد كبير من هذه الاحياء انتشر عشوائيا منذ حقبة الخمسينيات ويصعب على سكانه استئجار بيوت خارج المنطقة في ظل ارتفاع الايجارات وسوء الاحوال الاقتصادية لسكان هذه المناطق ويواجه سكان هذه البيوت العتيقة مشكلة في اتمام معاملاتهم الخدماتية اذ ان بيوتهم غير مدرجة في سجلات دائرة الاراضي.

القاطنون في هذه الاحياء يتخوفون من فصل الشتاء القادم، سيما وان بيوتهم العتيقة لم تعد قادرة على تحمل تقلبات الطقس وامكانياتهم لا تتيح لهم لاجراء عمليات صيانة لمنازلهم كما ان الوجود ... الاحياء يسيء الى وجه عمان الحضاري ويعرقل مشاريع التنمية والتطوير الحضري لاحيائها الامر الذي يتطلب ايجاد حل مناسب لهم مؤقتا يعزز شروط السلامة العامة عندهم، "النداء" زارت خلال هذا الاسبوع عددا من هذه المناطق في الهاشمي الشمالي وجبل النظيف - شارع القدس واستطلعت راي عدد من المواطنين.



... عجوز في الحي - شارع القدس: نسكن في ... منذ عام ١٩٥٥ وقد استقرينا فيه ... وسكنا خياما في البداية الامور بالنسبة لنا ميسرة والحمد لله، ونحن الفنا هذه العيشة سيما وان السكن خارج هذه المنطقة باهظ التكاليف لقد تكيفنا مع الاوضاع هنا لعدم توفر بدائل افضل.

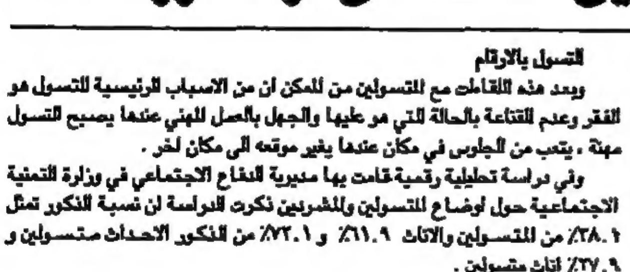
الشاب احمد سالم احمد يقول: ظروف المعيشة هنا ليست آمنة، فاسلاك الكهرباء معراة من الغطاء الجلاتيني وانا اعرف ذلك تماما لانها تصل نافذتنا وجدي حين يصعد للصلاة يشعر بتعب واعياء شديد والسيول في فصل الشتاء تنهال على الادراج المهترئة، وفي حالة المرض نكابد صعوبات كبيرة للوصول الى الطبيب.

المواطن يوسف سلامة، يقول: ان حل مشكلتنا مرتبط بمفاوضات السلام ونامل ان تحقق لنا العودة الى بلدنا فنحن هنا في ظروف مختلفة ولكن تحسين شروط السلامة العامة لنا، وتسهيل الامور الحياتية سيما في حالة المرض وغيره من الظروف الطارئة وتحسين مستوى الخدمات الاجتماعية امور نامل اخذها بعين الاعتبار من قبل المسؤولين.

ظاهرة التسول مرة اخرى

شحاد عنده ما يكفي لشراء مخبز كامل ويطلب عشرين قرشا

عائلة بكاملها تمارس الشحدة ما بين عمان والزرقاء



التسول حرفة .. ام فن !

ظاهرة تعاني منها كافة المجتمعات ولا تخلو بقعة من العالم من هذه الظاهرة .. على العيش بسهولة او لانهم محتاجون فعلا؟

يفشي هذا التحقيق طرفة من صديق حيث قال: اذا اردت ان تصرف ورقة عشرة دنانير او حتى عشرين فاذهب الى المتسول، لانني حاولت مرة ان اصرف عشرة دنانير من كافة المحلات في الشارع ولكن بدون فائدة عندها نادى عليه متسول وقال له اعطني اصرفها لك .. وبالفعل صرفها .. عندما قال لي صديقي هذه الطرفة جربتها وفعلا وجدت الفكة عن شحاد عندها اقتنعت بهذا الموضوع وقررت ان يكون موضوع الاسبوع الحالي.

مطاردة متسولين:

في احدى الازقة المتفرعة في شارع الجامع الحسيني نظرت الى متسول ووقفت امامه حوالي نصف الساعة ولكن لم يقترب احد منه .. عندها اخذ الكرتونة التي يجلس عليها وصعد الى اول درج عند شارع بسمان وهناك بدات الخرقة التي يضع عليها وصفة طبية بجمع مبالغ مختلفة والعديد من القطع النقدية اقتربت منه وسالته لماذا لا تعمل بدلا من الشحدة - فاجاب بيروت انا مبسوط .. سالته عن اسمه، فما كان منه الا ان سالني من انا؟ ولم ينتظر الجواب حمل وصفته والقطع النقدية وفر مسرعا.

عندها راقبت بعض المتسولين في عدة اماكن سواء في وسط البلد او الساحة الهاشمية او اللويبدة ومن خلال ما لاحظته ادركت ان الشحدة ليست هي مد الايدي الى العامة من الناس بل هي عبارة عن مجموعات منظمة لهم اسرارهم الخاصة التي لا يستطيع احد الكشف عنها الا بعد الحصول على الموافقة من زعيم هذه العصابات .. فلكل حركة من حركات المتسولين معنى خاص كذلك لكل كلمة من بعضهم مدلولها .. هكذا لاحظت بعد ان شاهدت تصرفات بعض المتسولين كما ان للمتسولين الاطفال رؤساء اكبر منهم سنا مسؤولين عن حصليتهم وتوزيعهم في الصباح والمساء على الاماكن الخاصة بالتسول فقد اثبتت تحقيقات الامن العام وجود عصابات منظمة تستغل الاطفال دون سن السادسة والنصف وتحقق من ورائهم مغانم مادية سريعة، فالجهود الرسمية مستمرة في مكافحة التسول والمتسولين حتى انهم باتوا يعرفون رجال التنمية الاجتماعية بل ومواعيد الحملات التي تقوم بها الوزارة لذلك لا تجد متسولا واحدا في الشارع عند بداية الحملة، فهل من الممكن ان تكون هناك اخبار خارجة عن مواعيد الحملات ام اننا ما زلنا بعيدين عن هذه الطرق في العصابات.

بدانا بالبحث عن هؤلاء فكان من احد النماذج ان احد الشحادين يطلب فئة معينة من النقود وهو كما ينادونه بعض من يعرفونه بابي عشرين اما لماذا ابو عشرين، فيقولون لانه لا يطلب الا عشرين قرشا لا ياخذها ناقصة والزيادة منفية عنه، اقتربنا منه حاولت ان اساله لماذا العشرين قرشا، هل لتشتري بعض الخبز والحاجيات، فقال عندي ما يكفي لشراء مخبز كامل، وعندما قلت له لماذا لا تجلس في المنزل وابتعد عن هذا الاسلوب فصرخ مستنفرا لا استطيع اصبحت مهنة لي ومصدر رزقي.

وظاهرة اخرى هناك اطفال موجودون في الساحة الهاشمية ويحملون ميزان لقياس الاوزان .. وفجأة يختفي الميزان وتظهر محله اوراق تثبت ان والده مريض ومحتاج الى ...



اتعب الشحدة في مناطق البلد او عمان الغربية او في حواري بعض الجبال فانا اقصد الرجال لانهم اكرم من النساء ويعطون بلا حساب دينارا او نصفا او اكثر من ذلك واحيانا يسبون علي وعندها لا اسكت لهم فاتبادل معهم الشتائم وكثيرا ما اتعرض لمضايقات جنسية من بعض الرجال في السوق ومن ما تعود به بعد يوم عمل كامل تقول: لا يقل عن ١٥٠ دينارا عدا الاعياد والمناسبات التي يصل احيانا لرقم لا تتخيله.

اما (ع.ش) فتقول كنت اعيش مع زوجي وعندما كنت اشعل الغاز انفجر في وجهي وبدات بالعلاج ولكن دون فائدة وطلقني زوجي بعد الحادث، واخذ من التنمية الاجتماعية ٢٨ دينارا ادفع ايجار منزل ٤٠ دينارا في ماديا وعندي اولاد ولكن لا يتعرفون علي بل حاول احد ابنائي ان ياخذ ما يعطونه لي في التنمية، اما لماذا تتسول بهذه الطريقة خاصة وهي تحمل كيسا يضع المحسنون ما يريدونه لانهم يعرفون قصتها، وقالت لازم مصاريف للبيت والعلاج حتى لا اصاب بالعمى واتعالج من الزوارة.

تركناها ونحن نشعر بمرارة الزمن في حلقنا.

وفي اللويبدة ولفت سيدة بجانب شارع الشريعة عند بعض المتاجر هناك، وتحدثت ...

التسول بالارقام

وبعد هذه اللقاءات مع المتسولين من الممكن ان من الاسباب الرئيسية للتسول هو الفقر وعدم القناعة بالحالة التي هو عليها والجهل بالعمل المهني عندما يصبح التسول مهنة، يتعب من الجلوس في مكان عندها يغير موقعه الى مكان اخر.

وفي دراسة تحليلية رقمية قامت بها مديرية الدفاع الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية حول اوضاع المتسولين والمشردين ذكرت الدراسة ان نسبة الذكور تمثل ٣٨.١٪ من المتسولين والاناث ٦١.٩٪ و٧٢.١٪ من الذكور الاحداث متسولين و٢٧.٩٪ اناث متسولين.

وعدد المرافقين من الاطفال ١٠٠ طفل و٥٢.٢٪ من المتسولين هم متزوجون و١٩.٣٪ عزاب ذكورا واناثا و١٤.٤٪ مطلقين و١٤.١٪ هم من الارامل.

الناس والتسول

خالد النجار من الجامعة الاردنية قال ان التسول احد اشد الامراض التي تصيب المجتمع وهو احدى المؤشرات التي تعيق بناء المجتمع وهذه الفئة غير المنتجة تعيش على احسان الفئات المنتجة من المجتمع، كما ان المتسولين طاقات بشرية مهدورة فمن المفروض ايجاد حلول مناسبة لهم حتى لا يبقون في هذا الشكل غير الحضاري.

اما هاشم الخالدي فيلقي اللوم على البطالة التي اصابت المجتمع فلكي نتمكن من القضاء على التسول يجب ايجاد الكثير من الحلول لمشاكل عدة منها البطالة ولا ينكر هاشم ان يكون هناك اناس محتاجون فعلا وهؤلاء يلزمهم مساعدة يومية لتوفير القوت اليومي وبعض الفئات بحاجة الى مساعدات في كل موسم كالعيد ورمضان.

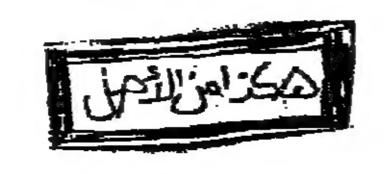
اما الهام او طيبة طالبة تسال هل التسول مهنة ام حاجة؟ فاذا كانت مهنة فمن المؤكد ان ما يجمعه خلال فترة يكفي لكي يعيش بحالة جيدة اما اذا كان حاجة فمن المفروض على الدولة ان تساعده لكي يكفي حاجته اليومية على الاقل ولا يمد يده ويطلب من الناس قوته.

اما لبنى الحراحشة موظفة فتقول ان المتسولين قادرون على العمل فلماذا لا يدخلوا مؤسسات التدريب المهني وتصبح فئة منتجة يكسبون رزقهم بالطرق المشروعة وهنا نتذكر قول الرسول (ص) لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه.

اما باسم مرقة تاجر في وسط البلد يقول غالبا ما ياتي المتسولون الى السوق ويبداون من اول محل حتى اخر محل وتبدأ المتسولات غالبا في حث التاجر والزبون على الدفع وخاصة بعد ان تبدأ عملية الشكوى من الفقر الشديد ومصاريف الاولاد والرضيع والزوج المقعد واحيانا يخرجون اوراقا من مختار المنطقة تبين انهن فقيرات وليس لهن مصدر دخل ابدا .. واذا منعهن التاجر ورفض الزبون يبدان بالبكاء والشتم بالفاظ نابية عندها غالبا ما تطردهم من المحلات.

وبعد، فاننا نضم اصواتنا الى الداعين لمحاربة هذه الظاهرة الاخذة بالانتشار بوضع حد فوري وجاد لهذه الظاهرة مع التركيز على تطبيق قانون العقوبات الذي يعالج هذه الظاهرة وقانون الاحداث كذلك.

وايداع الاحداث في مراكز الرعاية الخاصة بهم وايداع المرضى النفسيين في المراكز العلاجية والتشديد على حملات مكافحة التسول والتعامل معها وكانها ظاهرة ...



4
العدد السادس والعشرون
الاربعاء ٢٠ ايلول ١٩٩٥
برلمان

تكتبها : سميرة عوض

وانتهت جلسة الحريات بست توصيات

ودعوة مجلس النواب لمتابعة مهمته في تقديم التوصيات

ست توصيات هي حصيلة تقرير لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين نتيجة سبعة اجتماعات متتالية ، وتم التصويت عليها بالاجماع من قبل مجلس النواب بعد اعفاء مقرر اللجنة من قراءتها .. توصية .. توصية .

"النداء" جمعت هذه التوصيات من تقرير اللجنة كون كل توصية وردت في متن القضية المثارة وهي :

قضايا جوازات السفر

توصي اللجنة بضرورة التعامل مع قضايا الجنسية وجوازات السفر باكبر قدر من الحكمة والالتزام الكامل بالقوانين والانظمة وتصويب اي خروج عليها واكدت اللجنة على مدى حساسية التعامل مع هذا الشان لضمان الاستقرار النفسي لجميع المواطنين، وتؤكد اللجنة ان لا علاقة لتجديد جواز السفر بالمخالفات والجرائم التي يرتكبها المواطن ما لم يخالف قانون الجنسية والاسس التي تعطيه حق حيازة جواز السفر وتجديده.

الاعتقالات

توصي اللجنة ضرورة ان يكون الاعتقال مبررا وبمذكرة من المدعي العام وان يتم لمدة زمنية محددة ثم يحال الى القضاء.

الاجتماعات العامة

تؤكد اللجنة على ضرورة احترام حق الجميع في الاجتماع والتعبير في اطار القانون وتوصي المجلس الكريم والطلب من الحكومة التقيد بتنفيذ قانون الاجتماعات العامة.

بلدية الزرقاء

توصي اللجنة المجلس الكريم - ولاهمية الموضوع - ان تتابع مهمتها في التدقيق في كل الملاحظات التي وردت اليها وتقديم التوصيات الموجبة الى المجلس الكريم.

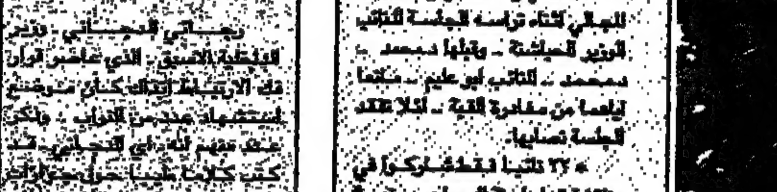
قضية مؤتة

تدارست اللجنة شكوى المعنيين بعد حكم البراءة التي قضت به محكمة التمييز وهي تدعو الحكومة النظر بعين الاعتبار للحقوق المادية والمعنوية للمتضررين في هذه القضية .

التجاوزات في المراكز الامنية

تدعو اللجنة القائمين على هذا الجهاز الوطني الى وضع حد لكل التجاوزات الفردية التي تحدث والى مراعاة حقوق وكرامة الانسان في كل مراحل التوقيف والتحقيق بكل مخالفة للقانون.

كما ودعت اللجنة الى تحسين ظروف ومكان التوقيف بما يراعي النظرة النبيلة للانسان.




يحدث تحت القبة

* المرة الثانية تعقد جلسة الاحد صباحية .. والجلسة ٢٧ هي ختام جلسات مجلس النواب.
* الاعيان لم يعقدوا سوى ٩ جلسات اخرها يوم الاثنين ٩٥/٩/١٨ .. اي قبيل موعد فض الدورة الاستثنائية بيوم واحد .
* الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء حضر في الثانية الا ثلثا اثناء القاء النائب مفلح الرحيمي.
* التي سيلقيه كلمة ردا على تقرير لجنة الحريات .
* رغم انها الجلسة الختامية الاخيرة الا ان عقدها تأخر نصف ساعة فقط.
* الامين العام لمجلس النواب السيد حكم خير عاد لحضور جلسة الاحد .. بعد ان غاب في الجلسة السابقة .. سلامات لابي محمد.
* غاب عن الجلسة الاخيرة كل من السادة الوزراء : الدكتور خالد الكركي - الاعلام ، وعبد الكريم الكباريتي - الخارجية، باسل جردانة - المالية ، ذريا خلف - التخطيط وسارى الصبري - التنمية، وحضرها جمال الصرايرة - البريد متأخرا.
* ترأس النائب المهندس عبد الهادي المجالي جانبا من الجلسة الاخيرة .. رئاسة المجالي للجلسة استمرت ٥٠ دقيقة عاد بعدها السرور لترأس الجلسة بعد استقباله الوفد البرلماني الكويتي.
* استضاف الدكتور عبد الله النسور الوفد البرلماني الكويتي تحت القبة .. مشيرا لهم عن طريقة التوزيع .. هناك رئاسة .. وهنا حكومة .. وهنا وهناك .. النواب.
* قرار لجنة الحريات تلاه مقررها النائب بسام حدادين .
* بالرغم من اعتذار نائب واحد عن الجلسة الاخيرة بشكل رسمي وهو النائب بدر الريماوي .. الا ان النصاب بالكاد .. بقي ٤١ نائبا .
* سمير .. سمير .. قالها المجالي اثناء ترأسه الجلسة النائب الوزير الحباشنة .. وقبلها محمد .. محمد .. النائب ابو عليم .. منعا لهما من مغادرة القبة .. لئلا تفقد الجلسة نصابها.
* ٢٦ نائبا فقط شاركوا في مناقشة قرار لجنة الحريات .. منهم ٩ نواب من كتلة جبهة العمل الاسلامي.



والاعيان .. اقروا قانون الاستثمار

القاسم الاعظم

كانت قضية النائب عبد المنعم ابو زنط القاسم المشترك الاعظم بين كلمات النواب في مناقشة تقرير لجنة الحريات.

شهادة ؟

الذويب : شكرا للحكومة الاردنية على موقفها ..

ومجلس النواب يدين الاجراءات الليبية ضد الفلسطينيين

النائب محمد الذويب كان اول المتحدثين في الجلسة السادسة والعشرين "الجلسة قبل الاخيرة" اذ تحدث عن قيام العقيد القذافي بطرد حوالي ٣٠ الف فلسطيني يحملون وثائق سفر .. مطالبا المجلس باصدار بيان وهذا ما كان .

وهذا النص الكامل لكلمة النائب الذويب:

معالي الرئيس الاخوة النواب الكرام

"ان طرد العقيد القذافي لحوالي ٣٠ الف فلسطيني يحملون وثائق سفر سورية ولبنانية ومصرية وعدم استقبالهم من قبل الحكومات التي اصدرت وثائق لهم يدعو الى الاستغراب والدهشة. اذ لا يعقل ان يبقى هؤلاء الناس مع اطفالهم يهيمون على وجوههم في عرض البحر وعلى الحدود الليبية المصرية واذا كنا نستغرب تصرفات العقيد القذافي بطردهم والتذرع بحجج واهية في ذلك فاننا نأمل من الدول العربية التي رفضت استقبالهم ان تعيد النظر في قرارها وان تفتح حدودها امامهم.

ايها الاخوة

انني في الوقت الذي اتقدم فيه بالشكر للحكومة الاردنية التي اعلنت على لسان وزير الخارجية ان الاردن سوف يستقبل كل من يحمل جواز سفر اردنيا مؤقتا فانني ادعو المجلس الكريم مناشدة برلمانات الدول العربية في كل من مصر ولبنان وسوريا الى ان تحتذوا هذه الحكومات حذو الاردن في استقبالهم وحل مشكلتهم.

كما ارجو من المجلس الكريم مناشدة الاخوة في ليبيا سواء الشعب الليبي او الحكومة الليبية او القيادة الليبية التوقف عن هذه الممارسات وعدم ترك هؤلاء فريسة للظروف الجوية السيئة واملنا كبير في ان تتحمل جامعة الدول العربية مسؤوليتها في حل هذه المشكلة الانسانية .

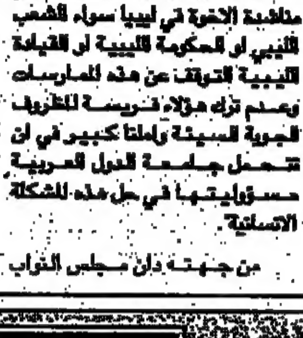
من جهته فان مجلس النواب الاردني في بيان اصدره السلوك اللامسؤول الذي اقترفته الحكومة الليبية .

وفيما يلي النص الكامل للبيان :

ان مجلس النواب الاردني ، يتابع بكل اسف وحزن وخيبة امل معاناة الاشقاء الفلسطينيين والعرب المقيمين في القطر الليبي بعد القرار التعسفي الظالم واللاانساني بطردهم من وطنهم الثاني الذي التجأوا اليه مصدقين ما سمعوه من سلطات ليبيا بان ذلك القطر هو وطنهم الثاني وان ذلك الشعب العربي الليبي الاصيل هو اهلهم وملاذهم وناصرهم .

ان مجلس النواب يدين هذا السلوك اللامسؤول الذي اقترفته حكومة ليبيا والذي سيظل مسلكا تدينه الاجيال ونقطة سوداء في صفحة العهد الحاكم المتحكم بمقدرات الشعب الليبي الشقيق.

وان المجلس ليعلن ان من نتيجة هذا العمل المجافي لابسط قواعد الاخوة وحقوق الانسان احلال مشاعر الحقد مكان مشاعر الاخوة وتعميق مشاعر الفرقة بين العرب وليس كما تتشدق الابواق الرسمية الليبية بانها رائدة الوحدة والتحرير ، اننا نناشد كل العرب شعوبا ومؤسسات شعبية ومجالس برلمانية ادانة هذه الحلقة الجديدة من السلوكيات اللامسؤولة .



النائب محمد الذويب






يا سامعين الصوت .. انتهت الاستثنائية



ماذا يعاقب منتسبو الاحزاب ؟

قال النائب طلال عبيدات " ان الانتساب للاحزاب السياسية حق دستوري مشروع وليس جريمة يعاقب عليها كما لا يعقل ان ترخص الاحزاب من جهة ويعاقب منتسبوها من جهة اخرى وحتى لو كان الانتساب للاحزاب المرخصة جريمة فلا يعقل ان يؤاخذ الولد بجريرة ابيه وان يعاقب على جريمة لم يرتكبها .

واضاف : ان التجاوزات والانتهاكات كثيرة وقد وصلت حدا لا يمكن السكوت عليه وصار لزاما على هذا المجلس الكريم ان يضع حدا وان يتخذ موقفا حازما تجاه ما يحصل وعلى الحكومة ان تفتح اذانها وان تعي الامور جيدا وان لا تترك الحبل على الغارب للمزيد من المعاناة للمواطنين والاسهم والتي تشكل احتقانات سياسية قابلة للانفجار في اي لحظة ، ضارعين الى الله ان يجنب هذا البلد واهله كل مكروه وان يحفظه سليما ومعافا الى الابد.




النائب طلال عبيدات

ما قل ودل

الدكتور عبد الله النسور وعد ان لا تتعدى كلمته السطر الواحد .. ويخط عريض .. كلمته كانت "الديمقراطية بدون هيبة الدولة تؤدي الى حروب اهلية كما حصل في لبنان .. والديكتاتورية دون ديمقراطية تهدم البلد كما حصل في الجزائر .. والحل الوحيد هو الديمقراطية"



د.عبدالله النسور

لماذا لم يعامل تقرير الحريات كما عومل تقرير "التموين" ؟

الاول يتعلق بالمعدة .. والثاني بحياة الانسان

هل يحق لاعضاء لجنة الحريات المشاركة في مناقشة تقرير اللجنة .. ؟ هذا هو السؤال الذي اختلف النواب في الاجابة عليه ، فقد حاول عدد من النواب الاعضاء في اللجنة تسجيل اسمائهم الا ان بعض النواب مال الى ان المناقشة ليست مناقشة عامة وعلى اعضاء اللجنة الالتزام بقرار اللجنة.

خاصة بعد ان اصر النائب الرحيمي على تسجيل اسمه وهو عضو لجنة الحريات .. اذا تحدث عضو اخر .. قائلا لرئيس المجلس " اذا اعضاء اللجنة رح يحكوا سجلني .. يا كلنا بنحكي .. او يشطب اي عضو لجنة " .

التقرير بفارغ الصبر .

كما احتج حمو على منع الاعضاء من الحديث مستشهدا بان النظام الداخلي للمجلس لا يمنع احدا من مناقشة التقرير.

الدكتور محمد الحاج حاول اختصار وقت المناقشة عندما قال: النائب عبد العزيز جبر هو النائب الوحيد المسجل وانا امون عليه .. فما كان من النائب جبر الا ان اعلن انسحابه وتلاه في الانسحاب النائب الرحيمي .

النائب الدكتور بسام العموش اثار المسالة مرة اخرى في نهاية الجلسة متسائلا كيف يسمح للنائب محمود الهويمل بالحديث رغم انه عضو في اللجنة قبل ان يكون رئيسا .. لا ادري لماذا امنع انا من الحديث وهل منعنا من المشاركة في النقاش يأتي لمنعنا من المشاركة في اللجان مستقبلا؟

د.همام سعيد والكوفحي والشيخ حمو اجمعوا على انه يحق للنواب الاعضاء الحديث تماما كما جاء في دفاع النائب احمد الكوفحي : معتبرا ان تقرير لجنة الحريات هو اخطر التقارير التي وردت على المجلس مطالبا بمعاملة تقرير الحريات كما عومل تقرير التموين الذي نوقش على مدار يومين كاملين وهو يتعلق بمعدة الانسان .. فكيف وتقرير الحريات يتعلق بحياة الانسان .. واضاف الكوفحي : يجب الا يمر هذا التقرير مرور الكرام فهذا لا يرضي الشعب الذي ينتظر مناقشة هذا

المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب اختتم الحديث بقوله للعموش : ارجو ان تسامحنا هالمرة .. ترى هل يعود السرور ثانية لرئاسة المجلس في دورته العادية .. من يدري.




النائب احمد الكوفحي



النائب بسام العموش

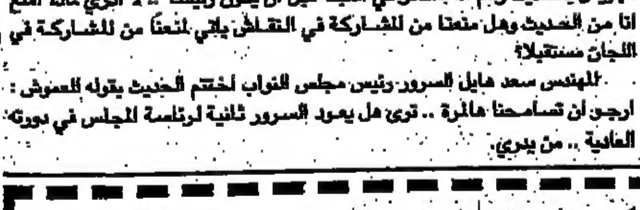
المصري : فك الارتباط سيف مسلط .. على فئات معينة ولسنوات غير محدودة

قدم النائب طاهر المصري الشكر للجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين على تقريرها واعتقد ان اللجنة كان لديها اراء باشياء اخرى كانت ترغب بذكرها وقد راعت في تقريرها تشكيل اللجنة.

ان رايي في القضايا التي يعرض لها التقرير معروف ومعلن واكرر القول من تحت هذه القبة بان حق المواطنة حق دستوري وانساني لا يجوز المساس به واذا تم المساس بهذا الحق فانه يمكن ان تصاب حقوق اساسية اخرى.

تقول الجهات الرسمية انها تطبق فيما يتعلق بجوازات السفر تعليمات فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية واقول لكم ان هذه التعليمات قد تغيرت بشكل جذري وواسع وقد بدا التغيير بشكل واضح اعتبارا من حزيران ٩٣ ولا زال مستمرا حيث ادخلت على هذه التعليمات اضافات كثيرة ومتنوعة منها الخطي ومنها الشفهي وتم اضافة حالات وفئات كثيرة منذ تلك الوقت كنت اتمنى على اللجنة ان تستدعي السيد رجائي الدجاني الذي كان وزيرا للداخلية عند فك الارتباط والذي اشرف على تنفيذ هذه التعليمات لفترة من الوقت لتستمع الى رأيه حول التعليمات الاصلية لفك الارتباط وما حصل عليها من تغيير وتعديل ، لقد تم فك الارتباط في تموز ٨٨ واخذ التطبيق مداه خلال السنوات الثلاث او الاربع التي تلت القرار ولا يعقل ان يبقى التنفيذ العملي لهذا القرار مستمرا وسيفا مسلطا على فئات معينة من الشعب الاردني ولسنوات غير محدودة.

واضاف المصري لقد استمعت بالامس بكل اهتمام وحرص لتصريحات جلالة الملك الحسين للاعلاميين الاردنيين واعتقد ان على الحكومة استخلاص العبر من المعاني والسياسات التي اثارها جلالته ، فرفضه للمعايير المزدوجة ودعوته للوحدة الوطنية في العراق والتاكيد في الاردن وايمانه باهمية وضرورة تكاتف وتماسك المجتمع الداخلي حماية للمكتسبات والامن الوطني واستنكاره الشديد للاجراءات الليبية تجاه الفلسطينيين والتنكيل بهم وبحقوقهم وتاكيده المتكرر بايمانه بسقف عال للحريات وحقوق الانسان الاردني والعربي وممارسته ما يؤمن به وتاكيده على الميثاق الوطني وما يحتويه من مبادئ واسس راقية وضرورة ممارستها والتعامل معها ومساواة المواطن في الحقوق والواجبات [illegible] جلالة الملك [illegible] والتي تدعو [illegible] الهوة التي تفصل [illegible] وتوجيهات جلالة الحسين [illegible] وممارسات الحكومة.



طاهر المصري

الكساسبة : كابوس اسمه الاجهزة الامنية

قال النائب احمد الكساسبة :ان ظروف الاعتقالات وطرقها لا تحترم القوانين ولا حقوق الانسان في كافة مراحل الاعتقال.

وهذا يجعلني اتساءل لماذا يصاب مواطننا المخطئ وغير المخطئ بالهول الذي يلم به عندما يستدعى لدى بعض دوائرنا الامنية لماذا لا يحسب مواطننا انه يذهب لمقابلة اجهزة وطنية فيها ابناء لهذا الوطن ضمهم الوطن ، لا ان يحس بانه مقدم على مجهول وعلى كابوس اسمه الاجهزة الامنية.

متى سيشعر مواطنونا بعدم الحرج من الاتصال والذهاب للاجهزة الامنية وهم واثقون بانهم في رعاية وتحت ظل القانون لن يظلموا ولن تهدر كرامتهم وشعارنا الشرطة في خدمة المجتمع"

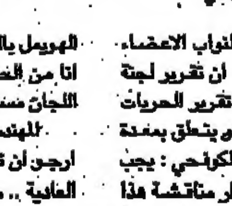
واضاف "ان الاسف الذي بدى في تقرير اللجنة يعكس الامر المفجع فيما يخص هذا الامر فان اللجنة قد صاغت تقريرها ملطفا مخففا ولكن المرارة التي يحس بها الحزبيون والنقابيون والمثقفون اكبر من اسف اللجنة حيث ان التضييق على الحريات في الاجتماع والتظاهر والاعتصام المتنوع بموجب الدستور امور تجعلنا نرفع اصواتنا بان لا ديمقراطية ولا ما يحزنون في ظل رهن الحق الدستوري لامر حاكم اداري لا نعرف ظروف تعيينه حاكما اداريا الا جانب واحد هو انه استرضاء لجهة متنفذة وانه اجرا من غيرة على مخالفة الدستور والقانون".








الكساسبة: لا ديمقراطية ولا ما يحزنون



حمو يتكلم




حمو يتكلم

توجان : سافتح الملف الامني !

رغم انها عادت فجر يوم جلسة الحريات الا انها اصرت على المشاركة وقد اختارت النائب توجان فيصل بعض النماذج والحالات المثبتة لديها من القضايا التي وصلتها حول التجاوزات الامنية مطالبة التحقيق فيها من قبل المختصين .

واوضحت في كلمتها انها سبق وان وجهت سؤالا للحكومة ان كان هناك رقابة داخل اجهزة الامن العام .. فيما اذا حصل تجاوزات ام لا .. ولغاية الان لم تتلق الجواب الشافي .. مبينة ان وزير الداخلية رد عليه بعد انتهاء الدورة العادية السابقة يسالها فيها ان كانت تود الاستفسار عن قضية محددة .

واختتمت كلمتها بقولها : علينا فتح الملف الامني .. متسائلة ماذا نفعل هنا .. امل من زملائي الكرام دعمي في الدورة القادمة لنضع حدا لهذه التجاوزات.



توجان فيصل

الخبير الاقتصادي الدكتور منير حمارنة

اسرائيل تحاول خلق طبقات مستفيدة اقتصاديا للترويج للسلام

قمة عمان الاقتصادية ليست لقاء دول بل للقطاع الخاص



تتابع "الندا" في هذا العدد سلسلة حوارات اقتصادية ونلتقي الدكتور منير حمارنة الاستاذ في كلية الاقتصاد في الجامعة الاردنية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، وكعادتنا سألناه عن العديد من المسائل الاقتصادية وقدم تحليلا ورأيا علميا حولها على الرغم من وجهة نظره الشخصية قد نختلف معها احيانا الا انه اجاب بلغة العلم المنبثقة من عمله الاكاديمي كمدرس لمادة الاقتصاد.

ومن اجاباته انه دعا الى التمهل في التوقعات حول قمة عمان الاقتصادية لان الامور لم تتضح بعد وافاض في الحديث عن جذب الراسمال الاجنبي الى المنطقة ودعا الى انشاء تكتل اقتصادي عربي قبل الانضمام للجات والى التمهل بالنسبة للتعامل الاقتصادي مع اسرائيل كون ذلك دعم موقفها السياسي لان السلام لم يكتمل بعد.

ولا نريد ان نطيل في المقدمة وتعالوا معنا لقراءة آراء د.حمارنة حول المواضيع التي طرحناها.

حوار : عامر التل

الندا: نبدأ بقمة عمان الاقتصادية وهي على الابواب، فهناك آراء تقول بان الاردن لن يستفيد منها على اساس ان الامريكيين قرروا النتائج مسبقا، فما رأيك؟

د.حمارنة: عند الحديث عن قمة عمان الاقتصادية علينا ان نقرر انها لقاء اقتصادي دولي، الاردن يستضيفه ولا ينظمه هناك جهات اخرى هي التي تنظمه وهذا ياتي في اعقاب المؤتمر الذي عقد في كازبلانكا، قمة عمان هي ليست لقاء للمانحين بمعنى انها ليست لقاء دول بل لقاء للقطاع الخاص العالمي ومحاولة لدعوته للمشاركة في هذا اللقاء الذي يجري تحت شعار فتح وتوسيع فرص الاستثمار الاجنبي في منطقة الشرق الاوسط وهو موضوع كبير وعلينا ان نفهم مجموعة من الامور وفي مقدمتها هل الراسمال الاجنبي احجم عن دخول المنطقة سابقا بسبب الصراع العربي الاسرائيلي والاضطرابات فيها أم لاسباب اخرى؟ أم لم يحجم لم كان حجم تدفقه شبيها بحجم تدفقه الى مناطق اخرى شبيهة بمنطقتنا. هذه القضية بحاجة الى دراسة. هناك محاولة كبرى وعلى اساسها يتم اللقاء وهي تستند الى القول التالي: ان المنطقة كانت مضطربة واصبحت الان آمنة ومستقرة لذلك اذا كان الاضطراب في سبب منع قدوم الراسمال الاجنبي فالامن والسلام يجب ان يكونا سببا في جذب رؤوس الاموال للاستثمار في المنطقة وكذلك فالشيء الغريب في هذا الموضوع ان بعض دول المنطقة ومنها الاردن اعدت مجموعة من المشاريع التي تعتقد ان الدراسات الاولية والمشاريع المشتركة مع بلدان اخرى يمكن ان تكون سببا لان ترفع الراسمال الاجنبي يأتي ياتي ويستثمر في المنطقة هذه كلها فرضيات ولكن علينا ان ندرس كيف يفكر الراسمال الاجنبي فهو باستمرار لديه مجموعة من المسائل التي يضعها وعلى اساسها يتصرف منها ان تتوفر في المنطقة التي يذهب اليها حدود امان مناسبة وارضية مناسبة للاستثمار وان يتوفر في المنطقة ما يسمح بحد معين من الربحية والشيء الاخر المهم ان تتوفر ضمانات قانونية وحقوقية واجتماعية واذا راجعنا هذه النقاط في منطقتنا نجد ان قضية السلام لم يبت فيها لان فالسلام على المسار الفلسطيني متعثر جدا وكل خطوة تسير بمزيد من الضغط والابتزاز ولكن الظاهرة الاهم ان القضايا الاكثر تعقيدا وجدلية مؤجلة الى مرحلة لاحقة بمعنى ان السلام على الجانب الفلسطيني لم يتم بعد وكذلك السلام على الجانب السوري لم يتم بعد وهو مؤجل. اذا السلام حصل في الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية وهذا ليس كافيا لان جوهر الصراع في المنطقة قضايا اخرى وليس الصراع الاردني الاسرائيلي بمعنى ان موضوع السلام لم يبت بعد ولكن ظهرت ظواهر ان البقية تاتي ولكن قد تتاخر والموضوع الاهم السلام وهو القاعدة الاساسية لجذب الاستثمار لم يبت بعد، هذه العملية تكشف لنا ان هناك انقسامات ازاء الاستثمار في المنطقة من يكون الاول الولايات المتحدة، اليابان، اوروبا الغربية، وهناك صراع قد يكون خفي ولكنه قائم وهذا قد لا يساعد على نجاح كثير من القضايا في القمة بدليل الموقف من بنك التنمية وهو يخفي في طياته على صراع النفوذ في المنطقة وفي مؤتمر الدار البيضاء كان هناك توصية بالبحث اكثر في موضوع السلام خاصة وان الراسمال الاجنبي عندما ياتي الى منطقة من اجل الربح وليس من اجل ان يعمل سلاما فهو يريد سلاما اولا ثم يستفيد لذلك هناك نقطة جدلية بوجود من يعتقد ان الراسمال الاجنبي سيساهم في بناء عملية السلام وهذا غير صحيح فهو يعمل من اجل الربح ويدافع عن مصالحه وهو ليس جمعية خيرية ياتي عندما يكون هناك سلام متحقق وبعدها يبحث في ظل السلام الشروط الخاصة به، مرة اخرى الموضوع الاخر هو هل الاردن يستفيد او لا يستفيد وانا لا اعتقد بوجود مواطن في الاردن مهما كان الا ويرغب في حدوث تطور اقتصادي في البلد، هل يا ترى ما يجري حاليا يتيح لان يجري هذا التطور؟ يقال كثير من الآمال حول ذلك وفي رأيي انه لم تتضح الظروف بعد لنستطيع ان نقول انه سيحصل او لا يحصل، وهناك الموقف الاسرائيلي من كل الذي يجري فهي تريد ان تستثمر اللقاء الاقتصادي مرتين مرة اقتصاديا واخرى سياسيا، سياسيا تريد ان توحي للعالم ان عملية السلام سارت وانتهت وما تبقى اشياء بسيطة وانها هي التي تقود عملية السلام وبالتالي تريد ترميم علاقاتها مع كل العالم، بالاستناد الى هذه النقطة وربما خسارة كبرى للعرب لانهم يفقدون واحدة من القضايا المهمة التي يضغطون بها على اسرائيل لكي لا تتراجع عن السلام فاسرائيل من تريد الان اعادت علاقاتها مع العديد من دول العالم مع ان قضية السلام لم تحل بعد. الموضوع المهم ان تكون قوى نافذة وقائدة في الموضوع الاقتصادي في المنطقة وتستند الى مجموعة من المعطيات منها مقدراتها التكنولوجية المتقدمة الكبيرة حيث يوجد بها قاعدة علمية هائلة من عدد العلماء الموجودين فيها والمستوى العلمي المتقدم لديها عامل يساعد في تحسين الانتاجية بشكل عام، علما انه علينا ان ندرك ان للقدرة العلمية والتكنولوجية هي التي تؤدي الى تحقيق تسع اعشار الانتاجية الان والمسائل الاخرى تؤدي العشر الاخر وهي ترتبط عن طريق الحركة الصهيونية العالمية بدوائر رأس المال العالمي التي احيانا تمكن ان تستثمر في بعض الحالات لاسباب سياسية في مواقع استراتيجية مثل وادي الاردن تحويله الى شيء تستفيد منه في عدة حالات واذاك فهي تريد من خلال هذه المسائل تثبيت دورها الاقتصادي المتميز والكبير في المنطقة وهذا كان من اسباب تشكيل اللجان المتعددة لان اسرائيل ودولها الامريكان ارادوا ان يثبتوا دورها في المنطقة حتى قبل حل القضايا الاساسية وهذه العمليات الاقتصادية جاءت استكمالا لذلك وبيريز كان واضحا ان مصر قادت المنطقة لاربعين عاما والان اسمحوا لنا ان نقوم بذلك ولا مجال لاخفاء هذه الحقيقة تحت شعار اقتصادنا اكبر واصغر او اقتصاد اسرائيل اكبر واقوى فهذه نوايا توضع على الورق ويعمل لها من قبل دولة ليست مهزومة وتعتقد ان السلام الذي يجري الحديث عنه الان من التنازل عن الارض هذا ظلم لانهم حققوا انتصارات ويجب المحافظة عليها وخاصة انهم لعبوا دورا كبيرا لمصلحة الولايات المتحدة في المنطقة.

الموضوع الاخر المتعلق بالقمة انه يجري الحديث عن تعاون شرق اوسطي جديد كل المفهوم له ان اسرائيل دخلت فيه ولا معنى اخر له الا هذا والحديث عنه يتم قبل اتمام عملية السلام وهو خطر لانه يجزء الموقف العربي ويضعفه واعتقد انه من الصعوبة الحديث عن اننا سنربح او نخسر ولكن كل هذه هي الظروف المحيطة وهناك حملة ديبلوماسية واسعة تقودها الدول الصناعية الرئيسية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبعض دول المنطقة والاردن من ضمنها لمحاولة الاتصال مع دوائر المال والاعمال في العالم من انه نشأ ظرف مناسب للاستثمار وفي تقديري الشخصي ان دوائر المال لتكن من هذه الحملة لانهم يملكون حواسهم الخاصة التي يشموا من خلالها اين توجد الامكانية للاستثمار خاصة انه يوجد اموال كبيرة موجودة في العالم يقدرها البعض ١٣٠-١٤٠ مرة اكثر من حجم التجارة الدولية وهذا يعني توفر اموال متاحة للاستثمار في حالة توفر شروط استثمار كما يريدها اصحابها وفي العالم الراسمالي هناك مركزان للقرار الاول سياسي وتقوده الدول واقتصادي وتقوده القيادات الاقتصادية الحقيقية وفي كثير من الحالات التي تسمع فيها ان الدول ستقدم مساعدات لا ينفذ لان المراكز الاقتصادية تعمل عكس ذلك تماما ورأينا هذا الموقف عندما اخذ بالنسبة لاوروبا الشرقية فالاموال لم تتدفق بالقدر المطلوب ووعود كثيرة لم تنفذ ونحن نستشهد بهذه الامور حتى نضع تقييما مسبقا لقمة عمان قبل انعقادها والامال التي تعقد عليها الحديث عنها سابق لاوانه وهي تمرين تمهني لكيفية تحضير المشاريع وفي رأيي الشخصي ان الفرصة لم تنضج للراسمال الاجنبي كي يبدأ القدوم الى المنطقة ويجب بذل جهد اكثر لتحقيق قضية السلام اولا ثم التعاون في المنطقة.

وهناك نقطة ان اسرائيل تعتقد انه لا يمكن ان يكون سلاما في المنطقة الا اذا كانت هناك علاقات اقتصادية بين دول المنطقة تخلق مصالح مشتركة لشرائح وطبقات اجتماعية تصبح هذه الطبقات تدافع عن هذه المصالح وبالتالي تصبح واحدة من ادوات ترويج السلام والدفاع عنه في المنطقة ولذلك هناك عمل حثيث لجلب طبقات عربية للتعاون مع الراسمال الاسرائيلي قبل ان تنضج عملية السلام حتى يتشكل من هؤلاء سياج جديد يدفع باتجاه عملية السلام وحتى الاسرائيليين يقولون تحسين مستوى المعيشة والمصالح الاقتصادية المشتركة من شانه التغلب على القضية الجغرافية والقومية بمعنى ان هذه المصالح ستساعدهم في تجاوز تلبية الحقوق جغرافيا وهذه مخاطر جدية واعتقد انه يوجد ناس يروجوا للموضوع الاقتصادي وهم مدركون او غير مدركين لها.

الندا: يكثر الحديث عن جذب الاستثمار الاجنبي للاردن، فهل تعتقد ان حزمة مشاريع القوانين التي سيناقشها البرلمان كافية لتشجيع الاستثمار اخذين بعين الاعتبار الخدمات التي يحتاجها المستثمر من توفر البيئة التحتية؟

د.حمارنة: الاستثمار الاجنبي له شروطه التي على اساسها ينتقل من منطقة الى اخرى ويطلب توفر البنية التحتية والقوانين وشكل من الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي ثم حجم من الوضوح في القضية الاقتصادية ولذلك نلاحظ ان الراسمال الاجنبي يذهب بالدرجة الاولى للدول الصناعية المتقدمة بنسبة ٨٠٪ والـ٢٠٪ يذهب للدول الاخرى والجزء الاكبر منها الصين ودول جنوب شرق اسيا باعتبارها حققت تقدما، المنطقة العربية حصتها منه في عامي ٩٣ و ١٩٩٤ يزيد عن مليار دولار بينما الراسمال الذي خرج من المنطقة العربية عدة اضعاف هذا المبلغ لذلك في موضوع الاستثمار نحن خاسرون لانه يخرج من عندنا للخارج اكثر مما ياتينا والراسمال الاجنبي يحسب التالي منطقة مثل المنطقة العربية من جملتها الاردن كيف يمكن ان يتدفق عليها بقوة بينما يوجد ٨٥٠ مليار دولار في البلدان العربية هاربة للخارج فيجب عمل مجموعة من اجراءات بحيث يتم توطين الراسمال المحلي ليبقى في بلده ويعود هذا مساعد او يعود الراسمال العربي باسم الراسمال الاجنبي الذي يحس انه محمي بالدول الكبرى وليس محميا محليا في العالم النامي كله يوجد بحث لجذب الاستثمار الاجنبي.

منذ مطلع الثمانينات وهذه البلدان تعاني من الازمة المالية بسبب سوء سلوك الاجراءات وسياسات هذه البلدان والسبب الحقيقي لهذه الازمة في المناخ الدولي وموقف الدول الراسمالية الكبرى وهي انعكاس لازمة الراسمالية العالمية بالدرجة الاولى وبالتالي كل التغييرات من اجل جذب الراسمال الاجنبي لم تعط مردودا والشيء المهم في عملية الجذب يستند الى الغاء السياسات الوطنية والاقتصادية فلكي ياتي الاستثمار الاجنبي المطلوب الغاء المشروع الوطني في كل البلدان النامية بمعنى ان يعامل الاجنبي معاملة الوطني بدون قيود او شروط ورغم كل هذا لا ياتي اضافة الى القطاعات الاقتصادية تدار حسب التصحيح الهيكلي وكذلك الزراعة وهذا ياتي من ان العالم واحد اي تدويل المسألة الاقتصادية او العولمة نحن سنصبح ملحقين بالسوق الدولية حسب شروط مركز الراسمال القوي وليس حسب مصالحنا الوطنية جزء كبير من محاولات التغيير في البنية القانونية هو محاولة الاندماج بالاقتصاد الدولي بدون اي حدود وطنية وهو موضوع خطير وعندما تنضم للسوق الدولية بشروطها ووسائلها سنصبح اكثر تبعية ويعود الراسمال الدولي ليقرر يحضر او لا يحضر حسب مصلحته في الربح بمعنى ان يكون عندنا تماسك وترابط هيكلي في الاقتصاد سيصبح علاقة خيطية بين بعض قطاعاتنا وراسمال في الخارج دون ان يتكون الاقتصاد المحلي لذلك يجب ان نجذب الراسمال العربي او الدولي ولكن دون ان يؤدي الى اندماجنا بالسوق الدولية كما تشاء المراكز الاخرى لاننا سنفتقد الاستقلال الاقتصادي والسياسي ونفقد القدرة في التأثير باي شيء ويجب ان يكون واضح لنا اننا غير قادرين على الانعزال عن العالم فيجب ان نشرط في العلاقات الدولية ولكن ونحن نعرف ما في حدودنا الوطنية لانه يجري حاليا عملية فرض العولمة او تدويل الحياة الاقتصادية على كل بلدان العالم لكن حسب ما يريد المركز الذي يدير العملية التي يعمل من خلالها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة الحديثة ومطلوب ان لا يكون موقف وطني في هذه المسألة وهناك حماس في البلدان النامية لكننا نجد بنه تكون جبهة تقول لا لهذا وليس للعلاقات الدولية ولكن لا بهذه الطريقة التي تؤدي الى فقدان الدول استقلالها.

الندا: بعد فترة قصيرة سيتم التوقيع مع اسرائيل على اتفاق تجاري وهناك آراء تصرح من ان التعامل الاقتصادي مع اسرائيل يعتبر انتحارا، فما رأيك؟

د. حمارنة: بغض النظر عن موقفي الشخصي من المعاهدة ولكن علينا ان نرى ان هذا ما يطبق الان واعتقد ان اي استعجال في اقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل في المرحلة الحالية مهما كان شكلها قبل ان تكون منجزة عملية السلام هو مساعدة كبرى للموقف السياسي الاسرائيلي في المنطقة والسؤال هل سيكون هذا اقتصاديا مفيدا للاردن او غير مفيد انا في رأيي ان اسرائيل مستعدة في المراحل الاولية ان تقدم بعض التنازلات لهذا الطرف او ذاك اذا كان لها مردودا سياسيا او اقتصاديا سيلحق في المستقبل ولذلك هذه المسائل لا يبنى عليها في المرحلة الحالية ولا تؤخذ بعين الاعتبار فهي تكتيكية وليس في المدى البعيد واين ستوصل فهناك دول متقدمة مثل الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية اقامت علاقات تساهلية مع الكثير من الدول النامية واعطت افضليات لمنتجات هذه البلدان وصحيح ان هذه البلدان كانت تحس انها مستفيدة ولكن الطرف الاخر مستفيد كونه هو الذي اعطى فالدول الصناعية لا يمكن ان تقدم منافع للاخرين وهي تخسر فهي تقدم وهي تربح وهناك من يقول ان هذا سيؤدي الى مزيد من الاعتماد المتبادل بين الاطراف المختلفة بين الداخل والخارج ولكن عندما نتحدث عن الاعتماد المتبادل يجب ان يكون تكافؤ بين الاطراف ويجب ان يكون الردع للتبادل وهل تملك الدول هذا الردع في حالة حدوث اخلال في عملية الاعتماد المتبادل وهو عندما يحدث بين الدول الكبيرة والصغيرة يعني تعريض الاقتصاد للمخاطر وهذا ما يجب ان يؤخذ بالاعتبار عند التعامل الاقتصادي مع اسرائيل وكذلك النظرة الاسرائيلية لعملية السلام ما هو المقصود والمطلوب منها فهي تفكر بان تلعب دورا اقتصاديا متقدما يعوضها عن الدور الجغرافي الذي كانت تستعمله او يحل محله او يصبح اقوى منه وهي تعتقد ان هناك امكانية وهذا ليس كلاما للتخويف وهو مثبت ويتكلم به المروجون بالسلطة ومدعوم من اوساط اقتصادية متقدمة امريكا وغيرها وفي احدى دورات معهد واشنطن تحدث عدد من المسؤولين الامريكان وكان موجودا مندوبين عن الدول العربية ومنظمة التحرير وقالوا اننا نسعى ان تبقى اسرائيل الاقوى عسكريا واقتصاديا ومدعومة في ذلك ووجود علاقات بين دول المنطقة ورأينا ذلك عند الحديث عن الترسانة النووية.

واعتقد ان الراسمال المحلي غير مقدم على التعامل الاقتصادي مع اسرائيل بقوة يمكن ان يوجد بعض القطاعات ولكنها لا تعمل بالتجارة وقطاعات واسعة غير متحمسة للتعامل وهناك صراع غير مبرور على هذا الموضوع وهو خطر على سلامة الاردن واستقراره واستقلاله.

الندا: بالنسبة لخصخصة القطاع العام هناك آراء تطالب به فهل تعتقد ان ذلك سيؤدي الى تطوير الاقتصاد الاردني؟

د. حمارنة: هذا الموضوع غير صحيح فالقطاع العام والدولة في الدول النامية لعبت دورا كبيرا في التطور الاقتصادي لاسباب اقتصادية وفكرية وعندما كان القطاع الخاص ضعيفا مع عدم وجود تراكم وطني كبير وتكون القطاع العام وهو في الدول النامية كلها له مساوئ ومحاسن وسوء ادارة ومن حسناته انه لا يزال يقود عملية التنمية والخصخصة تعني انهاء دور الدولة في الحياة الاقتصادية واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص وابعاد الدولة عن الحياة الاقتصادية والاعتماد على ادارة البلاد من خلال الموارد التي ترد للموازنة وترك قانون السوق يعمل عمله في موضوع الموارد، وهذا كلام خطير مع انه يجب تقوية القطاع الخاص والاخذ بيده للعمل في الاستثمار ودخول شريك معه عندما لا يكون قادرا واعطائه التسهيلات وتقوية الدور المختلط للقطاعين ولكن دور الدولة والقطاع العام ضروري وهناك امكانية لاعطاء بعض المشاريع التي تديرها الدولة للقطاع الخاص وليس بالضرورة ان تعني التخاصية بيع او التخلص من ملكية القطاع العام كليا او جزئيا فممكن ان تتشكل ادارة لبعض وحدات القطاع العام على اساس تجاري والخصخصة بالمعنى المطروح هي انهاء القيادة الوطنية لعملية التنمية في الدول النامية والارتباط بآلية السوق.

الندا: تقوم الاردن بطلب الانضمام للجات فهل تعتقد ان ذلك سينعكس ايجابا على الاقتصاد؟

د.حمارنة: الموقف من الجات صعب ومعقد فالجات منظمة تعمل على اساس تحرير التجارة الدولية واعطاء المستهلك في اي مكان من العالم حق الخيار سواء المنتج المحلي او الاجنبي وهذا كلام جميل ولكن في الواقع العملي سنجد ان العالم مكون من دول ليس كلها تملك نفس الكفاءة في الانتاج والامكانيات وبالتالي هناك تفاوت كبير في المقدرة والعلم والتكاليف والتكنولوجيا وفي كل بلد من بلدان العالم الانتاج فيها مربوط بجملة شروط ثم ان الانتاج هو الذي يحقق فرص العمل للناس والجات عن طريق تحرير التجارة تدخل في مداخل مختلفة كل الاختلاف وهي من حيث المبدأ واعتقد ان الابتعاد عن العلاقات الدولية عملية صعبة والانخراط فيها صعبة ايضا لكن ممكن ان يكون الانخراط بشروط والدخول في الجات الان مسموح للدول التي تدخل فيها اذا كانت تدخل في تكتل اقتصادي شروط التكتل تطبق على الدول الاعضاء فيه ولا تحاسبها الجات عليها، نحن مخرجنا لكي ندخل في الجات في علاقات افضل ان يكون تكتل اقتصادي عربي هذا التكتل يكون فيه شروط متوازنة في العلاقات العربية ويسمح لنا ان نستفيد منه واذا كان هناك ميزات في الجات وهي لمصلحة القادر على الانتاج اكثر والذي يملك راسمال وقدرة علمية وتكنولوجية اكثر والمنتج الزراعي الاكبر ونحن في كل هذه المسائل غير متقدمين.

الندا: هناك تخوفات من المواطنين من انخفاض قيمة سعر الدينار على ضوء الوضع الاقتصادي وتوقعاتك المستقبلية هل هناك مبرر لهذا التخوف؟

د.حمارنة: الناس عادة تاخذ بعض مؤشرات وتقيس عليها مثل الحديث الان عن فئة الخمسين دينارا الجديدة ففي كل بلدان العالم عندما تضع فئة نقدية جديدة كبيرة هذا يعني الراحة من حمل القطع الصغيرة التي لم يعد لها اهمية كبيرة فهذه واحدة تخوف الشيء الاخر عندما انخفض الدولار قياسا بالعملات الاخرى لم ينخفض لدينا بنفس القدر بل ارتفع سعره وكذلك الوضع الاقتصادي سيء في البلد ممثلا بالركود الشديد ومعياره الوحيد ان حجم الاستهلاك الكلي العام والخاص قياسا للناتج الاجمالي في انخفاض هذا يعني حجم الاستهلاك داخل البلد لا ينمو بقدر المؤشرات الاخرى وبالتالي هذا يعني وجود الركود واسبابه انه مبرمج له حيث انه جزء من برنامج التصحيح فهو برنامج تقشفي بمعنى انه ركودي بالاضافة الى عوامل سياسية قادت الى تخفيض الاستهلاك والاستثمار وبالتالي نمر بحالة ركودية.

والسؤال هل هذه الامور مدعاة للتوقع بانخفاض الدينار؟ المؤسسات الدولية تضغط باستمرار لتخفيض قيمة العملة الوطنية حتى تحقق تخفيض للاستهلاك المحلي لزيادة الصادرات التي تاتي بعملة صعبة لسداد الديون وربط الاقتصاد بالسوق الدولية.

الندا: بالنسبة للسياحة تم توقيع اتفاق مع اسرائيل وتفاءل البعض ولكن العاملين في القطاع السياحي يرفعون صوتهم احتجاجا على عدم انعكاس ايجابي عليهم، ما رأيك؟

د.حمارنة: الموضوع الرئيسي هو اثر قطاع السياحة على اجمالي الاقتصاد في البلد كم يشغل الناس وهو قليل نحن لاقتصادنا ينتعش من خلال توسيع الخدمات المرتبطة بالجانب المادي .. الخ ولا اعتقد ان هذا القطاع الذي يشغل عددا قليلا جدا من الناس سيكون مردوده كبيرا بالاضافة الى ان جزءا كبيرا من مستلزمات السياحة نستوردها من الخارج مثل اللحوم وكثير من الاشياء وبعض القطاعات المعنية بالسياحة لا تشعر باثر السياحة عليها لان مدخلات السياحة معظمها مستوردة.

خصخصة القطاع العام يعني ابعاد الدولة عن الحياة الاقتصادية

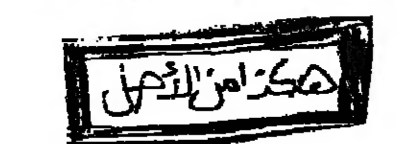
اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات لبعض الاطراف كي تستفيد منه مستقبلا

التعامل الاقتصادي مع اسرائيل الآن دعم لموقفها السياسي

الراسمال الاجنبي ياتي للربح وليس لبناء السلام

اسرائيل تريد ان تكون قائدة الاقتصاد في المنطقة

الراسمال الاجنبي يشترط الغاء المشروع الوطني كي يستثمر



الحماية القانونية للبيئة الزراعية من المبيدات الكيماوية

ايناس الخالدي

من المعروف ان المبيدات مواد كيماوية تصنع لمواجهة الافات المختلفة التي تهاجم النباتات والحيوانات والانسان، ولانها مواد كيماوية فان عملية تنظيم استخدامها تعد عنصرا اساسيا لاعتمادها في مكافحة الافات وبالتالي لو حدث خلل في عملية التنظيم فمعنى هذا ان المبيدات خرجت عن الهدف الذي صنعت لاجله ، لانها بدلا من ان تدمر الافات لصالح النباتات والحيوانات والانسان ستقوم بتدمير النباتات والحيوانات والانسان لصالح الافات اي تصبح المبيدات في خدمة الافات بدلا من ان تكون خدمة النباتات والحيوانات والانسان .

وهنا تكمن الخطورة وهنا ايضا مثار الجدل والسؤال كيف تضمن ان تبقى المبيدات في خدمة النباتات والحيوانات والانسان لا في خدمة الافات ؟ بمعنى اخر كيف نضمن ان تؤدي المبيدات الدور الزراعي المرسوم لها؟

للاجابة على هذا السؤال من الزاوية القانونية يجدر بنا اولا استخدام النصوص التشريعية التي عالجت المبيدات والواردة حصرا في قانون الزراعة رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٣ وفق المنهج التالي :

اولا : المفهوم القانوني للمبيدات :

عرفت المادة ٦٤ من قانون الزراعة المبيدات بانها (المواد والمستحضرات التي تستعمل في مكافحة الامراض النباتية والحشرات والقوارض والحشائش وكذلك المستحضرات التي تستعمل في مكافحة الحشرات والطفيليات الخارجية الضارة بالحيوان).

من التعريف السابق يتضح ان قانون الزراعة وسع من مفهوم المبيدات حيث ادخل مختلف الانواع الرئيسية للمبيدات في التعريف ، فضم المبيدات الحشرية والمبيدات الفطرية ومبيدات الاعشاب ومبيدات القوارض وغيرها ، بهدف اخضاع كل اشكال المبيدات المعروفة حاليا والتي قد تكتشف في المستقبل للتنظيم القانوني الخاص بالمبيدات الوارد في قانون الزراعة ، وهذه ميزة قانونية تحسب لقانون الزراعة.

ثانيا : التنظيم القانوني لتداول المبيدات:

ان المدقق في المواد ٦٥و٦٦و٦٧و٦٨ من قانون الزراعة والتي عالجت تداول المبيدات الزراعية يلاحظ ما يلي :

١ـ لا يجوز صنع المبيدات او تجهيزها او بيعها او عرضها للبيع او استيرادها او الاتجار بها او التخليص عليها دون ترخيص من الوزير.

٢ـ يجب الاعلان عن المبيدات المتداولة في السوق المحلي او نشر بيانات عنها بصورة مطابقة لمواصفاتها وشروط تداولها وتسجيلها وتعليمات الوزارة بشان استعمالها .

٣ـ يتولى وزير الزراعة اصدار القرارات اللازمة للتنفيذ ما تنسب به لجنة المبيدات الزراعية والتي تختص في الامور التالية:

أـ تحديد انواع المبيدات الزراعية المسموح باستيرادها وتداولها وتحديد مواصفاتها وشروط استيرادها .

ب ـ تحديد شروط واجراءات الترخيص باستيراد المبيدات والاتجار بها .

ج ـ تحديد كيفية اخذ عينات المبيدات وتحليلها وطرق الاعتراض على نتائج التحليل والتحفظ عليها .

د ـ تحديد كيفية حفظ ونقل بعض انواع المبيدات من جهة الى اخرى .

هـ تحديد اسعار بيع المبيدات الزراعية.

ثالثا : الجزاء القانوني على مخالفة احكام تداول المبيدات:

حسب نص المادة ٦٩ من قانون الزراعة يعاقب بغرامة لا تقل عن ثلاثين دينار ولا تزيد عن مائة دينار كل من :

١ـ قام باستيراد مبيدات غير مسموح باستيرادها.

٢ـ قام بتجاوز شروط واجراءات الترخيص.

٣ـ نقل بعض انواع المبيدات المحظور نقلها .

٤ـ باع مبيدات زراعية باعلى من سعر الوزارة .

٥ـ صنع مبيدات محلية او عرضها للبيع بالسوق المحلي دون ترخيص من وزير الزراعة.

٦ـ نشر بيانات عن مبيدات بصورة غير مطابقة لمواصفاتها وشروط تداولها وتسجيلها وتعليمات الوزارة بشان استعمالها .

وعليه مثلا لو اشترى مزارع مبيدات زراعية بسعر اعلى من السعر الذي حددته الوزارة من حقه ان يرفع دعوى ضد البائع او لو اشترى مزارع مبيدات زراعية بناء على اعلان ورد فيه معلومات غير صحيحة عن هذه المبيدات من حقه ان يرفع دعوى ضد البائع وهكذا بعد الاستعراض السريع للنصوص القانونية التي عالجت المبيدات والواردة حصرا في قانون الزراعة نرجع الى السؤال الذي طرحناه في البداية : كيف تضمن ان تؤدي المبيدات الدور الزراعي المرسوم لها؟

للاسف الشديد ان معظم النصوص التي اشرنا اليها عاجزة كليا عن جعل المبيدات تؤدي الدور المطلوب منها بدقة للاسباب التالية :

١ـ احكام تداول المبيدات في قانون الزراعة احكام تعالج الجانب التجاري وتفصل تماما الجانب البيئي من عملية التداول فهي لا تاخذ بعين الاعتبار كون المبيدات مواد كيماوية وان تداولها لا بد ان يخضع للرقابة والاشراف الفني المستمر.

٢ـ الجزاء القانوني المترتب على مخالفة احكام تداول المبيدات ضئيل الغاية ولا يتناسب على الاطلاق مع مخاطر استعمال المبيدات التي بدات اثارها بالظهور فيلاحظ ان الجزاء المفروض في قانون الزراعة وللاسف الشديد يترتب على الفعل المخالف بمعنى ان المزارع عمليا عندما يرفع الدعوى على من باعه مبيدات مخالفة للمواصفات مثلا يرفعها لان المبيدات من وجهة نظره مخالفة للمواصفات التجارية التي اعتمدتها وزارة الزراعة وتحكم المحكمة له بناء على هذا السبب ولكن لا يرفعها لان المبيد المخالف للمواصفات سيحدث ضرر بالغ في البيئة الزراعية على استعمال المبيدات ليس مبنيا على البعد البيئي بل على البعد التجاري.

في ضوء هذه التواقص القانونية وفي ضوء الحاجة الى تدخل القانون للحد من مخاطر المبيدات الكيماوية يجب العمل على اعادة النظر في النصوص التي عالجتها بحيث يتم :

١ـ اضافة نص قانوني يمنع بيع المبيدات بدون وصفة من قبل مهندس زراعي متخصص .

٢ـ اضافة نص قانوني يحصر تداول المبيدات المستعملة في الزراعة بفئة معينة.

٣ـ اضافة نص قانوني يعاقب اي مزارع يثبت التحليل تواجد بقايا المبيدات في محصوله .

٤ـ تعديل النص القانوني الخاص بالعقاب على ان يؤخذ بعين الاعتبار عند التعديل ضرورة حماية البيئة الزراعية من المبيدات الكيماوية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان مشروع قانون البيئة المعروض حاليا على مجلس النواب قد تعرض الى المبيدات حين الزم المؤسسة العامة للبيئة مراقبة مصادر تلوث التربة وضبطها الى الحد المسموح به بيئيا بموجب المادة ١٨ من المشروع ورغم اهمية هذا النص والذي يعد قفزة نوعية هامة في مجال مكافحة مخاطر المبيدات تشريعيا الا اننا كنا نامل لو تم حظر استعمال المبيدات في التربه حظرا مطلقا مع ايراد الاستثناءات التي تراها وزارة الزراعة مناسبة نظرا للاتجاه الدولي السائد حاليا والذي يميل الى الاخذ بنظام الزراعة المتكاملة وهو نظام يهدف الى تقليل استعمال المبيدات ما امكن .

واخيرا ان البيئة الزراعية النظيفة حق من حقوق الانسان وان اي اعتداء على هذه البيئة سواء باستخدام المبيدات المحظور استخدامها او استخدام المبيدات بطريقة مخالفة للتعليمات الفنية يعد انتهاكا صارخا لحق من حقوق الانسان وبالتالي من حق اي مواطن يتضرر بصورة مباشرة من الاعتداء على البيئة الزراعية ان يرفع دعوى تعويض عما لحقه من ضرر استنادا الى المادة ٢٥٦ من القانون المدني.



المخدرات. مرة اخرى

٦٦٪ من المدمنين يحصلون على حاجاتهم من المخدرات من الاصدقاء و ٢٠٪ من الملاهي والبارات

كتب باسل يوسف

مما لا شك فيه ان ظاهرة المخدرات حديثة على المجتمع الاردني ، وهي احدى صادرات الحضارة الغربية لنا ذات الايجابيات والسلبيات وقد تبدو مشكلة المخدرات في الاردن سطحية وغير مقلقة وخاصة وان الاردن محطة عبور لهذه السلعة ولكن هل لنا السؤال عن حجم هذه الظاهرة في ظل عدم توفر قاعدة علاج سليمة والى اي مدى تاثر الاردن بهذه التجارة ؟ ومن هم المتعاطون وكيف يحصلون على بضاعتهم؟

"النداء" في التحقيق التالي حاولت الاجابة عن سؤال كبير يشغل بال الاغلبية وان كان غير مطروح بقوة اين نحن من المخدرات في الاردن؟

اكتشاف المخدرات :

يحكى عن المخدرات ومكتشفها الاول اسمه غول حيث مرض في احدى الايام احد الاشخاص فبحثوا عن دواء حتى اهتدوا لبعض الاعشاب التي كانت تنبت لوحدها وباستعمال هذه الاعشاب ادت الى تخديره واقتنعوا بعد ذلك بان هذا العشب هو المخدر ، وعندما انتشر هذا العشب في كل انحاء العالم وقد اختلفت اسماؤها الا انها في غالبيتها لها وظيفة واحدة فقط .. فمنها الافيون والماريجوانا والحشيش .

وعرفت المخدرات في اللغة العربية ما يستر الجهاز العصبي عن فعله ونشاطه المعتاد .

وقد جاء في القاموس المحيط ان الخدر "بالفتح" هو امذلال يغشى الاعضاء وفتور بالعين او ثقل فيهما وفي المصباح المنير خَدَرَ العضو الذي استرخى فلا يطيق الحركة وفي لسان العرب الخدر من الشراب والدواء وفتور يعتري الشارب وكلها تطلق على الافيون وما شابه ذلك لان من وظائفه الستر على الالم .

وفي اللغة الاوروبية تدل معاني لفظ "ناركوتيك" على نفس معاني المخدر والخدر وعند الرجوع الى القواميس نرى مدى التطابق.

يطلق اسم المخدرات بواسطة اجهزة الامن على مجموعة متباينة من العقاقير التي تختلف في تاثيراتها النفسية والجسدية والتي يطلق عليها لفظ المخدرات ومجموعة المنومات والمهدئات اي المثبط للجهاز العصبي.

وفي التعريف الطبي هي مجموعة واسعة من العقاقير المنبهة ومن اهمها الكوكايين التي يستخرج من نبات الكوكا في امريكا اللاتينية ونبات القات في اليمن والحبشة والا مفيتامين ومشتقاته والفنتلين كما يشمل عقاقير الهلوسة مثل عقار "ال.سي.دي" وبعض انواع الفطر والحشيش .

دور الاسرة :

تلعب الاسرة دورا اساسيا في تعاطي المخدرات فكل شيء يبدأ من الاسرة فعدم الاستقرار العاطفي بين افراد الاسرة والخلافات المستمرة بين الوالدين وعدم ابداء العطف بدرجات متوازنة يدفع الابناء للشعور بعدم الامان وعدم الثقة والفشل الدراسي والتقليل من قيمة الذات وضعف الميول الدينية كما تثبت اغلب الدراسات ان صورة الاب لها تاثير كبير فاذا كان الاب عصبي المزاج وغائب عن البيت تزداد نسبة المتعاطين للمخدرات كذلك التعثر الدراسي وغياب الرقابة الاسرية في هذه الفترة يلعب دورا كبيرا في الانحراف كما لا يمكن النظر الى الانحراف بمعزل عن العوامل الثقافية والاقتصادية والسياسية فهذه العوامل مجتمعة تعطي نظرة على التعاطي فكيف ذلك .

العوامل السياسية: عندما يكون الشعب مسلوب الارادة وبين الاستعمار والاضطهاد يرتبط مع انتشار المخدرات لانها من وجهة نظر المتعاطي تساعده على الخروج من حالات الاحباط التي يمر فيها فعلى سبيل المثال خلال فترة الحرب الطائفية في لبنان زاد عدد المتعاطين للحشيش وانتشار عقاقير الهلوسة وهي سلاح في الحروب فقد استعملها الانجليز خلال حربهم في الصين ضد الريفيين الصينيين .

العوامل الاقتصادية: يقال ان سوء الحالة الاقتصادية يؤدي الى زيادة الانحراف وهذا مختلف بالنسبة الى المخدرات فهي منتشرة في الدول الغنية والدول الفقيرة وتلعب عملية التغير الاقتصادي السريع سواء الرخاء المفاجئ او الفقر الى الاقبال على تعاطيها هذا بالاضافة الى ان عمليات التنمية تجلب بخيراتها السيئات والحسنات ويلاحظ ازدياد هذه الظاهرة في المجتمعات الصناعية والزراعية وكذلك في اماكن تواجد العمالة الوافدة لانها تشعر بالحرية والاستقلال بعيدا عن الرقابة .

العوامل الثقافية : وهي مجموعة القيم المعنوية والخلقية والدينية التي تسود الجماعة وقيم الجماعة هي التي تسيطر عليها وتاثر في نفسيتها وتكون موجهة لها في مواقفها حيال اي ظاهرة من الظواهر وقد اتضح ان المجتمعات التي تنتشر في ظاهرة المخدرات يسودها جو من التسامح اتجاه متعاطيها واتباع الجماعة للشرائع السماوية سوف يكون دوره في التقليل من هذه الظاهرة.

ويقول الفيلسوف يونجر ان انتشار الامية عامل من عوامل الجريمة ويشاركه الفيلسوف الفرنسي فيكتور هيجو حيث يقول ان "الناس فاسدون ولو شاء لهم ان يولدوا متعلمين لكانوا اكثر فسادا" والاتجاه الذي يقوده هيجو هو الاقرب الى المنطق والعقل ان التعليم اذا افلح في تهذيب النفس حد من التصرفات الاجرامية التي قد تدور بخلد صاحبها والمعطيات التي نشرت حول المخدرات اظهرت ان نسبة كبيرة من المدمنين من الفئة الاقل تعليما كما والمخدرات جذورها المرتبطة في التراث ففي السابق كانت المخدرات مرتبطة مع الغناء بشكل جماعي لكي تصل هذه المجموعة الى السعادة المطلوبة.

الاردن والمخدرات :

مؤخرا في ظل الظروف والمعطيات السابقة فقد انتشرت ظاهرة شم المواد الطيارة مثل الاغو والصمغ والبويا والتوريب في هذه الظاهرة انها بدأت تغزو المدارس وتجمعات المراهقين ممن لا يزيد عمرهم عن ١٤ عاما ويرجع انتشار هذه الظاهرة في ظل غياب الاسرة وعلاقات الصداقة التي لا تتناسب من ناحية عمرية كان يصادق ابن ١٤عاما ابن ٢٠ فالمراهق عندما يجرب المواد الطيارة فانه يحس بالمتعة المؤقتة والنشوة اول الامر وما تلبث ان تزول هذه النشوة.

ويكون الامر عندما يدخل في اطار المدمنين ومن الامور التي يصعب السيطرة عليها ان مثل هذه العادة "استنشاق المواد الطيارة" انها منتشرة في كل مكان السوبر ماركت والمكتبة ومحطة الوقود كما ان بعض المواد مثل سبراي الشعر موجودة داخل المنازل وخطورة الادمان على المواد الطيارة بدخولها الى الرئتين الى مجرى الدم دون ان تمر على المعدة وتحدث النشوة للمتعاطي كما يزول اثرها بسرعة والاستمرار في النشوة يجب عليهم الاستمرار لاكثر من مرة واذا توقفوا تظهر عليهم الاضطرابات وتنتابهم الهلوسة اي يرون اشياء غير موجودة وهذه المواد تسبب اثارها الضارة على الكبد والكلى ونخاع العظام والجهاز العصبي ومن الممكن ان يسبب الوفاة بسبب القيء الذي يسد الممرات التنفسية.

وكان لنا بعض اللقاءات مع مراهقين مارسوا هذه العادة والبعض منهم تركها فالطالب "ن.م" في الصف العاشر قال تعلمت شم الاغو عن طريق شاب يعمل في التنجيد وكان يمزج الاغو مع مشروب غازي ويغلقه ثم تقوم بشمه بعد خضه وما زلت امارس هذه العادة مع صديقي الشاب الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاما.

اما تعاطي الحبوب المهدئة فاول الامر يجب ان نذكر طريقة الحصول عليها وهي وصفة طبية رسمية او احد الاصدقاء العاملين في المهن الطبية والتحايل على الطبيب او شراء وصفة طبية او الطريقة الاكثر شيوعا وهو التهريب.

فقد يلجأ المدمن الى الصيدلي او الطبيب ويبين حاجته لهذا الدواء وغالبا ما يكون من المروجين لهم علاقاتهم الواسعة مع الصيادلة واحيانا يبيعون لهم مثل هذه الادوية واغلب الاطباء الذين يكتبون وصفات بها ادوية مهدئة او مخدرة تحت ضغوط او البحث عن الربح المادي فتجده يترك علامة (لا داعي لتكرها) لا يلاحظها المدمن فحواها اذا اردت ان لا تصرف هذه الوصفة فاقبل لانها غير رسمية وعندما توجهنا الى احدى الصيدليات وسالنا "فارس عقل" عن كيفية التعامل مع المدمن حسب نوعيته فاذا اخذ بالترجي والاسترحام لحاول ان انهي الموضوع بان هذه الادوية لا تصرف الا من وزارة الصحة اما اذا اخذ بالصياح والشتم ابدا بالصياح عليه وعندها يعرف ان لا مجال النقاش في بيع هذه الادوية .

الصيدلانية "ع.ف" قالت اذا لاحظت ان المدمن دخل الصيدلية فابادر الى الخروج من خلف الكاونتر حتى لا اكون فريسة سهلة لاجرامه ، ويؤكد الصيادلة انه اذا لم يجد ادوية مهدئة او مخدرة فانه يتجه الى ادوية الحكة الرخيصة التي لا يتجاوز سعرها دينار واحد فهي لا تفي بالغرض ولكن تعطي شعورا مؤقتا بالنشوة.

اما د. وليد سرحان فيقول نحن في هيئة مكافحة المخدرات نراقب الاطباء فالطبيب الذي يصرف باستمرار هذه الانواع من الحبوب يثير الشبهة حوله فهو يستطيع ان يعرف المريض من خلال اسلوبه فاذا حاول المريض فرض نوع من الدواء على الطبيب او اصر على كميات كبيرة فان الطبيب يستطيع كشف الحالة والطبيب المختص لا تخفى عليه مثل هذه الامور وان اعطاه اياه فانما يكون بحسن نية وحول نسبة الادمان عن طريق الاطباء والصيادلة فانها في تصاعد ولكن لا يوجد ارقام مؤكدة وهناك احصائية لعام ٩٣ حول طرق الحصول تقول ٦٦٪ من المدمنين يحصلون على حاجاتهم عن طريق الاصدقاء و ٧٪ من الاسرة و ٢٠٪ من الملاهي والبارات و ٧٪ من الاطباء والصيادلة.

الاثار الاجتماعية والصحية للادمان:

جمع الامام بن الهيثمي في كتابه الزواجر مئة وعشرون مضرة دينية ودنيوية من جراء تعاطي المخدرات ، منها فساد الفكر وافشاء السر وذهاب الحياء وعدم المروءة ونقص المروءة وكشف العورة وعدم الغيرة ومن قبائحها انها تنسي الشهادتين عند الموت .

اما الاخطار الصحية فزيادة ضربات القلب ويكون عرضة للامراض الفاجئة مثل هبوط القلب والجلطة وارتفاع ضغط الدم كذلك الاصابة بامراض مختلفة عن الرئة ويمكن معرفة المدمن من خلال اثر الابر في الجلد وامراض القلب والرئة ويمكن ان تزول هذه الامراض شريطة ان يقلع الشخص نهائيا عن تعاطي المخدرات كذلك نسبة الاصابة بالايدز للذين يتعاطون بالحقن تكون مرتفعة ، ومن علاقة الادمان بالامراض النفسية فان الادمان يسبب الامراض النفسية الناتجة عنها الاصابة ببعض الامراض مثل الاكتئاب وغيرها تجعله يلجا الى الادمان كما ان الكثير من عمليات علاج الازمات النفسية تحيل للمصاب الى شخص مدمن على المخدرات نظرا لقلة الاختصاصيين في هذا المجال.

وخاتمة لهذا الموضوع نستذكر ما قاله الدكتور وليد سرحان مستشار الطب النفسي فيقول : ان موضوع المخدرات والادمان يتم التعامل معه بخجل او انكاره او التهميش احيانا اخرى وفي المركز الوطني للصحة النفسية يوجد قسم خاص للادمان منذ سنوات ولكن لم يثبت نجاحه حتى الان لعدم وجود سياسة واضحة للعلاج والاقبال عليه ضعيف ، ويضيف الدكتور وليد نحن بلد عبور للمخدرات ولسنا بلد استقرار فتخفف من قلقنا ونغط في نوم عميق ولا نصحو منه الا بعد فوات الاوان.

واننا بدورنا نضم صوتنا الى صوت د.سرحان لوضع حد لهذه الظاهرة التي من المؤكد انها سوف تزداد في ظل الاوضاع الاجتماعية وتشديد العقوبات على التعاطي والتاجر والمروج حتى تنتهي هذه الظاهرة .

السطو على سائقي سيارات "التاكسي"

تزايدت في السنوات الاخيرة ظاهرة التهرب من دفع ايجارات التاكسي من قبل بعض المواطنين ، البعض يعتقد ان ذلك "شطارة" وآخرون يظنونه انتقاما من استغلال بعد اصحاب هذه السيارات الذين غالبا ما (يلهطون) باقي المبلغ بحجة عدم وجود الباقي "الفراطة" في حين يرى البعض ان هؤلاء السائقين يتعاملون بتكبر او يتركونهم في الشوارع لنقل فتاة جميلة . حول هذا الموضوع التقت "النداء" عددا من هؤلاء السائقين وتحدث بعضهم عن اساليب السطو التي تعرضوا لها .

السائق علي حسن ، قال : صعد معي احد الركاب كان يبدو عليه ملامح الثراء وطلب مني ان اقله من وسط البلد الى ما بعد صويلح واعيده الى مجمع رام الله سنتر في جبل الحسين وبالفعل حققت له ما طلب ، وبعد دخوله المجمع بحجة تسليم رسالة كانت بحوزته والعودة انتظرته لفترة ولم يعد وتبين انه غادر المجمع من باب خروج السيارات ، ولم اره منذ ذلك الوقت .. وبالتاكيد لم يدفع الاجرة ..

السائق نواف البرغوثي ، قال : اوقفني مواطن وطلب مني ان افتح صندوق السيارة لوضع جهاز تلفزيون قام بشرائه ونقلته الى مكان في تلاع العلي فطلب مني الانتظار ليحضر الاجرة من بيته وابقى الكرتونة في صندوق السيارة مما جعلني اطمئن له ، وبعد ان تاخر كثيرا في العودة فتحت صندوق السيارة لاتاكد مما ابقاه فوجدت انه عبارة عن حجارة موضوعة في الكرتونة للتمويه.

السائق يونس احمد ، قال : اوقفني مواطن قرب مكان لتصليح السيارات واشار الى سيارة وقال انها سيارته وانها اصيبت بعطل ادى الى توقفها فاخذته الى بيته وحين وصلت اشار الى عمارة وقال : انتظرني دقائق وساعود لانني لا احمل سوى شيكات واخرج من جيبه رزمة اوراق لاعتقدت معها انه صادق فانتظرته وحين تاخر سالت بيوت العمارة بيتا بيتا واتضح لي ان للعمارة بابا خلفيا دلف منه المواطن الى الجهة التي يقصدها فاحسست بمرارة لا لانني لم آخذ الاجرة بل لان المواطن خدعني فقررت العودة الى مكان التصليح لاكتشف ان صاحبة السيارة لا تعرف عن ذلك الشخص شيئا .

السائق انور حماد ، قال : لقد خدعتني امرأة طلبت مني نقلها الى احدى المناطق وحين وصلت هناك طلبت مني الانتظار لترسل زوجها بالاجرة وطال انتظاري دون فائدة .

السائق موسى ن ، يقول : طلبت مني فتاة نقلها الى جبل الحسين وحين وصلت قرب المركز الامني طلبت مني التوقف وقالت : اعد لي باقي العشرة دنانير ، وحين حاولت الاعتراض لانها لم تدفع لي شيئا ، هددت باستدعاء الشرطي الواقف امام المركز الامني ، مما اضطرني لدفع باقي عشرة دنانير وهمية لم تدفعها هي اصلا.

تفاقم هذه الظاهرة يكشف عن محاولات افراد في المجتمع لاستخدام وسائل الخداع والحيلة لتحقيق اهدافهم ويتطلب من هؤلاء الافراد تصويب سلوكياتهم الاجتماعية بشكل عام ، احترامنا لمصداقية حياتهم الاجتماعية ، وكي لا يبتلى النسيج الاجتماعي الاردني ببلاء الشك وانعدام الثقة بين المواطنين .

نقطة نظام



عاكف الزعبي

تجربة ومثال

كل من جلس على مقاعد الدراسة الاولى يتذكر عريف الصف ولا ينسى ما كان يحسده عليه من حرية التنقل داخل الصف او متعة الاستطلاع من الباب والشبابيك او الخروج ليروي ظمأه اذا عطش واهم من كل ذلك سلطته على جميع زملائه حيث الجميع يسترضونه حتى لا تكتب اسماؤهم على اللوح.

في الصفوف الابتدائية كان حق الاستاذ في اختيار العريف امرا مسلما به بالنسبة لنا وكل ما كنا نفكر فيه الطريق التي يمكن ان نظفر بها بهذا المنصب ولم يكن ليغير موقف الكثيرين منا ما عرفناه بعد ان كبرت عقولنا من امر اختيار الاستاذ للعريف والذي لم يكن يخرج في الغالب عن احتمال من ثلاثة قريب لاستاذ او حفيد لوجيه او صاحب جسم كبير وباس شديد فمنا من لم تعد تفلت منه فرصة الا ويلمح للاستاذ بانه يعرف قريبا له ومنا من اعاد النظر في اصله وفصله ونقل نسبه الى عائلة وجهاؤها كثيرون ومنا من استولى عليه الامل بقدرته على اثبات قوة جسمه وشدة باسه .

ذات سنة عين مربيا لصفنا استاذ قدم منقولا من مدرسة اخرى كان حليق الشارب يبالغ في تقصير شعر راسه ويضع نظارة طبية على عينيه ومن اول يوم دخل فيه الى الصف تحدث بلغة فصحى وصوت مرتفع وقال كلاما مختلفا اكد فيه على اهمية احترام شخصية الطالب وحرية رايه وفي ختام حديثه وصل الى موضوع العريف فقال: انتم تعرفون بعضكم جيدا وتستحقون ان يكون لكم حق حرية اختيار العريف الذي ترونه مناسبا .

وفي اول تجربة لنا مع الاقتراع السري بانتخابات نزيهة كما وصفها الاستاذ نفسه فاز احدنا كاول عريف منتخب.

وفي يوم لاحق غير بعيد حضر الاستاذ ليطلب من الصف القيام بمهمة خارج المدرسة ولم يكن الامر سهلا بالنسبة لنا كما تصور الاستاذ وانقسمنا بين مؤيد لطلبه ومعارضا له ، وكان العريف من بين المعارضين وفي اليوم الذي تلاه حضر الاستاذ ليخطب فينا واستمعنا منه الى ملاحظات حول غياب الهدوء داخل الصف وافتقاد النظام وكان واضحا انه يفكر بخطوة ما .

في نهاية الخطاب قال يا اولادي انتم لا تزالون تحت سن الرشد كما انني لم اعد على غير معرفة بكم كما هو الحال سابقا ولذلك سوف اختار لكم بنفسي عريفا اتوسم فيه الكفاءة والاقتدار.

واختار احد المؤيدين عريفا ، وانقسم الطلاب بين مؤيد ومعارض وقضى المعارضون ما تبقى لهم [...]قاعد الدراسة وهم [...]لون استعادة [...]ات المفقودة.

من الذاكرة

اسامة المفتي

مؤامرة دائمة ..ضد العرب

ما ان انتهت الحرب العالمية الاولى حتى اخذ العرب يفيقون من المطامع الاستعمارية غمطا لحقوقهم وراح الحلفاء ينصبون لهم شبر العراقيل الحائلة بينهم وبين نيل استقلالهم .. وظهرت المؤامرة الكبيرة لتجزئة بلاد العرب والكيد لقضية العرب في الوحدة والحرية .. وجعلوا العرب اشتاتا وكيانات ذليلة .. وذلك ما دعا فريقا من رجالات العرب يعقدون مؤتمرا اسلاميا عاما في بيت المقدس في ١٩٣١/١٢/١٣ ويصدرون ميثاقا ينادي بان البلاد العربية وحدة تامة لا تتجزأ ، وكل ما طرا عليها من انواع التجزئة لا تقره الامة ولا تعترف به ولا بد من توجيه الجهود في كل قطر الى وجهة واحدة هي الاستقلال التام لكل الاقطار في وحدة كاملة ومقاومة كل فكرة ترمي الى الاقتصار على العمل للسياسات المحلية والاقليمية والتاكيد على عروبة فلسطين واحباط مؤامرة الكيان الصهيوني ، واكد الميثاق على ان الاستعمار بجميع اشكاله وصيغه يتنافى مع كرامة الامة العربية وانها ترفضه وتقاومه بكل قواها ووقع هذا الميثاق زعماء ومناضلون ورجال فكر وسياسة في سوريا وفلسطين ولبنان والاردن والعراق والجزائر والحجاز ومصر والمغرب واندونيسيا وكان من بينهم شكري القوتلي الذي صار فيما بعد رئيسا للجمهورية السورية ، ورياض الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق ، واحمد حلمي باشا وعبد الرحمن عزام باشا اول امين عام لجامعة الدول العربية فيما بعد والمؤرخ المعروف محمد عزة دروزة والمفكر الكبير اسعاف النشاشيبي .. وخير الدين الزركلي الشاعر والكاتب وصاحب الاعلام ولم يكن الاردن الا صاحب الحضور الاول في هذا المؤتمر حين كان يمثل تمثيلا كبيرا من جماهيره كل من حسين باشا الطراونة عن الكرك وسليمان باشا السودي الروسان عن اربد وخليل التلهوني عن معان وسالم باشا الهنداوي عن اربد وعلاء الدين طوقان وعادل العظمة عن مدينة عمان وهذه رسالة من المكتب التنفيذي لجنة المؤتمر الاسلامي العام بتاريخ ١٩٣١/١٢/٢٠ موقعة من رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام سماحة الحاج محمد امين الحسيني موجهة الى حسين باشا الطراونة وكما يلي :

حضرة صاحب السعادة حسين باشا الطراونة رئيس اللجنة التنفيذية المؤتمر الاردني وعضو المجلس التشريعي وعضو المؤتمر الاسلامي العام حفظك الله . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد فانا نحمد الله العظيم الذي هدى المسلمين الصراط المستقيم ، ووفقهم بالاخذ بكتابه الكريم ويجعل امرهم شورى بينهم عملا بقوله عز وجل "وامرهم شورى بينهم" وجعل من المؤتمر الاسلامي العام سبيلا لهذا المبدأ الجليل واساسا وطيدا للتعاون بينهم جميعا على تعدد مواطنهم ومذاهبهم في مشارق الارض ومغاربها وهدى هذا المؤتمر لوضع قرارات مفيدة نرجو ان يكون تنفيذها سبيلا لتغيير ما نزل بنا طبقا لسنته في الكون "ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم" وان من سنة الله التي لا تتبدل ان ينشأ كل شيء عظيم من نواة صغيرة فمتى غرست وتعهدت بالعناية نمت ثم اتت اكلها طيبا بقدر ما بذل في سبيلها من عناية ورعاية واتباعا لهذه الخطة وتحقيقا لهذه الغاية فان مكتب اللجنة التنفيذية التي اوليتموه ثقتكم الغالية سائر على تحقيق هذه الثقة بالعمل ابتغاء رضوان الله ورسوله ومصالح المسلمين وهو يرجو من حضرتكم ان تبذلوا الجهد في اتخاذ الوسائل الضرورية لتنفيذ مقررات المؤتمر وتشكيل فروع له واعداد النفوس لتنفيذ مقرراته في قطركم باي شكل على قدر الاستطاعة والتكرم بموافاته بنتائج جهودكم المباركة.

وفي الختام ندعو الله ان يوفقنا واياكم وان يؤيد الاسلام والمسلمين والسلام.

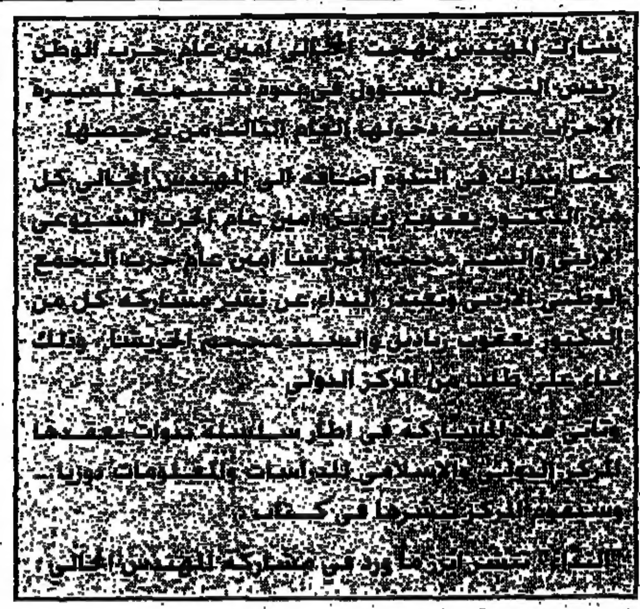
هكذا كان الاردنيون اصحاب سبق في طريقهم الجهادي واصحاب دور ريادي متقدم قبل الذين يتباكون اليوم بالحديث على منابر القضية تحت اضواء الكاميرات ويصرخون امام الميكروفونات ويتشدقون بان القدس تأتي في مرحلة قادمة وان الاسبقية هي لغزة واريحا اولا وان جهاد الاردن كان ارتجالا وارهابيا وان التعامل مع المتعصبين هو الطريق الصحيح لاعادة الحقوق وتحقيق السلام والتعايش بمحبة ووئام.

في ندوة تقييمية حول الاحزاب في المركز الدولي

المجالي: الحزبية لم تتجذر بعد .. والجميع يكيل الاتهامات للاحزاب

العمل الحزبي .. التزام .. وليس كسبا ماديا .. او معنويا

لسنا راضين عما حققناه .. ولكننا نستعقد للانطلاق


شارك المهندس بهجت المجالي امين عام حزب الوطن رئيس التحرير المسؤول في ندوة تقييمية لمسيرة الاحزاب عايشت حولها العام الثالث من ترخيصها
كما شارك في الندوة اضافة الى المهندس المجالي كل من الدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني والسيد مجحم الخريشا امين عام حزب التجمع الوطني الاردني ويعتذر النداء عن نشر مشاركة كل من الدكتور يعقوب زيادين والسيد مجحم الخريشا وذلك بناء على طلب من المركز الدولي
وياتي هذه المشاركة في اطار سلسلة ندوات يعقدها المركز الدولي الاسلامي للدراسات والمعلومات دوريا وسيقوم المركز بنشرها في كتاب
التالي نص ما ورد في مشاركة المهندس المجالي :

لاخواتي الفاضلات .. لاخواني الاكارم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للمركز الدولي للدراسات الاسلامية لاحتضانه مثل هذه الندوات وتشجيعها لتبحث في كافة الامور الحياتية والتي تهم المواطنين مما يساعد على اطلاق الحريات وتجذير العمل الحزبي والديمقراطي في هذا البلد ، فبعد مرور هذه المدة الزمنية على تاسيس الاحزاب لا بد من ان نقف وقفة تقييمية وقفة صدق مع الذات .

"ومن هنا لابد من الاشارة الى سيدات ان تكون اخر المتحدثين خاصة وان لاخواني الافاضل الدكتور يعقوب زيادين والاخ مجحم الخريشا الذين اثريا جوانب هذه القضية، ولكنني ساحاول قدر الامكان القاء الضوء على بعض النقاط راجيا الله ان يعينني على قول الحق ، وكشف الحقائق كاملة غير منقوصة ، حول هذا الموضوع ماله وما عليه ، ما لنا وما علينا."

كثير من الاخوان اطلقوا عليها التجربة الديمقراطية وفي الحقيقة ما زالت تجربة وهذه التجربة خاضعة للفشل او النجاح ونحن شعبنا لم ابينا جزءمن عوامل انجاحها او فشلها، وعندما اطلق قانون تاسيس الاحزاب كان هناك تياران او ثلاثة تيارات في المملكة تيار معارض للتعددية والاحزاب بشكل عام لانهم اعتبروا ان ذلك ينتقص من صلاحياتهم، وينتقص من واقعهم ويشكل خطرا حقيقيا على استمرارهم في مواقعهم، وما زالوا لغاية اليوم يحاربون هذه التجربة بشتى الوسائل والسبل وهناك من وقف موقف المتفرج والمنتظر للعملية وكيف ستكون نتائجها بعد حين .. وهناك الغالبية والجزء الكبير الذين سعدوا بهذه الانطلاقة وحاولوا ان يشكلوا الاحزاب وان ينخرطوا بالعمل الحزبي وقاموا على تاسيس الاحزاب وكثرت هذه الاحزاب ونجد انها تمثل كافة الاطياف اليمين واليسار والوسط وهنا لابد من الاشارة الى انها ظاهرة صحية في البداية بعكس ما يقال انها ازدحام وتخنق الحركة وانها فيها تعب وعناء كبير ويجب تقليص الاحزاب هذه الاحزاب ستتقلص في طبيعة حالها حينما يحين الوقت عندما تجد هذه الاحزاب انها لا تستطيع ان تستمر او تجد قواسم مشتركة كبيرة مع احزاب اخرى فانها تندمج اندماجا كاملا او تندمج بالعمل الجبهوي ، وكنا نسمع وما زلنا عن الكثير من معوقات العمل الحزبي والتعثر الحزبي ، وهنا لا بد من التطرق ان هنالك كثيرا من الاسباب ونستطيع تقسيمها الى اربعة اقسام رئيسية فهنالك اسباب حكومية محضة وهنالك اسباب من المواطنين انفسهم وهنالك اسباب وتقصير من الاحزاب نفسها، وهنالك الظروف والمتغيرات الدولية والمتسارعة التي بدات في خلال العامين . ولذلك ساحاول جاهدا ودون وضع اللوم على جهة دون اخرى ودون محاباة او هروب من المسؤولية التركيز على الاسباب فمثلا لو نظرنا الى الاسباب الحكومية ، نجد ان الحكومة غير متحمسة وغير جادة في صدق النوايا امام التوسع الحزبي ، والدليل على ذلك ان الحكومة تتجاهل الاحزاب في كافة القضايا ولا تستشيرهم ولو من باب الاطلاع على الامر بان الحكومة تنوي القيام بعمل كذا وكذا ، لانهم يمثلون قاعدة شعبية وما زالوا ، ويجب ان تعتبرهم مؤسسات وطنية تعمل لصالح هذا البلد ايضا هنالك نجد ان الحكومة تقوم بمحاربة بعض الاعضاء المتواجدين في بعض الاحزاب وهذه تشكل ظاهرة خطيرة وسببا في عزوف بعض المواطنين عن الانتماء للاحزاب، نجد ايضا التضييق على الحرية في عقد الندوات والمهرجانات خارج مقرات الاحزاب الا بموافقة الحاكم الاداري نجد ان هنالك تحديدا لسقف التبرعات للاحزاب وايضا عدم اعفاء التبرعات للاحزاب من ضريبة الدخل حتى تشجع الناس والاقتصاديين والشركات لدعم هذه الاحزاب ماليا، ونقطة هامة جدا انها لا تتيح مجالا للاحزاب لاستخدام وسائل الاعلام الرسمية سواء المرئية او المقروءة او المسموعة.

واذا نظرنا للاسباب المرتبطة بالمواطنين نجد ان عزوفا كبيرا من المواطنين عن الانضمام والعمل الحزبي وعدم الانخراط في العمل السياسي قد يكون احد اسبابه الركض وراء لقمة العيش التي اصبحت صعبة جدا في هذه الظروف وسوء فهم عند بعض المواطنين انه اذا انضم الى حزب فان الحكومة ستقف ضده فيخسر وظيفته او مقعد ابنه في الجامعة ، ولهم بعض الحق في ذلك لاننا نرى شواهد تدل على عدم مصداقية الحكومة في هذه المواقف وهنالك ايضا من يظن وما زال يظن ان هذه الاحزاب مرتبطة بالخارج وان هذه الاحزاب موجودة ضد هذا الوطن وضد النظام والحكومة وبالتالي فان هنالك من يظن ان اي حزب جديد يقع ضمن هذه الدائرة ، وبالتالي فهو يرى ان لا يدخل في هذه الاحزاب حتى لا يتعرض لمشاكل ، بعض المواطنين يظن انه عند انضمامه لهذا الحزب او ذاك يجب ان يحقق مكسبا ماديا او وظيفيا او اجتماعيا مع اننا ما زلنا في بداية الطريق ويجب ان نضحي وان تبني الاحزاب لتكون اللبنة الاولى في بناء مستقبل ابنائنا ، ايضا هناك كثرة الاحزاب اصبحت احد الاسباب لتردد المواطنين للانضمام لاي حزب وخاصة ان كثيرا من الاحزاب متشابهة في الاهداف والمبادئ بغض النظر في انها تختلف في الوسائل المتبعة.

والان لو اتينا الى الاحزاب فايضا نحن كاحزاب علينا مسؤولية كبيرة فنجد ايضا ان العمل الحزبي لم يتجذر في نفوس اعضائنا ، الكثير من اعضائنا ينتمي الى الحزب بنفس العقلية التي يتعامل بها في بيته وفي عشيرته وفي قريته بمعنى لو طرح موضوع للبحث وحصل اختلاف في الراي ولم يتفق معه تجده يستقيل وترى كوكبا من اقاربه ومعارفه ينضمون اليه وتبدا الصحف باذاعة الزلزال في ذلك الحزب او هذا، ونجد ايضا ان من تصرفات هؤلاء الاخوان ان العملية الديمقراطية والراي والراي الاخر لم يتجذر وما زلنا في اللبنة الاولى التي يجب ان نضعها ولن نصححها الان ، ايضا من معوقات عدم تقدم العمل الحزبي عدم التفرغ للعمل الحزبي للقياديين ومعظم قياديي الاحزاب وليس فقط شخص الامين العام وانما ايضا مجالس الامانة او الرئاسة معظمهم غير متفرغين ويعملون لتامين لقمة عيشهم وعيش ابنائهم ، ضعف الامكانيات تحد من تفرغ عدد اكبر للاحزاب ، فلو كان تفرغا اكبر للقياديين لكانت العملية الحزبية بتوسع اكبر، ايضا عدم وجود تمويل كاف واعتماد معظم الاحزاب على تمويل شخص واحد، او جهة واحدة وهذا ايضا يؤدي الى شخصنة الاحزاب ، ويؤدي ايضا الى نوع من التفرد في القرارات وخاصة القرارات المصيرية في كثير من الاحزاب كل هذا ادى الى عدم خروج الاحزاب ايضا في برامج مقنعة للمواطنين والحكومة بان تتبناها، كل هذه المعيقات جعلتنا كاحزاب غير قادرين على تقديم شيء جديد ، صحيح ان لدينا البرامج والمبادئ والاهداف الاساسية لكن لم نستطع ان نقدمها في برنامج او برامج تحل مشاكل المواطنين وبرايي اصبحت الاحزاب تراوح مكانها مثلها مثل الحكومة ومثل المواطنين والغالبية العظمى من الشعب الاردني سواء كانوا حكومة او مواطنين او نوابا او احزابا ما زالوا في اعلان واشنطن او بالمعاهدة الاردنية الاسرائيلية للسلام، ولم يتقدموا للامام ، فلا الحكومة قدمت لنا الاسباب او البراهين او وضعت البرامج لاستغلال هذه المعاهدة السياسية وتحويلها الى اقتصاد مزدهر يخفف من المعاناة والبطالة والفقر وارتفاع الاسعار ولا ايضا نحن المواطنون المعارضون لها تقدمنا ببرامج وطروحات بديلة لها وبالتالي نرى ان الاحزاب تتحمل جزءا لا بأس به من المسؤولية..

ايضا هنالك الظروف السياسية والمتغيرات السياسية التي مرت بها المنطقة بشكل عام والاردن بشكل خاص خاصة وان هنالك انطلاقة مسيرة الاحزاب بدأت الاحداث تتسارع فلم يعط المجال للاحزاب لالتقاط الانفاس، كان المفروض في هذه الفترة ان نؤسس ونعمل برامجنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادبيات الحزبية بالشكل الصحيح ، وان تتم الحوارات بين كافة كوادر الحزب حتى نسير الى تقارب فكري بحيث نستطيع ان نصيغ كيف تتخذ القرار ، وصيغة اتخاذ القرار بالشكل الصحيح، ولكن توالت الاحداث وبدات معاهدة اوسلو واعلان واشنطن ومعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والاحداث في العراق .. وغيرها ، كل هذا كان باستمرار ياخذ جزءا كبيرا من وقت القيادات الحزبية للنظر في هذه الامور بدلا من الامور العامة للحزب لذلك تجد ان الاغلبية العظمى من ابناء الشعب الاردني يكيل الاتهامات للاحزاب وتجد ان لكثر من جهة تحارب الاحزاب وبنفس الوقت يجب ان نجد الطريقة المشتركة سوية لحزابنا ومواطنين وحكومة وان تجد ما هي البديل لتجذير العملية الديمقراطية ان كانت النية تتجه للاستمرار فيها ، والاحظ في الاشهر الاخيرة الخمسة او الستة ان الاقبال على الاحزاب اصبح اكثر من الاول واصبح الحاجز النفسي مفصولا اكثر ويمكن انهم توصلوا الى القناعة بان التجربة الديمقراطية وصلت الى نقطة اللاعودة ، بحيث ان الحكومة لا تستطيع ان تعود عن هذه التجربة وممكن في نفس الوقت ان الاخطاء التي تعرض لها المنتمون في العمل الحزبي ظهرت اقل مما كانوا يتوقعون ، ونحن نتامل خيرا.

وهنا اريد ان اتكلم عن حزب الوطن وتجربتنا ، فايضا نحن لسنا راضين عن ما حققناه لغاية الان في هذه المسيرة ونشعر انه لا بد من بذل المزيد من الجهد لنستطيع ان نستقطب اكبر عدد ممكن من الاعضاء وتوسيع القاعدة الشعبية لتصبح عاملا مهما فيه، نحن نعتبر ان هذه التجربة او هذا ما نعانيه منذ ثلاثة اعوام هي بمثابة حفر الاساس للبناء ، بناء عليه فنحن لم ننطلق بالتجربة بعد بل كنا في مرحلة التحضير وحفر الاساس للانطلاق ونعتبر ان هذا العام هو الانطلاق للعمل الحزبي بالشكل الصحيح حيث لاحظنا ان الكثير من الاحزاب عقدت مؤتمراتها الوطنية وانتخبت قياداتها بطرق ديمقراطية وهذا يعني ان التجربة بدات تاخذ المنحى الصحيح نحن ايضا نركز على التوسع النوعي لا التوسع الكمي ، اتعظنا من بعض الاحزاب الاخرى التي ركزت على الجانب الكمي فكان هناك مساوئ كثيرة من استقالات وانسحابات ادت الى زعزعة هذه الاحزاب ، وايضا نعتبر ان هذا النوع من العمل الحزبي يحتاج الى فترة من الوقت لينضج ويكبر وياتي ثماره وبتقديري نحتاج الى ٨ ـ ١٠ سنوات فما فوق حتى يتجذر العمل الحزبي بالشكل الصحيح وحتى يصبح المواطنون على قناعة بجدوى هذا العمل، وان يصبح لهذه الاحزاب برامجها وشخصيتها واضحة المعالم، تستطيع ان تستقطب الناس وان تطرح برامج لممثليها في مجالس الامة ، وبالتالي تشكل على اساس النتائج في الانتخابات النيابية اما بوصفه الحزب الاكبر او من خلال الائتلاف من الاحزاب بعد وصولها الى مجلس النواب وتشكيل حكومات لترجمة هذه البرامج والاساليب ترجمة واضحة.

اريد ان اركز ان العمل الحزبي ليس عملا للكسب المادي او المعنوي وانما عمل فيه التزام بالواجبات الوطنية والمهمات الجليلة وفيه انضباط واستمرار في عمل دؤوب مجتهد لمصلحة الوطن والمواطن ، وفي تقييمي ان الاحزاب منقسمة الان اما الى معارضة دائما او موالية دائما ، وهذا في رايي الشخصي خطأ كبير، لانه لا يجوز ان نكون معارضين دائمة او موالين دائما، نحن في حزب الوطن لا نعتبر انفسنا حزبا مواليا دائما ولا معارضا دائما، لدينا الجراة لقول الحق ، فاذا ما قامت الحكومة بعمل وشعرنا انه خطأ، نقول للحكومة : انك مخطئة وعليك تصحيح ما قمت به ، واذا ما قامت الحكومة بعمل جاد وشعرنا ان فيه مصلحة الوطن والمواطن نقول لها اننا معك ونشد على يدك ، دون ان يكون لنا صوتان، صوت للخارج لكسب او دغدغة مشاعر المواطنين والمعارضين ، ولكننا نقصد في كل قراراتنا والمبدأ الاول عند اتخاذنا لاي قرار هو هل يلبي حاجات وطموحات المواطن الاردني والوطن الاردني ، وعليه نحن نعمل من هذا المنطلق مصلحتنا الاولى الوطن والمواطن ، ولكن ايضا لا بد من دعوة صادقة للجميع بان ينخرط في العمل السياسي والحزبي، وفي اي حزب يختاره ليتم التسارع واغناء التجربة الديمقراطية.

حوار وملاحظات :

وقد اعقب الندوة حوارا واجابات على اسئلة الحاضرين ، والتي كان من بينها:

ـ استاذ بهجت في الفترة الاخيرة حاول البعض ابراز وجود انشقاق داخل حزب الوطن ، ما هو تعليقك على ذلك؟

ـ سيدي الكريم ما عانى منه حزب الوطن مثل ما عانت منه معظم الاحزاب هناك اخوان كثيرون عندما يختلفون في الراي يفضلون الانسحاب من الحزب، لم يكن هناك انشقاق في الحزب باي شكل من الاشكال، كان هناك خلاف في الراي حول وجهة نظر معينة وتدخلات خارجية وادت الى استقالة ٨ اعضاء من الحزب، اؤكد لك ان حزب الوطن بعد خروجهم اصبح اقوى مما كان عليه ، في اليوم الذي وافقنا فيه على استقالاتهم وافقنا على دخول ٧١ عضوا جديدا في حزب الوطن .. وهذه ظاهرة اصبحت تعتبر من المظاهر العلنية في الاحزاب .

ـ ما رايكم بالجهود الرامية لتوحيد الاحزاب ؟

ـ اريد ان اعلق على حالة الضعف التي تعيشها الاحزاب السياسية . فالحكومة تريد الاحزاب مجرد ديكورا لها تفاخر به في الخارج دون ان يكون لهذه الاحزاب اي تاثير حقيقي على مسار الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الاردن ، لماذا لا تتقدم الاحزاب بخطة وطنية للحكومة لوضعها امام مسؤولياتها حتى يعرف المواطن الحقيقة .

ـ المجالي :اتصور اننا شرحنا ان اسباب تعثر الاحزاب هي اسباب جماعية ودون تهرب من المسؤولية حاولنا توضيح ان هناك اسبابا من الحكومة ومالية واسبابا من الاحزاب ، ونحن كاحزاب يقع علينا الجزء الاكبر في تحمل المسؤولية وانا اختلف مع الاخوة في ان علينا ان ننتظر جوابا بموافقة الحكومة لاعطائنا الاستمرارية اولا ، فاذا كنا سننتظر ان نعطى تمثيلا من قبل الحكومة فستتاخر كثيرا، فالامور الديمقراطية تاخذ ولا تعطى ، نحن الان اعطينا فرصة يجب ان نتمسك بها ونحسن استغلالها ونوحد الجهود حتى تصبح هذه حقيقة راسخة ولا تستطيع الحكومة ان تغير رايها سواء شاءت ام ابت ، وبالنسبة لتوحيد الاحزاب نحن نؤمن بالاندماج او الائتلاف الجبهوي حتى تستطيع الاحزاب التقارب وتصل الى كيف يمكن ان تصنع القرار فهذا مهم جدا، والتجربة التي ذكرتها بالنسبة للجبهة الوطنية كانت تجربة جيدة ورائدة وانا اعتبر ان الكثير من الاحزاب التي يحب البعض ان يسميها وسطية ونحن نحب ان نسميها وطنية متقاربة في الاهداف ولكن الاختلاف في اسلوب العمل واعتقد انك تقر معي ان احد اسباب ارتخاء الجبهة الوطنية او عدم عملها في الفترة الاخيرة هو الاختلاف في اسلوب ادارة الجبهة واخذ القرارات فيها، فالاحزاب تعاني من عدم تجذر العمل الحزبي، واحترام الراي والراي الاخر وهناك اسباب شخصية ولكننا سنسعى جاهدين لاعادة بناء الجبهة الوطنية على اسس جديدة وضم احزاب جديدة لها لتطوير احزابنا والضغط على الحكومة لاخذ حقوقنا كاملة غير ناقصة.

ـ يلاحظ بان قياداتنا التقليدية هي التي تتولى مسؤولية العمل الحزبي باستمرار فاين موقع القيادات الشابة في هذا العمل الوطني الحزبي وما سبب تخلف الشباب عن هذا العمل؟ ولماذا اعطيتم نظرة تشاؤمية عن العمل الحزبي ؟

المجالي: تقييمنا ليس متشائما فعنوان الندوة " تقييم الاحزاب للعمل الحزبي خلال العامين الماضيين ..." وعندما نقيم يجب ان نكون صادقين مع انفسنا كي نكون صادقين مع الاخرين لذلك وضعنا الاسباب بمختلف جوانبها سواء من الحكومة او المواطنين او الاحزاب نفسها نحن دائما متفائلون وهناك تقدم للعملية الحزبية ولاحترام لها واذا استطعنا نحن الاحزاب والمواطنون ان نعظم الايجابيات ونخفف من السلبيات نخدم المسيرة الديمقراطية ولكن في هذا يجب ان يكون هناك جهد كبير من الاحزاب والموطنين و بالنسبة للسؤال حول الشخصيات التقليدية لنا لاعتبر وجودها اثراء للحزب والمسيرة الحزبية لان هذه الشخصيات كان لها دورها السياسي سواء داخل الحكومة او خارجها والانتقال من واقع الى اخر شيء طبيعي ونحن نستفيد من هؤلاء الناس الذين لديهم الخبرة والتجارب وينيرون لنا الطريق ونحن مع دعم الشباب ليصلوا الى مواقع حزبية.

ـ ماذا عن الدعم المالي للاحزاب من قبل الحكومة ؟

المجالي : بالنسبة للدعم الحكومي نحن في حزب الوطن ضد الدعم الحكومي المباشر لانه سيصبح له اضرار على الحزب تخضع لرغبات الحكومة.

اما الدعم الحكومي غير المباشر كاعلانات او مشاريع تدر على الاحزاب فوائد .

قانون الاحزاب فيه اجحاف كبير بحق العمل الحزبي احد النقاط ما ذكرته هو الوضع المالي ، فتبرع اي شخص السنوي يجب ان لا يزيد عن ٥ الاف دينار ويتخذها البعض حجة بان القانون لا يسمح بالتبرع باكثر من ٥٠٠٠ دينار والكثير من اصحاب رؤوس الاموال يبتعدون عن العمل الحزبي حرصا على مصالحهم الاقتصادية وهؤلاء الناس ليس لديهم مانع من التبرع للاحزاب ان كان هناك حافز لقيامهم بذلك بمعنى اخر ان يحسب في ضريبة الدخل وينزل من المصاريف كمصاريف الدعاية والاعلان وغيرها ، وهذا ان حدث يشكل دعما غير مباشر للاحزاب ونحن نامل من الاحزاب والمواطنين العمل لتحقيق ذلك.


المشاركون المجالي، الخريشا، زيادين ومدير الندوة بلال التل

من الحضور

لدينا الجرأة لنقول للحكومة : اخطأت .. ونشد على يديها .. اذا احسنت

انتهى حاجز الخوف لدى المواطن من "التحزب"

العربي

محمود الشيبي

حصار الحقد الامريكي

ماذا تريد الولايات المتحدة ومجلس امنها من العراق لقد حصلت على كل اسرار العراق ودمرت اقتصاده ونفسية شعبه وقتلت الملايين جوعا ومرضا وكمدا، فماذا بقي؟

تتمنى على الولايات المتحدة ان تصرح بكل ما تريده من العراق لانهاء العقوبات والحصار الجائر الهمجي الا انها لن تفعل بعد ان تجاوزت قرارات مجلس الامن حول العراق واخذت تتصرف بروح الحقد ضد العراق من اجل استمرار الحصار.

لم يبق شيء في العراق الا وانتزعه الحقد الامريكي عدا روح العراق وعقول ابنائه.

امريكا معنية بانتزاع روح العراق الوثابة نحو كل تحرر عربي ونحو كل مشكلة عربية فالقوات العراقية كانت تتحرك فورا لمساندة الاردن وسوريا ومصر في كل حرب مع اسرائيل، والصواريخ العراقية هي التي ضربت تل ابيب ومناطق يهودية في فلسطين المحتلة التي لم تتعرض في كل الحروب مع العرب الى اي اذى من الداخل الاغلى لايدي العراقيين لان الجيش الاسرائيلي كان يحسم الامر بسرعة على الحدود.

لذلك يجب اذلال الشعب العراقي كي لا يفكر مستقبلا بمصالح العرب او باي شيء يمكن ان يضر باسرائيل.

الحصار الجائر سيرفع عن العراق عندما تتاكد الاجهزة الامريكية ان النفسية العراقية العربية قد تغيرت وانكفأ العراقيون على انفسهم يعالجون مشاكلهم الداخلية ويلعقون جراحهم، وقد اداروا ظهورهم للعرب وابتسموا للشعب الامريكي، ذراع اسرائيل في المنطقة العربية.

وجهة نظر

جمعة ابوالعز

المعبر الجنوبي واشعة الشمس الحارقة

منذ ان تم توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في منطقة وادي عربة منذ عام والمنطقة لا يوجد بها استراحة لتمكن السائح من الانتظار ويقي نفسه من اشعة الشمس الحارقة ويتناول المرطبات ليطفئ ظماه في هذا الجو الحار.

علما بانه في جميع حدود العالم يوجد مثل هذه الاستراحات على الحدود ضمن شروط ومواصفات .

ولا ارى اي مبرر لعدم فتح استراحة لخدمة السائح القادم او المغادر وضمن الشروط التي تضعها وزارة السياحة وسلطة اقليم العقبة.

ووضع الشروط اللازمة للمحافظة على التنظيم والامن لمن يرغب بالقيام في هذا العمل وعند المخالفة فان بامكان وزارة السياحة وسلطة اقليم العقبة اغلاقها في اي وقت او مخالفة صاحبها لان وجود مثل هذه المرافق يظهر الوجه الحضاري للمدينة اذا تم فتح مثل هذه الاستراحة حسب ما هو معمول به في المدن السياحية مثل مدينة العقبة لان السائح عند دخوله البلد اي بلد ياخذ انطباعه من الحدود اذا كانت مرتبة فان هذا يدل على ترتيب ونظافة البلد.

ولكون مدينة العقبة نظيفة وشوارعها نظيفة تضاهي اي مدينة سياحية من المدن المجاورة بل انها وحسب راي الكثير من السياح القادمين من المدن المجاورة من انظف المدن التي زاروها وهذا دليل كاف على ان تقوم سلطة اقليم العقبة بالنظر في الامر علما بان سلطة اقليم العقبة تقوم مشكورة باستمرار بتنظيم المدينة وجعلها فعلا ثغر الاردن لنظافة شوارعها ووضع البلاط اللازم على الارصفة وجهود مشكورة لمعالي رئيس سلطة اقليم العقبة وامينها العام على هذا الجهد المميز والجبار لخدمة هذا البلد تحت ظل الرعاية الهاشمية .

في القانون

محمد طايف المجالي

قانون العفو العام

تمشيا مع احد المبادئ التي قامت عليها جريدة "النداء" وهو تقديم الهادف والمفيد للقارئ الكريم .

وانطلاقا من مبادئ حزب الوطن والتي منها اعتماد النوع المثقف الواعي في بناء كوادره العاملة لذا ارتايت انه من واجبي كعضو في حزب الوطن اولا وكمحامي ثانيا ان اقدم بعض المعلومات القانونية المتواضعة ضمن اطار التثقيف و/او التوعية القانونية باسلوب سهل وميسر ليستفيد منها اعضاء الحزب المحترمين على وجه الخصوص والقارئ الكريم على وجه العموم ، مقدما وافر الشكر والتقدير القائمين على جريدة النداء الغراء لاتاحة الفرصة لي للكتابة بهذه الزاوية متمنيا ان اقدم ما هو مفيد.

بالرغم من تحفظي على صدور مثل هذا القانون لانه قانون استثنائي يعطل احكام القوانين الدائمة مثل قانون العقوبات ويؤدي الى تقليص دور الرادع الجزائي وبالتالي عدم استقرار المراكز القانونية الا انه من الاهمية بمكان توضيح العفو العام .

وذلك لان الاردن من اكثر الدول في العالم اصدارا لقوانين العفو العام حيث صدر في الاردن اثنا عشر قانون عفو عام بين الاعوام ١٩٥٠ ـ ١٩٩٢ كما ان له تماسا مباشرا بمصالح الافراد قد يطلق على العفو العام اسم العفو التام او العفو الشامل وقد يكون العفو عن الجريمة ..

يعرف العفو العام على انه (قانون تصدره السلطة التشريعية يزيل الصفة الجرمية عن بعض الافعال بحيث تصبح وكانها لم تكن) وهو غالبا ما يصدر في مناسبات خاصة واستثنائية مثلا استلام مقاليد الحكم او بعد انقلاب عسكري، وتاتي مشروعية العفو العام من الدستور حيث نصت المادة ٣٨ من الدستور الاردني على ما يلي : للملك حق العفو الخاص اما العفو العام فيقرر بقانون خاص .

ويلاحظ بان السلطة المختصة باصدار العفو العام هي السلطة التشريعية (البرلمان) فيقال بان العفو العام عبارة عن وسيلة يعبر المجتمع فيها عن رغبته في الصفح عن متهمين او مجرمين او مرتكبي جرائم معينه ، الهدف منه اسدال ستار النسيان على هذه الجرائم ويجب ملاحظة ان العفو العام لا يتقيد باي شرط زمني ، اي صدوره يؤدي الى سقوط الدعوة العامة (دعوة الحق العام) والتوقف عن السير في اجراءاتها في اية مرحلة تكون عليها الدعوة العامة سواء مرحلة التحقيق او مرحلة نظر الدعوة امام المحكمة او ما بعد النطق بالحكم وحتى قبل اكتشاف الجريمة ، او اكتشاف الفاعل وعليه يستفيد كل من ساهم في ارتكاب الجريمة سواء كان فاعلا ، شريكا ، متدخلا او محرضا ويلاحظ بان قوانين العفو العام التي صدرت في الاردن تستثني الفارين من وجه العدالة ، ويجب التنويه الى ان سقوط دعوى الحق العام لا يؤثر اطلاقا على الحقوق المدنية التي تنشا عن الجريمة المشمولة بالعفو العام بمعنى اخر لا يسقط حق المجني عليه في التعويض عن الاضرار التي لحقت به جراء الجريمة تبعا لسقوط دعوى الحق العام وهذا ما نصت عليه المادة ٥٠ من قانون العقوبات الاردني رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ على انه (يزيل العفو العام حالة الاجرام من اساسها ويصدر بالدعوة العمومية قبل اقترانها بحكم وبعد الحكم بها بحيث تسقط كل عقوبة اصلية كانت او فرعية ولكن لا يمنع الحكم المدعي الشخصي بالالزامات المدنية ولا من نفاذ الحكم الصادر به).

اذا العفو العام لا يشمل التعويض المدني الا اذا نص صراحة على شموله الحقوق المدنية الناشئة عن الجرائم المشمولة بالعفو العام اما بالنسبة لاثار العفو العام هي من النظام العام من تلقاء نفسها ولو لم يطلب المتهم منها ذلك .

ولاخيرا من اهم الاثار المترتبة على صدور العفو العام ان الافعال (الجرائم) المشمولة باحكام العفو العام لا تعتبر سابقة تحتسب في التكرار اي تشطب من السجل العدلي للمحكوم عليه ويعتبر كانه لم يرتكب هذه الجريمة وهذه نتيجة طبيعية لاسباغ صفة الاباحة للفعل .

كما يتم الافراج عن المتهمين والمحكومين مباشرة اما بالنسبة الغرامات والرسوم المستوفاة والاشياء المصادرة نتيجة الجريمة المرتكبة فانها لا ترد الا اذا ورد نص صريح يقضي بذلك .



تقارير غربية : لا بديل للنظام العراقي

تحالف رباعي متوقع قريبا يضم العراق وسوريا وايران وتركيا

الاقتصاد - الظرف السياسي - الضغوط الامنية - المشكلة الكردية
عوامل التجميع بين بغداد ودمشق وطهران وانقرة

كتب : فؤاد ابوحجله

هل سيحدث تغيير فعلي في الوضع العراقي؟

كان هذا السؤال محورا اساسيا في الحوارات السياسية الجارية في اكثر من عاصمة عربية واقليمية منذ قرابة الشهرين ، كما كان محورا للجهد السياسي المبذول لاعادة ترتيب اوضاع المنطقة لمواجهة استحقاقات المرحلة الثانية من السلام العربي - الاسرائيلي.

ويبدو ان هناك ما يشبه الاجماع على توقع حدوث التغيير في الوضع العراقي المرتبط اصلا بالوضعين العربي والاقليمي والذي يشكل حلقة قوية في السلسلة الشرق اوسطية، سواء في شكلها الحالي او في شكلها المتوقع بعد اعادة رسم خارطة التحالفات في المنطقة بما يتلاءم وظروف التحول السياسي المتسارع الذي يعيشه الشرق الاوسط منذ بداية عملية السلام.

لكن ما هو شكل هذا التغيير؟ وهل سيطال الحكم ام لا؟

تؤكد الدوائر الغربية وخاصة الامريكية ان واشنطن وحلفاءها الاوروبيين باتوا مقتنعين باستحالة اسقاط نظام الحكم واستبداله في بغداد، ويشير تقرير خاص نشر مؤخرا في لندن عن دار "الايكونومست" ان هذه القناعة الغربية تنبع من الاحساس بعدم وجود قوى قادرة على قيادة العراق في هذه المرحلة، او مواجهة الحكم الذي يتمتع بقوة كبيرة حتى في الشارع العراقي الذي انهكه الحصار وذلك بسبب الاجماع الشعبي العراقي على الحفاظ على وحدة الارض العراقية، وقناعة العراقيين بان البدائل المطروحة حاليا لنظام الحكم هي بدائل طائفية ومرتبطة بجهات خارجية وتعمل على تقسيم العراق .

ويستعيد التقرير سلسلة طويلة من محاولات التمرد والانقلابات الفاشلة التي شهدها العراق منذ وقف اطلاق النار في حرب الخليج الثانية وحتى الان.

وفي هذا السياق يشير التقرير الى حركة التمرد الكبيرة التي شهدها جنوب العراق في اخر ايام الحرب الاخيرة، وكيف انتهت هذه الحركة دون ان تحقق شيئا غير تخريب المنشآت الاساسية في البنية التحتية في محافظات الجنوب، ولم يستطع ذلك التمرد ان يزعزع النظام او ان يؤثر عليه رغم تلقي المتمردين دعما كبيرا من ايران.

كما يشير التقرير الى التمرد الكردي في شمال العراق واعلان استقلال كردستان العراقية، ويقول ان الاوضاع في تلك المنطقة تردت كثيرا بدل ان تتحسن بعد انفصال المنطقة عن الحكم المركزي في بغداد، حيث اصبح الاكراد من ابناء تلك المنطقة يتسللون الى بغداد هربا من الجوع ومن اضطهاد الميليشيات التي يقودها جلال الطالباني ومسعود البرزاني ، والحروب مستمرة بين الفصيلين الرئيسيين، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة البرزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الطالباني، اضافة الى الحرب الدائرة بين قوات حزب العمال الكردستاني بزعامة عبد الله اوجلان والجيش التركي الذي عبر الحدود العراقية مرتين ليشن حربا شعواء على مقاتلي الحزب في شمال العراق.

ويمضي التقرير الى القول انه بعد ان تبين للغرب استحالة التاثير على النظام بحركات تمرد للشيعة في الجنوب والاكراد في الشمال حاول ان ينقل هذه الحالة الى الوسط حيث التواجد السني المكثف وحيث العشائر التي يعتمد النظام على ولائها التاريخي للحكومة المركزية ، وبالفعل جرت اكثر من محاولة تمرد او تململ كان اخرها ما جرى في منطقة "الرمادي" وما قيل عن تمرد في منطقة "ابو غريب" لكن الحكم استطاع ايضا اخماد هذه الحركات في وقت قياسي حيث انتهى تململ الرمادي خلال اقل من يوم ، بينما استغرقت عملية اعادة الهدوء الى "ابو غريب" ثلث ساعة فقط.

اما الجيش فان اختراقه كان صعبا للغاية، لذا تم التركيز على اغواء بعض الضباط في مواقع محدودة في قيادة الجيش والحرس الجمهوري، وجرت اربع محاولات انقلابية جادة، لكن كان النظام يقمعها بقوة بعد لحظات من اكتشافها.

ويسود الاعتقاد لدى الدوائر الغربية الان بان اي محاولة انقلابية في العراق في هذه المرحلة محكومة بالفشل في ضوء الاستعدادات المتخذة لمواجهة هذا النوع من المحاولات وفي ضوء خشية الذين يفكرون بالانقلاب من مواجهة مصير من سبقوهم في هذا المضمار.

وعلى صعيد الحياة اليومية يقول التقرير ان العراقيين استطاعوا التكيف مع ظروف الحصار رغم صعوباته ورغم العناء اليومي الذي يفرضه العيش في ظل الاختناق الاقتصادي. ولم ينجح الاعلام الغربي في تحويل شحنة الغضب الشعبي من اتجاهها الاصيل في مواجهة الولايات المتحدة والدول المتحالفة الى اتجاه اخر ياخذ شكل اتهام القيادة بالمسؤولية عن الحصار واستمراره واطالة امده.

هذه هي صورة الوضع الداخلي في العراق كما ترسمها التقارير الغربية المستقاة من معلومات الاجهزة الاستخبارية الكبيرة في الولايات المتحدة والدول الاوروبية . لكن ما هي صورة العراق كدولة في هذا الاقليم الشرق اوسطي؟ وهل تسير الاوضاع الدولية والاقليمية باتجاه المزيد من الضغط على بغداد ام باتجاه التخفيف عنها؟ واين هو موقع العراق في خارطة التحالفات الجديدة في المنطقة والتي تتضح معالمها يوما بعد يوم؟

تقول التقارير الغربية ان العراق عائد بقوة الى احتلال موقع متقدم بين القوى السياسية المؤثرة اقليميا، وتشير هذه التقارير الى الاتصالات العراقية - الايرانية ، والعراقية - السورية ، والعراقية - التركية الجارية الان ، باعتبارها خطوات تمهيدية لهذه العودة.

وفي هذا الاطار تقول التقارير ان واشنطن تخلت عن محاولاتها تطبيق نظرية "المركز والضواحي" في منطقة الشرق الاوسط بعد ان اكتشفت ان هناك تكافؤا في القوة بين الدول الاقليمية الكبيرة يحول دون اعتبار واحدة منها مركزا والباقي مجرد اطراف.

فلا يمكن ان يسير العراق في الفلك الايراني، كما لا يمكن ان تستلقي سوريا على السجادة التركية، وفي هذا السياق ايضا تظهر مصر والعربية السعودية كقوتين اقليميتين غير مرشحتين للتبعية لاي مركز اقليمي.

لذا، تنتهج الادارة الامريكية الان اسلوبا جديدا في التعامل مع المنطقة يقوم على اساس "التجميع المحدود" بدلا من "التفتيت حول المركز" وذلك بعد الفشل في تحديد هذا المركز.

وبينما تسعى واشنطن الى اقامة تحالف اقليمي يضم مصر واسرائيل ودولا اخرى، يجري العمل على اقامة تحالف اخر يضم العراق وسوريا وايران وربما تركيا ايضا، بعد ان فشلت واشنطن في محاولات ادخالها في التحالف الاول.

في هذا السياق تكشف مصادر دبلوماسية مطلعة ان الاتصالات الاخيرة التي تجري بين بغداد ودمشق وطهران وانقرة، تهدف الى وضع اللبنات الاولى في هذا التحالف الجديد الناشئ عن حاجة الدول الاربع لمواجهة استحقاقات الوضع الجديد في المنطقة .

وتقول هذه المصادر ان الوفد العراقي الذي زار طهران مؤخرا، وكان برئاسة معاون وزير الخارجية العراقي عاد الى بغداد بالكثير من التفاؤل بعد ان تم التوصل الى صيغ حلول وسط لمعظم المشكلات العالقة بين الطرفين منذ نهاية حرب الخليج الاولى وفي مقدمتها مشكلة الاسرى.

في الوقت نفسه يجري التكتم على محادثات يجريها وفد عراقي رفيع في دمشق، ويقال انها تستهدف التمهيد للمصالحة بين الطرفين، لكن شيئا لم يرشح عن هذه المحادثات حتى الان.

كما يشار في هذا الاطار الى المباحثات السورية التركية التي تناولت الوضع العراقي والتي انتهت بالاتفاق على فعل كل ما يمكن فعله للحفاظ على وحدة العراق والحيلولة دون تقسيمه. وقد جاءت هذه المحادثات بعد عملية الاجتياح العسكري التركي الاخير لشمال العراق لمطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

ويشار ايضا الى التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف واشار فيها بحكمة الرئيس السوري، وهي اول تصريحات من نوعها يدلي بها مسؤول عراقي كبير منذ حوالي عقدين.

الامور اذن تسير باتجاه التقارب بين الدول الاربع، ولكل منها مبررات موضوعية ومنطقية لتشكيل هذا التحالف فالعراق يريد التخلص من الحصار، ويعرف ان كسر الحصار لا يمكن ان ياتي الا من خلال الجيران. كما يريد الخروج من عزلته السياسية ويعرف ان هذا التكتل الجديد يعيده بقوة الى دائرة الفعل السياسي في المنطقة.

وسوريا التي تواجه صعوبات كبيرة في المفاوضات مع اسرائيل تريد الاستناد الى ورقة ضغط قوية من خلال دخولها في هذا التحالف. كما تريد حلحلة وضعها الاقتصادي من خلال الانفتاح على السوق العراقية.

وايران التي تواجه حصارا تجاريا امريكيا كما تواجه ضغوطا سياسية كبيرة بسبب اتهامها بدعم الارهاب تريد ايضا ان تستند الى دعم حلفاء اقوياء يساعدونها ايضا على تسوية مشكلاتها الاقتصادية الخانقة التي ارهقت عملتها الوطنية وقادتها الى مستويات منخفضة جدا في جدول اسعار الصرف.

وتركيا التي خسرت حتى الان اكثر من عشرين مليار دولار جراء استجابتها للضغط الامريكي بالمشاركة في التحالف والمشاركة في الحصار على العراق، لا تستطيع الاستمرار، خاصة وان المكافآت الموعودة بالمليارات لم تصل.

في ظل هذا الوضع يعتقد الامريكيون والغربيون عموما انهم سيكونون قريبا في مواجهة تحالف قوي في المنطقة تفرض وجوده الاوضاع السياسية والاقتصادية لاطرافه الاربعة، اضافة الى العامل الامني الذي يتمثل بالمشكلة الكردية التي ثبت بالتجربة انه لا يمكن لاي دولة من هذه الدول حلها بمعزل عن التنسيق مع الدول الاخرى.



الاسباب المعلنة والخفية لطرد الفلسطينيين من ليبيا

هدأت زوبعة القرار الليبي بابعاد الفلسطينيين من اراضي الجماهيرية، واوقفت طرابلس حملات الابعاد الهادفة حسب ما اعلن المسؤولون الليبيون الى احراج القيادة الفلسطينية والتاكيد على ان هذه القيادة لا تستطيع استيعاب الفلسطينيين في منطقة الحكم الذاتي ولا تستطيع تمكين فلسطينيي الشتات من العودة.

لكن وقف حملات الابعاد لم يحل المشكلة، لان ذلك لا يعني عودة المطرودين من ليبيا الى وظائفهم ومنازلهم فيها ، حيث تم فصلهم من وظائفهم والاستيلاء على بيوتهم بحجة حاجة البلدية اليها، وما زال هناك الاف من الفلسطينيين المضطرين الى المبيت في العراء في منطقة الحدود الليبية المصرية بعد ان رفضت مصر السماح بدخولهم الى اراضيها لانهم لا يحملون تصاريح دخول الى غزة.

القذافي

كما لا تزال اعداد كبيرة من المبعدين محشورة في الزوارق التي تجوب مياه البحر المتوسط دون ان تجد ميناء يسمح بدخول هؤلاء المطرودين من ليبيا.

بالاضافة الى هؤلاء فان عائلات كثيرة جرى تشتيتها حيث قبلت بعض الدول دخول افراد من هذه العائلات ومنعت افرادا اخرين من الدخول مما اضطرهم للذهاب الى دول اخرى.

هذا هو الوضع المزري الذي يعيشه الاف الفلسطينيين جراء قرار العقيد القذافي رئيس الجماهيرية العظمى لكن ما هي الدوافع الحقيقية وراء اتخاذ هذا القرار في هذه المرحلة تحديدا ؟

يقول مسؤول فلسطيني ان القرار حقق بالفعل نتائجه التي ارادها العقيد القذافي فقد احرج القيادة الفلسطينية وشكل عامل ضغط قوي عليها لكنه لم يحرجها امام الجماهير الفلسطينية ولم يضغط عليها شعبيا، بل تمثل هذا الضغط في اضعاف موقف المفاوض الفلسطيني امام الطرف الاسرائيلي الذي استفاد كثيرا من القرار الليبي في تضييق هامش المناورة الفلسطيني وحشر الجانب الفلسطيني في موقف صعب يمنعه من مقاومة الضغوط الاسرائيلية والشروط المجحفة التي طرحها الاسرائيليون فيما يتعلق بمدينة الخليل واعادة الانتشار، وتوسيع الحكم الذاتي.

وقال المسؤول الفلسطيني ان هذا الاجراء الليبي يعكس قرارا ليبيا بمقاومة نشوء الدولة الفلسطينية والعمل على منع قيامها، خاصة وان طرد الفلسطينيين من ليبيا بهذه الطريقة ترافق مع الضغط الامريكي على المتفاوضين للتوصل الى حل سريع للمشكلات العالقة بينهما من اجل التوقيع على اتفاق في واشنطن ، والا فان الادارة الامريكية ستنسحب من رعاية هذه المفاوضات.

في الوقت نفسه اثار تصريحات بعض المسؤولين اللبنانيين ردود فعل غاضبة في الشارع الفلسطيني فلم تكتف الحكومة اللبنانية بمنع حملة ... اللبنانية من الفلسطينيين المطرودين من ليبيا من دخول لبنان بل تطوع بعض وزرائها مثل محسن دلول وزير الدفاع، ونقولا فتوش وزير السياحة الى الاساءة للشعب الفلسطيني من خلال وصف المبعدين بانهم نفايات بشرية.

وقال المسؤول الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية تترفع عن الرد على هذا الكلام الرخيص واشار في الوقت نفسه الى استغرابه لصمت الفصائل العشرة المعارضة على الموقف الليبي والتصريحات اللبنانية متذكرا ان الليبيين ايضا - لم يقصروا - عندما اعلنوا ان المبعدين مصابون بوبائي الايدز والايبولا. وقال ان بعض القيادات الفلسطينية المقربة من ليبيا فضلت الصمت على الجريمة حفاظا على مصالحها الشخصية.



ترجمة

شيراك يريد الشراكة الكاملة مع الولايات المتحدة

بقلم : توماس فريدمان
جريدة نيويورك تايمز
ترجمة واعداد مركز الفينيق للخدمات الاعلامية

مضى على وجود الرئيس الفرنسي جاك شيراك في سدة الحكم في باريس بضعة اشهر، وفي غضون هذه الفترة الوجيزة من الزمن اظهر انه يشكل تحديا مختلفا جدا لواشنطن عن اسلافه من رؤساء فرنسا.

فقد اشار الرئيس شيراك الى انه لن يقتنع بلعب الدور التقليدي الفرنسي المتمثل بمضايقة الولايات المتحدة من خلال التباهي باستقلال الموقف الفرنسي بل يسعى الى ازاحة واشنطن عن موقعها القيادي والحلول مكانها كقائد للتحالف الغربي.

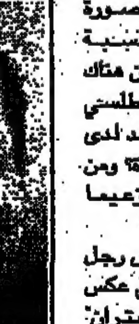
ومع اضمحلال اهمية المظلة الامنية الامريكية بعد انقشاع سحب الحرب الباردة، ومع الفراغ القيادي الذي اوجده عجز ادارة الرئيس بيل كلنتون على الساحة الدولية، فان احدا لا يستطيع القول ان كلنتون حقق النجاح، لذا فان الرئيس جاك شيراك صرح مؤخرا بصورة مباشرة وجارحة بالنسبة للامريكيين، بانه لا يعتقد ان هناك قائدا لحلف شمال الاطلسي (الناتو) ، ولكن هل يوجد لدى شيراك مرشح لهذه القيادة؟ ومن هو الرجل الذي سيصبح زعيما للناتو؟

الرئيس شيراك ليس رجل دولة فرنسيا مثاليا، فعلى عكس سلفه "الرئيس فرانسوا ميتران" الحذر والحريص، فان شيراك شديد الاندفاع ومقامر وفقا لحساباته الخاصة وقد توصله غريزته الخاصة المتسمة بسرعة اتخاذ القرارات الى حد التهور.

قال دبلوماسي في باريس عن شيراك: "انه بلدوزر بدون عجلة قيادة، وعندما يكون بلدوزر من هذا النوع في الشارع يتعين على الجميع وضع حزام الامان".

لقد هيمن شيراك على اجتماعات قمة الدول الصناعية السبع في هاليفاكس وقد امر باستئناف التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ دون التشاور مع اي من شركاء بلاده في الاتحاد الاوروبي.

وقد سبب لبلاده الفزع كونه اول رئيس فرنسي يقر بمسؤولية فرنسا عن طرد الاف اليهود الى معسكرات النازيين، وكان من



جاك شيراك

تحذيره للحلفاء الخاص بحماية المناطق الامنة في البوسنة من هجمات الصرب والافادة سيسحب القوات الفرنسية المرابطة هناك اثر كبير في دفع الولايات المتحدة نحو اتخاذ قرار شن غارات جوية لردع الصرب.

ولكن الى اي مدى يمكن للرئيس شيراك ان يقود؟

يعتمد ذلك على عاملين :

اولا: انه بحاجة الى القدرة على قيادة الاتحاد الاوروبي قبل التمكن من قيادة الغرب، فهو بحاجة الى قوة ونفوذ الاتحاد الاوروبي وقاعدته كقوة مضاعفة للقوة والنفوذ الفرنسيين.

لكن حاليا يشعر العديد من الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية وخاصة بريطانيا والمانيا بالقلق من اندفاع شيراك، كما ان هذه البلدان غير متاكدة من وجود دوافع استراتيجية واقعية خلف هذا الاندفاع.

ثانيا: يبلغ معدل البطالة في فرنسا ١٢,٥ بالمئة، وهذا العامل (ارتفاع معدل البطالة) هو الذي يشغل تفكير الراي العام الفرنسي، ومن المفيد التذكير بان الذي اسقط الرئيس الفرنسي الاسبق شارل ديغول الذي كان اخر رئيس فرنسي يتحدى قيادة واشنطن للغرب هو اضراب الطلبة والعمال في شوارع باريس عام ١٩٦٨، ولم تكن السياسة الفرنسية الخارجية سبب سقوطه.

توحي هذه الخلفية بوجود فرصة للولايات المتحدة الامريكية ووجود خطر، ففي الوقت الذي تشعر فيه واشنطن بالتعب من القيادة فانها تجد رئيسا في فرنسا يرغب في القيادة كما كان شارل ديغول، لكن الرئيس الحالي لا يشبه الرئيس الراحل من حيث عدائه الفطري للولايات المتحدة، فشيراك يتحدث الانجليزية ويحتفظ بمشاعر كافة لامريكا اكتسبها اثناء فترات عمله الصيفي في تقديم المشروبات المرطبة في الولايات المتحدة، كما انه من انصار لعبة البيسبول.

من يدري فربما يكون الرئيس شيراك بالنسبة للرئيس كلنتون مثلما كانت مارغريت تاتشر للرئيسين الامريكيين السابقين رونالد ريغان وجورج بوش قائد اوروبي واثق وقوي ويتصرف كشريك للولايات المتحدة.

ومن يدري فربما تتجسد خطورة الوضع في احتمال ان يشكل اندفاع شيراك القوي عامل ضغط يسبب ضعفا لامريكا والحلفاء الاوروبيين، عند ذلك سيتفكك الحلف.

قبل اكثر من ثلاثين عاما تنافس الرئيسان الاميركي جون كيندي والفرنسي شارل ديغول عن صدارة المجموعة الغربية وكان التنافس بين عملاقين كل منهما لديه تصورات واضحة وقوية لدور بلاده في العالم.

حاليا يبدو ان الرئيسين كلينتون وشيراك يقلدان تقليدا باهتا منافسة الرئيسين السابقين كنيدي وديغول.

ويامل المرء ان يجد الرئيسان الحاليان سبيلا للتعايش مع ضعفهما المتبادل ويواصلان العمل مع بعضهما، والا فانهما سيثبتان مقولة كارل ماركس بان الاحداث والشخصيات العظيمة تظهر في التاريخ مرتين، المرة الاولى على شكل ماساة والمرة الثانية على شكل تمثيلية هزلية.

هل اغتالت السي . آي . ايه اخر شهود اغتيال كنيدي؟

توفي مؤخرا ريموند روسو (٥٢) سنة اخر الشهود في قضية اغتيال الرئيس الامريكي الاسبق جون كنيدي وبذلك يكون الشهود الخمسة والعشرون الذين شهدوا الحادث قد ماتوا اما بالاغتيال او بالمرض او بسبب كبر السن.

وقد مات روسو وحيدا وصامتا ووجدت جثته في منزله قبل حوالي اسبوعين بعد ان تعفنت ووصلت رائحتها الى الجيران الذين ابلغوا الشرطة.

هل مات روسو بالمرض ام ان احدا قرر انهاء حياته؟

كان روسو بطل التحقيق الذي اجراه المحقق جيم هاريسون وتحول فيما بعد الى فيلم سينمائي يشير الى ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية السي اي. ايه هي التي دبرت اغتيال الرئيس كنيدي وبعد تشريح جثته تبين ان روسو مات بالسكتة القلبية .. ولكن لماذا توقف قلبه؟

هذا السؤال ما زال يبحث عن اجابة ، خاصة وان هناك موادا تؤدي الى توقف القلب ويصعب كشفها .. لذا تبقى فرضية الاغتيال قائمة.

تقول الرواية الرسمية ان روسو كان يعاني من اضطراب في عمل القلب والكبد كما كان مدمنا على الكحول وكان منذ سنوات طويلة لا يجرؤ على الحديث مع احد وكان يعيش وحيدا وكانه سجين.

جون كنيدي

د. مارتو على راس الوفد المفاوض

مباحثات اردنية فرنسية جديدة لمقايضة الديون باستثمارات محلية

وافق مجلس الوزراء في جلسة عقدت برئاسة سيادة الشريف زيد بن شاكر على تشكيل وفد اردني برئاسة الدكتور ميشيل مارتو نائب محافظ البنك المركزي الاردني لاجراء مفاوضات مع المسؤولين في وزارة الخزانة الفرنسية خلال الفترة ١٦-٢٠ من الشهر الحالي بشأن مقايضة الدين الفرنسي بدل استثمارات.

من ناحيته قال وزير المالية باسل جردانة ان الاردن سيبدأ جولة من المفاوضات مع فرنسا بشأن مقايضة جزء من الدين الفرنسي المترتب على الاردن الى استثمارات محلية والمقدر بحوالي ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي.

واوضح جردانة ان هذه الجولة من المفاوضات تأتي اثر الاتصالات التي اجراها جلالة الملك حسين مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك اثناء زيارته الاخيرة الى باريس حيث اتفق حينئذ على ترتيب موعد جديد لاجراء المباحثات السابقة التي كانت قد عقدت في باريس في النصف الثاني من العام الماضي وتمكن خلالها الجانبان من التوصل الى اتفاق حول مختلف النقاط باستثناء معدل الخصم في القيمة الاسمية للدين الذي يجب ان يحصل عليه الاردن من الحكومة الفرنسية.

وكان الاردن قد طالب بخصم لا تقل نسبته عن ٦٠٪ الامر الذي لم يوافق عليه الجانب الفرنسي.

وقال جردانة ان المباحثات التي يشارك فيها وفد اردني برئاسة الدكتور ميشيل مارتو ويضم في عضويته كل من سليمان حافظ امين عام وزارة المالية والدكتور صدقي رشيد عبد الهادي مدير التمويل في وزارة المالية تستهدف اجراء تقدم في تنفيذ الاجراءات الخاصة بمقايضة الدين الفرنسي على الاردن والذي يعد اسلوبا من اساليب تخفيض الدين على الدول المدينة.

ومن ناحية ثانية وافق مجلس الوزراء على الترتيبات الخاصة بتخفيض قيمة الدين الالماني بين الحكومة الاردنية وبنك الاعمار الالماني بقيمة ٥٠ مليون مارك المانى من أصل قيمة القرض البالغة ١٤٠ مليون مارك وتفويض وزير المالية باسل جردانة بالتوقيع على ذلك نيابة عن الحكومة الاردنية.

كما وافق مجلس الوزراء على اتفاقيتي اعادة الاقراض بين الحكومة وسلطة المياه المتعلقين بعرض بنك الاستثمار الاوروبي لتمويل مشروع المياه والصرف الصحي في محافظتي عجلون والمفرق وتقوم الحكومة بموجب ذلك باعادة اقراض حصيلة القرضين الى سلطة المياه حيث بلغت قيمة العرض الاول ٥ ملايين وحدة نقد اوروبية والثاني ١٣ مليون وحدة نقد اوروبية.


جلالة الملك

الشريف زيد بن شاكر

باسل جردانة

جاك شيراك

بعد دراسة فكرة اصدار فئة (٥٠) دينارا جديدة

د. النابلسي:
البعض حاول اللعب لمجرد فكرة الدراسة واشاعة تخفيض الدينار بهدف المضاربة باسعار الصرف وباسلوب رخيص

الدينار قوي ولا توجد مبررات لتخفيضه صادراتنا نمت ١٧٪ ولدينا احتياطي اجنبي صافي ٤٥٠ مليون دولار

قال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي انه لا يوجد اي مبرر للجدل المفتعل حاليا حول موضوع اصدار فئة الـ٥٠ دينارا، وربط تخفيض قيمة الدينار بذلك مؤكدا ان موضوع اصدار فئة الخمسين دينارا هو مجرد فكرة للدراسة ولم يتخذ قرار بذلك، ونفى اي علاقة ما بين ذلك وتخفيض قيمة الدينار مؤكدا ان الدينار قوي وان الاقتصاد الاردني مستهدف له ينمو بنسبة اعلى من نحو العام الماضي وهي ٦٪ وان ذلك يجري بشهادة المؤسسات الدولية وتحديدا صندوق النقد الدولي.

وقال ان حجم الصادرات الاردنية في نمو متواصل خلال العام الماضي وخلال السبعة شهور الاولى من هذا العام واوضح ان معدل نمو حجم الصادرات مع نهاية تموز الماضي وصل الى ١٧٪ وهي مصدر مهم من مصادر العملات الصعبة للمملكة وتعمل على تعزيز الاقتصاد الوطني وقيمة الدينار واستقراره.


د. محمد النابلسي

واضاف ان لدى البنك المركزي حجما احتياطيا من العملات الاجنبية التي تعزز من استقرار الدينار وقوته مشيرا الى ان لدى المركزي احتياطيا اجنبيا صافيا ٤٥٠ مليون دولار ولديه ودائع اجنبية من البنوك المركزية ١.١ مليار دولار و ٣٠٠ مليون دولار كاحتياطي ذهب بالاضافة الى احتياطات اجنبية اخرى هي ديون على بعض الدول بموجب اتفاقيات الدفع المشترك.

وينكر انه نقل على لسان الدكتور النابلسي ان هناك دراسة تجري لاصدار فئة الخمسين دينارا وجرى تضخيم ذلك واساءة استخدامه وتصوير الموضوع على انه قيد التنفيذ.

وقال النابلسي ان بعض الجهات حاولت ان تنفخ في الموضوع وان تعطيه ابعادا ومحتويات تزيد كثيرا عن كونه مجرد دراسة وهذه الجهات استخدمت هذا الموضوع واثارت شائعات تخفيض الدينار لتحقيق مصالحها في المضاربة على سعر الصرف وتحقيق ارباح سريعة لها وباسلوب رخيص على حساب المواطنين البسطاء والاقتصاد الوطني.

واستذكر د.النابلسي ان البنوك المركزية في دول العالم تصدر فئات مختلفة من عملتها سواء اكانت فئات ورقية او مسكوكات بين فترات واخرى طبقا لمتطلبات البلد الاقتصادية والنقدية والمالية مشيرا الى ان لذلك ايجابيات منها تسهيل التعامل والاستفادة من تكنولوجيا حديثة تساهم في الحد من التزوير وتوفير الموارد للدولة.

واضاف ان لعمليات الاصدارات الجديدة من الفئات المختلفة جوانب سلبية اهمها انها تقترن لدى البعض بهواجس التخفيض لقيمة العملة التي لا تعني بالضرورة ان يكون ذلك.

بسيسو : الجنيه الفلسطيني سيصدر خلال عامين ولن يكون له اثر سلبي على الاقتصاد الاردني او الاسرائيلي

قال مسؤول سلطة النقد الفلسطينية فؤاد بسيسو ان الجنيه الفلسطيني سيصدر خلال عامين او ثلاثة اعوام ولن يكون له اي تاثير سلبي على اقتصاد الاردن واسرائيل.

وقال ان استكمال الاجراءات التنفيذية لاصدار الجنيه الفلسطيني يحتاج الى بعض الوقت وانه سيتم تشكيل لجنة من الفنيين والاقتصاديين والمؤرخين لاعطاء دفعة لعملية اصدار النقد.

ورغم انه استبعد ظهور سلبية للعملة الفلسطينية على الاقتصاد الاسرائيلي او الاردني فقد نقلت مصادر مقربة من بسيسو قولها ان نسبة الاثر السلبي ستتجاوز ١٠٪.

وقال بسيسو ان الاقتصاد الفلسطيني يعاني من حالة كساد تضخمي وان نسبة التضخم في العام الماضي بلغت ١٨٪ مقارنة مع ١٤٪ في اسرائيل واقل من ٨٪ في الاردن.

واضاف ان حالة الكساد في جميع المجالات الاقتصادية تعود اساسا الى المناخ السياسي والامني الذي تفرضه اسرائيل والحصار المستمر ومنع العمالة الوطنية من العمل في اسرائيل.

كما ان المساعدات المالية الخارجية بطيئة جدا في تدفقها الى الاقتصاد الفلسطيني ويواجه تنفيذها عددا من المعوقات والمشاكل.


الدينار الاردني

وقال بسيسو انه لعدم وجود عملة فلسطينية وطنية حتى الان يتعين على الفلسطينيين مواصلة الاعتماد على الدولار الامريكي والشيكل الاسرائيلي والدينار الاردني مما يعني ان قدرتنا على ضبط الاستقرار الاقتصادي والنقدي محدودة.

وقال ان سلطة النقد الفلسطينية لم تصل الى الان الى الحد الذي يسمح لنا بالبحث في السياسة النقدية الاسرائيلية التي تؤثر علينا من خلال تعامل اقتصادنا ومواطنتا بالشيكل.

بعد ان كانت اليابان في الدرجة الاولى

الولايات المتحدة وسنغافورة تحتلان المركزين الاولين في الصناعة العالمية

الولايات المتحدة وسنغافورة واصلتا في الاونه الاخيرة جهودهما للوحدة في تصدر الاقتصاد العالمي والمحافظة على وضعيهما كاكبر منافسين اقتصاديين في العالم في الوقت الذي تراجع فيه الاقتصاد الياباني.

وبموجب تقرير اعده المنتدى الاقتصادي العالمي فان الهوة الحاصلة في مستوى الاداء الاقتصادي بين الدول الاقوى والاضعف في اوروبا الغربية قد اتسعت خلال العام الحالي وهو اتجاه يعتبره التقرير انه ينذر بوجود جهود ضعيفة لتعزيز تحول اقتصادي اكبر في دول المجموعة الاوروبية عددها ١٥ دولة.


من البورصة اليابانية

ويضيف التقرير ان اكبر تقدم لاقتصادي شهدته الساحة العالمية في الاونة الاخيرة كان من نصيب تايوان والتي اصبحت تحتل المرتبة الحادية عشرة بعد ان كان ترتيبها بين الدول الصناعية الثامن عشر في العام الماضي، وان تايوان قد تقدمت من الناحية الصناعية على كل من كندا والنمسا واستراليا والسويد.

وعلى صعيد الدول الصناعية التي تراجعت في ترتيبها عالميا كانت المكسيك التي كان ترتيبها في العالم السادسة والعشرين واصبحت الان الرابعة والاربعين وماليزيا التي تراجعت من المركز السادس عشر الى المركز الحادي والعشرين على الصعيد الصناعي العالمي.

كذلك فان بريطانيا تراجعت في قوتها الصناعية من المركز الرابع عشر الى المركز الثامن عشر بينما كانت روسيا اسوأ الدول التي تراجعت قوتها الصناعية.

ويقول التقرير ان الولايات المتحدة التي حازت على المرتبة الاولى في الصناعة العالمية تعزو وضعها المتقدم هذا بصورة رئيسية الى اعادة التنظيم والقوة في اوجه التكنولوجيا المبتكرة وتبني تقنيات ادارية جديدة والسيطرة القوية على التكلفة العمالية والصناعية.

ويضيف ان التطورات والتحسينات الحديثة في قوة المنافسة الامريكية قد اشتملت على تكاليف اجتماعية بالغة وهذا من شأنه ان يخلق المتاعب والمشاكل في المستقبل وقد يمنع الولايات المتحدة من ان تصبح نموذجا للدول الاخرى التي استطاعت ان تسيطر على الاستقرار الاجتماعي.

وبالنسبة لليابان فقد كانت الاولى في المنافسة الصناعية على الصعيد الدولي لمدة سبع سنوات متتالية حتى عام ١٩٩٣ الا انها تراجعت الى المرتبة الرابعة بعد ان كانت تحتل المركز الثالث في العام الماضي.

ويشير التقرير الى ان اليابان يبدو انها تعاني من الازمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتعددة وهو ما ادى الى اهتزاز الثقة في قيمها الوطنية.

ويضيف ان الثقة في الاقتصاد الياباني حسبما جاء في استطلاع للراي شارك فيه كبار المسؤولين الاقتصاديين في العالم قد اهتزت كثيرا واصبحت في ادنى مستوياتها.

لاستثمارات في البنية التحتية فقط

البنك الدولي : اسيا تحتاج الى ١٥٠٠ مليار دولار

قال تقرير البنك الدولي ان الدول التي في طور النمو في اسيا تحتاج الى استثمار ما بين ١٢٠٠ - ١٥٠٠ مليار دولار في البنية التحتية في غضون العشر سنوات المقبلة.

واوضح التقرير ان الصين تمثل ٥١٪ من الاحتياجات تتبعها كوريا الجنوبية ١٨٪ ثم اندونيسيا ١١٪ وتايلاند ١٠٪ وماليزيا والفليبين ٣٪.

وذكر التقرير ان التوسع الاقتصادي السريع والحاجة للتعويض عن الاستثمارات غير الكافية التي انقضت في الماضي والحاجة الى التنظيم المدني وشمولية التجارة الدولية تحتم مثل هذه الاستثمارات.

وتعترف الدول المختلفة المصنفة في هذا التقرير ان هذه الاستثمارات لا يستطيع ان يقيمها القطاع العام الذي لا يملك الموارد ولا القدرة على التنظيم واشار التقرير الى انه يتعين على القطاع الخاص تسلم هذا الدور.

وقال ان امثلة على الاستثمارات الخاصة قد نجحت في الصين واندونيسيا وماليزيا والفليبين خصوصا في قطاعات الاتصالات والطاقة والطرقات وفي شكل اقل في قطاع الموانئ وتوزيع المياه.

لكن التقرير يشير الى انه يتعين ازالة بعض المعقبات التي لا تزال تعرقل مشاركة للمستثمرين مثل قلة الوضوح في اهداف الحكومات واسواق المال غير المتطورة بعد غياب الشفافية والمنافسة في استدراج العروض.

لبقاء التضخم تحت السيطرة

صندوق النقد الدولي ينتقد سياسة اسرائيل المالية ويطالبها بابقاء اسعار الفائدة مرتفعة

اجمالي احتياطي اسرائيل من العملة الاجنبية يزيد عن ٨ مليارات دولار

طالب صندوق النقد الدولي اسرائيل ان تبقى اسعار الفائدة مرتفعة لديها بعض الشيء لوضع التضخم تحت السيطرة وقال انه يجب ان يتحقق هدف السياسة النقدية مع معدل التضخم الذي تستهدفه الحكومة وان تضع الاساس لخفض التضخم الى مستواه لدى شركاء اسرائيل التجاريين الرئيسيين.

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية تستهدف معدل تضخم لهذا العام يتراوح بين ٨٪ - ١١٪ وقال الصندوق انه يتبغي على بنك اسرائيل لدى تطبيق السياسة النقدية ان يحرص على عدم تكرار اخطاء منتصف عام ٩٢ عندما خفض اسعار الفائدة بسرعة لدى ظهور اول علامات على تراجع معدل التضخم.

ويبلغ الان سعر الاقراض الاساسي في اسرائيل ١٣.٢٪ على اساس سنوي ورغم ان البنك المركزي خفض اسعار الفائدة تدريجيا منذ بداية العام الا ان كبار رجال الاعمال يقولون انها مازالت مرتفعة.

صندوق النقد الدولي صاغ تقريره عن الاقتصاد الاسرائيلي بعد ان اعلنت اسرائيل عن ميزانيتها المقترحة لعام ٩٦ وهو يدخل تعديلات على تقرير مبدئي اعد في وقت سابق من العام الماضي.

صندوق النقد الدولي انتقد السياسة المالية الاسرائيلية التي تنتهجها الحكومة وقال انه ونظرا للوضع الذي عليه السياسة المالية الاسرائيلية الحالية فان ذلك يتطلب على الارجح اي تقدم اخر فيما يتعلق بالتضخم المحافظ على اسعار فائدة عند مستويات عالية نسبيا لفترة طويلة.

وتوقع الصندوق ان يبلغ العجز في ميزان المعاملات الجارية ٦٪ من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي للعام الحالي بعد ان زاد الى ١.٣ مليار دولار في الربع الاول من العام.

وقال ان التركيز في معالجة العجز الاسرائيلي في حساب المعاملات الجارية يجب ان ينصب على السياسة المالية وزيادة المدخرات الوطنية وخفض العجز في الميزانية العامة.

وقال ان مستوى العجز الحالي في ميزان المعاملات الجارية لا يشكل اي مشكلة مالية فورية وخاصة مع وجود جزء كبير من برنامج الضمانات الائتمانية الاميركي لم تستغله اسرائيل ونظرا لاحتياطيها الضخم من العملة الاجنبية، ومع هذا يتضح ان مثل هذا المستوى لا يمكن استمراره مع مرور الزمن.

ويزيد اجمالي احتياطي اسرائيل من الصرف الاجنبي عن ٨ مليارات دولار بينما استغلت اسرائيل اقل من نصف الضمانات الائتمانية التي قدمتها الولايات المتحدة وقيمتها ١٠ مليارات دولار.

المافيا الايطالية تواجه خسارة مالية تصل الى ٢٥ مليون دولار شهريا

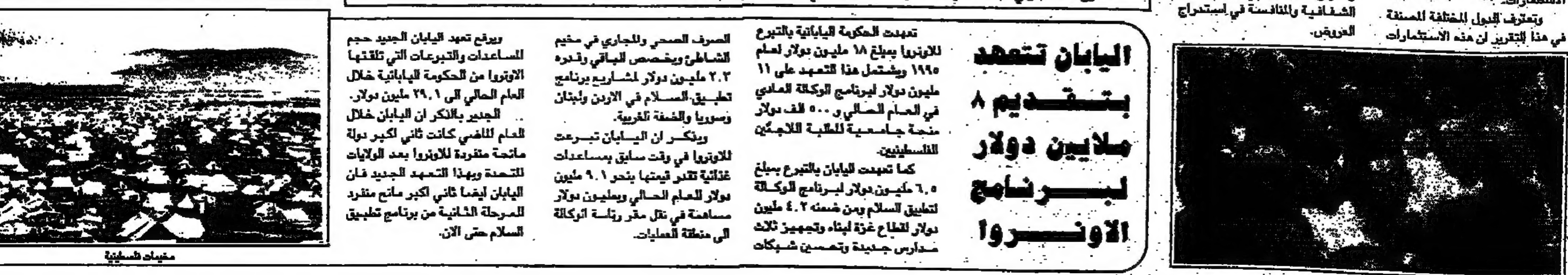
تخسر المافيا الايطالية حوالي ٢٥ مليون دولار شهريا ومن المرجح ان تسجل في نهاية العام اول خسارة سنوية لها وذلك حسب تقرير صدر عن اعمال المافيا الايطالية.

وقال ان المافيا الايطالية تضررت بشدة من جراء انخفاض ارباحها غير المشروعة من تجارة المخدرات بنسبة ٥٠٪.

ومن الاسباب الاخرى التي ادت الى تقليص مكاسب المافيا (التي تقدر بنحو ٧.٥ تريليون لير ايطالي اي ما يعادل ١٧ مليار دولار سنويا) زيادة حادة في حجم اصولها المصادرة وضخم اتعاب المحاماة والدعاوى القضايا التي تدفعها المافيا من اجل نحو ٤٠٠٠ مسجون من اعضائها وتقليص الانفاق على الاشغال العامة والذي كان ينصب على شركات تملكها المافيا.

ويضيف التقرير انه تمت مصادرة اصول المافيا قيمتها نحو ٣.٦ تريليون لير او ٢.٢ مليار دولار مما اسهم في الخسارة التي تقدر بنحو ٤٠ مليار لير او ٢٥ مليون دولار شهريا، وعزز ذلك احتمال ان تواجه المافيا هذا العام خسارة لاول مرة.

وخلص التقرير الى ان المافيا قد تضطر لتنفيذ خطة لاعادة هيكلة رئيسية لديها.



اليابان تتعهد بتقديم ٨ ملايين دولار لبرنامج الاونروا

تعهدت الحكومة اليابانية بالتبرع للاونروا بمبلغ ١٨ مليون دولار لعام ١٩٩٥ ويشتمل هذا التعهد على ١١ مليون دولار لبرنامج الوكالة العادي في العام الحالي و ٥٠٠ الف دولار منحة جامعية للطلبة اللاجئين الفلسطينيين.

كما تعهدت اليابان بالتبرع بمبلغ ٦.٥ مليون دولار لبرنامج الوكالة لتطبيق السلام ومن ضمنه ٤.٢ مليون دولار لقطاع غزة لبناء وتجهيز ثلاث مدارس جديدة وتحسين شبكات الصرف الصحي والمجاري في مخيم الشاطئ ويخصص الباقي وقدره ٢.٣ مليون دولار لمشاريع برنامج تطبيق السلام في الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية.

ويذكر ان اليابان تبرعت للاونروا في وقت سابق بمساعدات غذائية تقدر قيمتها بنحو ٩.١ مليون دولار للعام الحالي وبمليون دولار مساهمة في نقل مقر رئاسة الوكالة الى منطقة العمليات.

ويرفع تعهد اليابان الجديد حجم المساعدات والتبرعات التي تلقتها الاونروا من الحكومة اليابانية خلال العام الحالي الى ٢٩.١ مليون دولار.

الجدير بالذكر ان اليابان خلال العام الماضي كانت ثاني اكبر دولة مانحة منفردة للاونروا بعد الولايات المتحدة وبهذا التعهد الجديد فان اليابان ايضا ثاني اكبر مانح منفرد للمرحلة الثانية من برنامج تطبيق السلام حتى الان.





ظاهرة جديدة عنوانها "كل شيء بدينار"

بدأت عند بعض التجار كنوع من الاستثمار والتسلية

تحقيق : باسل يوسف

يقصد المواطن العادي السوق راغبا في التسوق حاملا بعض نقوده المتبقية بعد سيل من الالتزامات .. يبدا باللف والبحث عن شيء رخيص او متوسط السعر فتلهبه نار الاسعار .. يقرر العودة من حيث ما اتى ولكن يجذبه نداء بائع بصوته الجهوري "كل شيء بدينار" لا يتردد يتجه مباشرة الى المحل المقصود "النداء" تجولت في مجموعة من هذه المحلات وخرجت بهذه الاراء حول الظاهرة في عمان .

بضائع رخيصة:

فبداية كان اللقاء مع التاجر ابو ابراهيم حسن تاجر في وسط البلد يقول هذه التجارة تكون للبضائع الرخيصة القادمة من هونج كونغ وتايوان وغالبا ما تكون ذات رسوم جمركية قليلة بالمقارنة مع البضائع الاصلية القادمة من بلدها الاصلي ، وعن الفكرة وكيفية البدء بتنفيذها قال : انه كان يملك هذا المحل وعمل على تصفيته في العام الماضي وعندما شاهد هذه الظاهرة الاخذة بالانتشار في البلد استهوته الفكره وعمل على تنفيذها من خلال العرض الواسع والمناداة على البضائع الموجودة داخل المحل وهذه البضائع هي عطور وادوات مطبخ وكماليات تستهوي الناس.

والزبائن هنا ليسوا بالضرورة من الفقراء بل من اصحاب الدخول المحدودة بحيث اذا دخل الزبون المحل واشترى بخمسة او سبعة دنانير العديد من اللوازم فان ميزانيته لن تتاثر كثيرا وهكذا كل شهر ومن هنا جاءت فكرة توسيع هذه المشاريع عند بعض التجار والحصول على ربح من خلال تداول بسيط للسلع القليلة.

ظاهرة ايجابية:

وفي المحل التقينا بالسيد حسن ابو فاره الذي قال عن هذه الظاهرة انها صحية وايجابية فيما يتناول البضائع المعروضة، ويعزز مقولته بان البضائع الاصلية غالية الثمن وربما يصل سعر القطعة اضعاف مضاعفة لما هي عليه هنا لذلك من الافضل الحصول على عدة قطع واي شيء بدينار كذلك اوفر بالنسبة الى اسرة مكونة من سبعة افراد .

والسيد يحيى ابو طه كان يقف متفرجا على البضاعة المعروضة يقول ان هذه المحلات راجت بعد توقيع اتفاق السلام مع اسرائيل حيث شعر الناس بالاحباط الشديد وعندما سألناه هل تتسوق من هنا، قال : لا ، بل عندما احب ان ارى حالة الناس المادية انزل الى وسط البلد ولاحظ كيف يقبل الناس على الشراء.

وفي سقف السيل حيث لا يتوقف المارة عن الحركة صباحا او مساء ، وقف العامل المصري حمدان ينادي تارة اي شيء بدينار واحيانا يقرع الجرس داعي المارة الى الدخول .. عرفناه على انفسنا عندها نادى على ابن صاحب المحل حسام القاضي الذي قال عن الفكرة ان تجارا كبارا يكسبون من ورائها الوف الدنانير وعندما راجت تركوها الى تجار صغار

وهؤلاء التجار الصغار من المقتربين الذين عادوا عنوة بعد حرب الخليج فمنهم من كان يملك ما يكفي لسد حاجته واخرون لا يملكون اي شيء عندما رأى المقامرون بفتح مشاريع تجارية صغيرة تجر وراءها هامش ربح يساعد على الحياة في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة او انهم من المتقاعدين القدماء الذين فكروا بالاستثمار والتسلية بعد حياة حافلة بالعمل.

وعن الزبائن يقول حسام انهم من ذوي الدخول المحدودة وينكر حسام ان تكون هذه الظاهرة راجت بعد توقيع اتفاقية السلام وتأزم الاوضاع الاقتصادية بقوله ان الاوضاع الاقتصادية ومنذ حرب الخليج الثانية لم تتغير في اي شيء بعد الدينار .. ثلاثة ونصف

اللقاء الاخير كان مع تاجر يعمل على توسيع محله لتعليق يافطة "اي شيء بثلاثة ونصف" ويقول ابو عمر المدهون نضع العديد من اللوازم المنزلية والانتيكات في مغلف بلاستيك جذاب يعمل اصحاب الدخل المتوسط والمحدود على شرائها كهدايا عند المناسبات وعن الافتتاح يقول ابو عمر اننا نستغل المواسم ونهاية الشهر في العروض، ويجزم ان المواطنون الذين التقينا بهم ان المستفيد من هذه الظاهرة هو الزبون ذو الدخل المحدود والتجار الصغار ثم المستوردون لهذه البضائع وكل عمليات البيع والشراء بين صاحب المعرض والمورد تتم بشيكات مؤجلة.

وهذا النوع من عمليات البيع عبارة عن خدعة كبرى لان البضاعة المعروضة رديئة وغالبية المتسوقين تفحص القطعة لاكثر من مرة قبل الشراء لانها على يقين انها بضاعة صنف ثالث وغير اصلية سواء كانت عطورا او مكياجا او حتى اكسسوارات ، والتجار وفق مبدأ الربح والخسارة يعملون جاهدا للتعويض فهناك بضاعة تساوي اكثر من دينار وهناك بضاعة تساوي ربما نصف الثمن ان لم يكن اقل ومع تلك يعرضونها مع بعضها في شكل مجموعات ذات شكل جذاب وتتم عملية البيع عن طيب خاطر.

خاتمة :

هذه بعض الحقائق التي تنطوي عليها ظاهرة كل شيء بدينار ، كان الله في عون مواطننا فمنذ البداية يعلم انها بضاعة غير اصلية وتتم عملية البيع بدينار واحد فقط لان خروج دينار من جيب المواطن سهل جدا .. فهل هذا مؤشر على انهيار الدينار مرة اخرى !



عمانيات

ايناس الخالدي

كتاب قيم يستحق القراءة

لعل اكثر ما يميز كتاب اثار وانعكاسات حرب الخليج على الانسان الاردني، هو قدرة مؤلفه حسن عبد الله العايد على حصر نطاق الاثار الداخلية لحرب الخليج على المجتمع الاردني عموما وتحديد مضمون الاثار النفسية لهذه الحرب على الانسان الاردني على وجه الخصوص.

والواقع ان هذا الكتاب يعتبر اول محاولة سياسية من نوعها تخرج عن الاطار التقليدي في العرض والشرح وتعتمد نمطا جديدا من التحليل يرتكز على البساطة والايجاز في العرض للوصول الى قلب الاحداث دون تزييف للحقائق التي احتوتها حرب الخليج او اخفاء النتائج التي نجمت عن هذه الحرب.

ان هذا الكتاب يشكل باعتقادي قفزة نوعية في المجال السياسي الاردني، اذ يعد متوازنا في الطرح العربي للوضع الذي احدث حرب الخليج.

شكرا للكاتب حسن عبد الله العايد الذي اتحفنا بعمل سياسي رائع، ونتمنى التوفيق له في كتب قادمة، وللقراء نقول ان كتاب اثار وانعكاسات حرب الخليج كتاب قيم يستحق القراءة فعلا.

الزاوية القانونية



المحامية وصاف الكعابنة

استقلالية القضاء

من اقوال سيد البلاد في احدى المناسبات :

" وفي نطاق سيادة القانون وتحديثه تؤكد حكومتي احترامها للسلطة القضائية واستقلالها وقد حظي جهاز القضاء دائما بالاهتمام والرعاية وسيظل يحظى بها تحقيقا للاهداف النبيلة التي يتوخاها من احقاق الحق ونشر العدالة .

هذه القاعدة التي ارساها سيد البلاد لا غبار عليها لو نفذت بحذافيرها فهي قاعدة شاملة تضمن للقضاء استقلاليته وعدم تدخل السلطات الاخرى به لتوخي النتائج المرجوة من وراء هذه الاستقلالية وهي احقاق الحق والعدالة.

وساستعرض بعض المخالفات لهذه القاعدة والتي تثبت تدخل السلطة التنفيذية بالسلطة القضائية ومحاولة السلطة التنفيذية الهيمنة على السلطة القضائية وسلبها حريتها التي هي حرية المواطن :

اولا: يتقيد قاضي الصلح تقيدا كاملا بمضمون كتاب الشرطة وينفذ ما تسب فيه للمتقاضين امامه حرفيا ولو انه بامكانه تغيير وصف التهم وتكييفها حسب ظروفها وضمن احكام القانون.

ثانيا: المدعي العام في حين وقوع جريمة ما يعمل تحت امرة السلطة التنفيذية التي ترسم له خطة سيره ويتلقى اوامره منها والاصح بمجال استقلالية القضاء هو العكس ان تعمل السلطة التنفيذية تحت امرة المدعي العام .

ثالثا: يقوم الحاكم الاداري باصدار اوامر التوقيف ووضع قيود الاقامة الجبرية عن المخلى سبيلهم قضائيا دون اسباب حتى ولو صدرت الاحكام ببراءتهم من المحاكم المختصة.

وهذا يثبت تدخل السلطة التنفيذية ومحاولة سيطرتها على السلطة القضائية.

هذا بعض من كل من محاولات السلطة التنفيذية الهيمنة على السلطة القضائية وهذا هو اهم الاسباب التي ادت الى احالة عدد لا باس به من كبار القضاة انفسهم على التقاعد ، بل وهذا هو السبب الرئيسي لهذا الاجراء وليس كما اشيع ان هناك مطالب خاصة وشخصية وراء هذه الاحالة وهذا من حقهم ايضا فلن ننسى بان لهم الفضل بارساء قواعد القانون بهذا البلد ليسمى بلد القانون.

نعم لسيادة القانون نعم لتلبية مطالب ومظالم رجال القانون ولا والف لا لهيمنة السلطة التنفيذية.

كل أسبوع

حسن العايد

لماذا ؟!!

في شهر نيسان من عام ١٩٦٧، زار وفد بريطاني الاردن ، وقام بالالتقاء بعدد من البرلمانيين ، وكان من بين الاماكن التي قاموا بزيارتها مخيم البقعة.

واليوم يزورنا وفد برلماني بريطاني ويقوم بزيارة مخيم البقعة من بين الاماكن المزمع ان يقوم بها.

لماذا يزور هذا الوفد البرلماني البريطاني مخيم البقعة؟

اهي مجرد مصادفة ام ان هناك امورا اخرى تخفى علينا كاردنيين من الزيارة البريطانية لمخيم البقعة؟

باعتقادي ان الزيارة تعود اسبابها الى:

- ما زالت مشكلة اللاجئين قائمة دون حل.
- ما زالت السياسة البريطانية تجاه الاردن واحدة لم تتغير.
- ما زالت الافكار البريطانية والنظرة البريطانية تجاه الفلسطينيين واحدة لم تتغير.

وربما لهذه الاسباب، وربما لغيرها تتم الزيارة لمخيم البقعة ، والله اعلم .

اعترافات

رحلة النهار

ميسون عبد الكريم شعراوي

عندما يشد الليل امتعته ويبادر الى الرحيل وتجري الخيوط الفضية تفرش اجنحتها ببهاء على الارض .. اتذكرك.

عند بزوغ الفجر .. وسماع طقطقة الريح الناعمة .. والندى ينصب كحبات اللؤلؤ على وجه حسناء .. اتذكرك ..

ويبدأ النهار بشق طريقه بتثاقل نحو الافق .. يدب كانغام الكمان بصحبة غناء البلابل وحماس الورود المخملية ..

وتدق الساعة بعد التمني والتعب العاشرة ليهل على البشرية وقع خطاك النبيلة عندها فقط يرتاح فؤادي ..

وتنشغل مقلتي بالحديث السري المبهم عن كل صوت رنان يصل الى مسامعي .. يحكي حكاية السنين الغابرة ..

يتحسر على عمر اهدر بلا ثمن .. واغازلك .. واكلمك وانت لا تدري ..

واقاتلك واهاجمك .. وانت لا تعرف ..

تحرك ..

انفعل ..

اصرخ باعلى صوت هل انت هناك على زاوية الطريق ام انك مجرد سراب .. بقايا خيال .

وتنقضي تلك الدقائق بسرعة وكانها في سباق .. كالخيل المسومة .. كغزالة شاردة ..

احب ساعة الصمت التي بيني وبينك .. واهوى نظراتك الشجاعة .. واتمنى : لو كنت النسمة التي تتنفسها .. البسمة التي ترسمها .. رشفة الفنجان التي تحتسيه .

اتمنى .. لو انني غيمة تستظل بها او عصفورة تسلي وحدتك ..

فجأة ..

انتظر .. اتمعن .. لا احد .. وتنطوي دفاتري على الاوهام .. تحييها ذكرى الالم .. لتاتي فترة الظهيرة بثوبها الساطع وجسدها الصارخ اللامع ..

انها تتحداني .. تسخر مني ومن اشعاري ..

خطواتها بطيئة لكنها غير مرئية ولحنها صاخب ..

لا احبها .. انها ساعات خرساء .. لا تعرف الحديث عن العشق والسفر.. او عن شجر التفاح والقمر..

اين انت ايها الليل الراحل وحدك دون حقائب سفر ..

تعال .. هلم الي دون تكاليف ..

افرش على الارض ستارك الليلكي زينه بخطوط القمر ..

عرف الناس بنجميك " الحب والسهر"

غني ياليل .. ارقص يا ليل .. فالعشاق يهوون ساعة السكون واغنيات السمر ..

هيا يا ليل .. ارنا عجائب القدر.

هائم في المدينة

● باسل يوسف

مشهد (٢)

اشعث بملامح انسان بدلي يملك مالا يملكه الزعماء ، يخرج صباحا حامل بعض الملابس والقطع البالية .. يصعد في الباص .. يحتل مكانه وسط جماهير الطلبة .. يبدأ بالتململ .. واخيرا يصيح على السائق ويطلب منه ان يعجل .. يرمقه السائق بنظرة ثاقبة طالبا منه السكوت .. ويستمر في التململ ويخرج من محفظة السجائر القديمة من جيبه البالي يخرج الورق ويبدأ بلف نهايته الرائعة .. يرتج الباص ويرتطم الجماهير ببعضهم ، يسال نفسه هل اكمل مع هذا الارتطام .. يرفض التراجع عن فكرته ويبدأ يحشو الورقة بتبغه العربي يلتقط الاعواد قبل البدء في المهمة الاخيرة .. يبقي عودا اخير .. يرتج الباص مرة اخرى .. ويلتقط العود الاخير واخيرا يلصق اطراف الورقة لتبدأ اصعب مرحلة .. على الركاب .. يبحث عن شعلة لتبدأ عملية الاحتراق ، واخيرا ينزل الركاب جميعا ليبقى وحده وسط هذا الضباب الدخاني.

حلم .. بلا موعد

نحن الملاذ

حسين علي العمري

في نور وجهك سيدي اشراق — والليل كان معطر عباق
اثلجت صدر السامعين وروعهم — والقول يبدو ناطقا ترياق
فاتى خطابك للقلوب مطمئنا — ان العروبة للحمى اعماق
ضمن الوشاة من الخطاب تحرجا — ومسالكا ومهاربا انفاق
وتغيروا في النهج حتى انهم — زعموا قطيعة وصلنا وفراق
فاتى الخطاب على الكياسة قدرها — بشذى الاخوة لا مراء نفاق
هذي المبادئ من قديم زمانها — ارث الامانة ساجها الاعناق
فبترت ضن المرجفين وزعمهم — نهل الشهامة مثريا اخلاق
يا من حملت قضيتي من غفلة — تسمو لمجد عالي الافاق
اوليت هي في ضميرك سيدي — كالنهر تبق مغدق دفاق
واذ العمومة في كيانك همها — والظرف يقسو والمصاب عراق
كيف السبيل الى التماثل شافيا — والجرح بات بنزفه عملاق
يا من تضمد للكليم جراحه — وترتب الاهداف والاوراق
فاتيت فوزا بالمشورة عندما — اعلنت صدقا قولك الميثاق
فنصحت قومي من قبيل وقوعها — هول الرزايا فالسبيل وفاق
ليس التعالي من سمات جلالكم — والنصح كان بقولكم سباق
قال الحسين مرحبا في اهله — دار الامان وما بها اخفاق
ولن ننثني لتجميع هاشم امته — من الاولين رسالة وبراق
نحن الملاذ اذا الشعاب تنافرت — لا طامحين بمطمع براق
فجباه ال البيت دينها العلا — لا مطعين لغير الله اطراق
يبقى العرين كعهده ارجوحة — تاوي الطريد لحضنها يشتاق

من السجون الى الحرية

الجزء الثالث

قانون اقل الجهد الفيزيائي :

نقطة الماء تطيقه بتوزيع الضغوط على نحو متوازن على سطحها كله وكذلك اليات النفس تعمل بهذا القانون من اجل ضمان البقاء فالمسار الدائم للوجود البشري هو سعيه نحو السلام بكل الوسائل . الا ان قانون اقل الجهد هذا يبقي حياتنا مغلقة الى الابد.

لا حرارة = لا عمل ابداعي

لا بد من حدوث اضطراب ما ليحدث التحريك للسكون والانجماد وليعمل الجهاز ويولد الحرارة فالضوء.

فلتحطمي التوازن المزيف للقناعة والتهيئة الزائفة للاعصاب وانخلي الاضطرابات في عالمك للقلق وستربين انبعاث التوتر والحرارة والابداع الخاص بك .

كل هذه ليست باهدافنا الحقيقية . ان هدفنا الحقيقي منقوش فينا في مكان ما منذ زمن بعيد ، مهما نفعل فاننا نتوجه نحو هذا الهدف وسواء رفضنا هذا الهدف او عملنا عكسه فانه هو هدفنا الذي يلزمنا عمل ضخم لاخراجه الى حيز الوعي .

اننا نبحر يمينا وشمالا ولكننا لا نرجع الى الوراء ابدا ، لا شيء عكوس . ان مفاهيم العودة الى الوراء والنكوص هي مفاهيم خاطئة .

وما هدفنا الحقيقي الا الاندماج في مسار الكون بلغته الخاصة مع احساس غريب بان خاطرا خفيا يدفعنا الى مثل هذا التناغم .

ما العمل؟

يتملكنا الان شعور بماذا نعمل وماذا نعمل بيد ان ما ينبغي هو الاستشعار بعمق اننا ذاهبون نحو مصيرنا وما ينبغي هو تحرير العفوية الداخلية والخارجية والانسياب في قالب وجودنا مع بقائنا متربصين الظروف التي تشابه ما نحن اياه .

وعلينا ايضا ان نقول في انفسنا بان لا شيء ثابت واننا في حركة مستمرة بين التوسع والتقلص بين النور والظلمة .

ثمة توجهات شوهت بفعل تنشئتنا ومركبياتنا وتعويضاتنا ومخاوفنا ، والكل تحدده مرة اخرى التوترات بين اهدافنا المزيفة وجوهر مصيرنا .

العفوية مفتاح القية :

عدم اظهار العواطف وكف الودة ومراقبة الواحد منا لحركاته باسم القيل والقال موصل الى التصلب الداخلي والخارجي ، وذا تحطيم لطبيعة الانسان الحقيقية وفي استرجاعها حتف للخوف وطرد الاوهام التي مصدرها مقولة "هذه غلطة الاخر" اهم كفيل بطرد الكثير من المعوقات التي تحول دون بزوغ الذات عندها يبزغ الحدس هذه الطاقة المعطلة والمصدودة باسم السلوك العقلي .

وتعود العفوية التي تعني المشاركة العميقة مع الكائنات والاهداف وبالتالي الخروج من سجن القناعة نحو قناعة متوترة لاهبة .

محاكمة الركام :

التربية التي يتلقاها المرء شيء وطبيعته شيء اخر وقلما تاخذ الاولى الثانية بعين الاعتبار ، اذا من المنطقي ان استرجاع العفوية يتطلب مد صبور بين الاثنين والاحتفاظ بما يلائم طبيعتك والتخلي عن بقايا الرواسب والمخاوف المختلفة .

تحرير القطب المخبا :

فلتجتهد في تحرير قريتك للبدعة الخيالية قطب الحدس والعفوية فيك مع الانبساط والعفوية الاجتماعية والتعبير الطبيعي عن الذات وباختصار:

١- كل نظام غير مستشعر داخليا يهشم حرية الانا .

٢- كل نظام صادر عن مكان اخر انما يفرض انموذجا يخنق عفوية الاحساس والتفكير والعمل .

٣- ان الاحتراس الدائم واستشعار الخوف ازاء الحياة انما تعنيان موت العفوية.

٤- كثيرون يلزمون انفسهم بقناع عفوية مزيفة وتمرد وطلاقة مزيفة.

٥- الحرية اهمية صيرورة داخلية .

٦- اذا عزمت على طرح التقطة الخارجية فلا تزج بنفسك في فوضى ولا لاجتماعية وعدم احترام للقيم الجوهرية فاذا كان ثمة سقوط متمرد في هذا الخيار فانه لدليل على انتظام اعوج.

منذ لحظة التعافي الداخلية تنبثق من الاعماق قوة تشكل انتظاما ذاتيا ياخذ بمجراه تلقائيا وذا بالاتخاذ لهذا الوضع الجديد كفيل بتشكيل حياة حرة واحساسات قوية ، وتبدأ رحلة الخلق الدائم للذات والثقة والفهم لها والتي بدونها لا شيء ممكن في النهاية.

السجن يمنع رؤية السجين :

ان يقوم الانسان بسجن نفسه انما يعني انه كان ضحية خدعة ما . واياً تكن الظروف فان هذه الخدعة لا يمكن ان تنشأ الا من نفسه .

بيد ان كل ضحية تنمو الى عزو تعاستها الى الاخرين دون وعي بما تفعله .

واذا كان ثمة عالم من السجون فلانه ثمة عالم من المعايير تريد ان تشكلنا وتلزمنا على التكيف ثم تتركنا في النهاية مرضى من ذاتنا التي نستشعرها احيانا وكانها اختفت الى الابد والتي لن يمكن استرجاعها الا من خلال عمل شاق فيما بعد .

المقارنات: عقيدة المقارنات بين الافراد من اسوأ الاشياء تحت شعار اذا كان الكل يفعل مثل ذلك ، وفي كاتبه لن ينمو منها الا اصحاب العقول المترصدة لاصالتها وتطورها انهم المعاركون في المجتمع .

الاسرة :

اولى السجون غالبا ، فلا اهم من تعليم يجب ولا يجب وكل الثنائيات الرائجة. فنتابع عادات العشيرة ونحمل اسمها وتقاليدها وآراتها . ونقارن انفسنا بمن وصلوا وذا كله يقودنا الى دونية وذنب وحصر وعجز وفي النهاية الويل لمن يغامر بالخروج عن الدور .

الامير عبد الله يرعى افتتاح التصفيات الاولمبية لكرة القدم

فريقنا يفقد توازنه امام ترابط الفريق القطري

اخطاء متعددة مضت دون علاج .. واداء متواضع !

تعرض فريقنا الاولمبي لكرة القدم لهزة عنيفة مع بداية مشواره بالتصفيات الاولمبية وفقد توازنه وربما امالة المشروعة في المنافسة بعد ان تحققت الاخطاء الجسيمة التي مضت على امتداد المباراة الافتتاحية لتصفيات المجموعة الاسيوية الثامنة التي اقيمت الجمعة الماضي على ستاد عمان برعاية الامير عبد الله بن الحسين وبحضور الدكتور عوض خليفات وزير الشباب والدكتور ممدوح العبادي امين عمان والسيد محمد بن همام رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم والسفير القطري في عمان.

واظهر جهازنا التدريبي محدودية خبرته وهو يعالج الاخطاء التي تراكمت ومضت دون علاج بعكس الجهاز التدريبي للفريق القطري الذي جعل فريقه يحافظ على ترابطه وتجانس خطوطه.

ولم يظهر فريقنا بقدر يوازي مرحلة اعداده التي امتدت خمسة اشهر وانفق عليها نحو ٧٠ الف دولار تقريبا بل ان بالامكان تجميع فريقنا قبل يوم واحد من المباراة دون ان تنفق عليه شيئا ويحقق نتيجة واداء اكثر قناعة خاصة وان فريقنا كان يلعب على ارضه وبين جمهورنا الذي فقد اعصابه وخرج عن المالوف وحتى يكيل وابلا من الشتائم باتجاه المدرب عزت حمزة خاصة بعد ان سجل الفريق القطري هدفه الثاني.

وباستثناء الربع ساعة الاولى من المباراة التي استهلها فريقنا بهجوم حماسي مندفع .. لم يقدم فريقنا شيئا يمكن الاشادة او الاشارة اليه . فقد اهدر فرصة العمر في واجهة المرمى في انفراد تام .. لكنه سدد بدون تركيز او قوة بجوار القائم البعيد.

وظهرت تشكيلة فريقنا التي قابلت قطر دون الطموح وغريبة في اطوارها .. اذ زج المدرب بالجناح الايسر المتميز وليد عبد الرحمن ليلعب كمدافع .. بينما استبعد امجد ابو طعمة وسمير لطفية وكلاهما يلعب بنفس المركز .. ثم اخطأ مدربنا حين استنفذ التبديلات الثلاثة قبل ثلاثين دقيقة من النهاية فاكملنا هذه الدقائق بعشرة لاعبين حتى مع بقاء بدران الشقران داخل الملعب لكنه كان واقفا دون فاعلية بسبب الاصابة.

وافتقد فريقنا للعمق سواء الدفاعي او الهجومي وذلك لعدم فعالية خط الوسط الذي لم يكن للاعبينا فيه ادوار محددة في تنفيذ الواجبات الدفاعية والهجومية على حد سواء .. واختلط الامر على الثلاثي عبد الله الشياب وعبد الله ابو زمع وعيسى عزايزة .. فلم تكن لهم فعالية تذكر.. فساهم ذلك بانكشاف دفاع فريقنا امام سيل هجمات منظمة للفريق القطري بينما عانى هجومنا من الوحدة امام كثافة عدد المدافعين القطريين.

كذلك فان اختيار علي جمعة ليكون بديلا للمهاجم مازن عنبر كان يحتاج لنوع من التفكير لان هجومنا افتقد للمهاجم الذي يجيد العاب الهواء لاستقبال الكرات العرضية .. وكان الاجدى مشاركة منير ابو هنطش منذ البداية.

الان علي جمعة وبدران الشقران يلعبان في الاصل بمركز واحد ولم يسبق لهما ان لعبا كراسي حرية .

ثم اكتشفنا التواضع الذي رافق حارس المرمى عبد الناصر جبريل الذي لا يمكن ان يكون مستواه يليق بحارس مرمى منتخب وطني فهو قد كشف عن تواضعه حتى في طريقة الخروج عن مرماه فاهتزت شباكه مرتين وابعد وليد عبد الرحمن الكرة التي تجاوزته قبل ان تتجاوز خط المرمى.

وفي كل الاحوال فان ما نريده هو ان يعالج الجهاز التدريبي تراكم هذه الاخطاء لكي لا نتعرض للمزيد من الهزات ونحن نستعد للقاء العراق في عمان يوم الجمعة ٢٩ الجاري خاصة وان الفريق العراقي يعتبر المرشح الرئيسي لبلوغ الدور الثاني من التصفيات الاولمبية لكرة القدم .





وليد عبد الرحمن مدافع فريقنا يواجه لاعبين من الفريق القطري

بدران .. تعرض للرقابة .. فلسيب

ثلاثة ملاعب رئيسية في طريقها للاغلاق

اين تقام مباريات الدوري الممتاز؟

لا يزال اتحاد كرة القدم يبحث عن مخرج للمواقف الحرجة التي تنتظره خلال الايام المقبلة ذلك ان ثلاثة ملاعب رئيسية سوف تغلق بصورة رسمية وهي الملاعب المعتمدة مع ملعب الحسن في اربد لاقامة مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم.

فقد اعلنت مدينة الحسين للشباب عن اغلاق ستاد عمان الدولي اعتبارا من الاسبوع الاول من الشهر المقبل لمدة ثلاثة اسابيع حيث ستغلق مدينة الحسين للشباب بكافة مرافقها الرياضية لاسباب تتعلق بتجهيز جانبا من مرافقها لمؤتمر عمان الاقتصادي .. كذلك فان ملعب المفرق سيغلق لمدة ثلاثة اسابيع ايضا لاسباب تتعلق بعملية اجراء الصيانة وفي الوقت الذي كان فيه اتحاد الكرة غارق في التفكير باقامة المباريات على ملعب الكرك كان البلاغ من الجهة المسؤولة عن الملعب باغلاقه لاربعة اسابيع بسبب اعمال الصيانة ايضا.

عموما فان لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم وضعت هذه الازمات امام مجلس ادارة الاتحاد لدراستها والخروج بقرار جريء .. اما بتاجيل الدوري او اقامته من مرحلة واحدة او حتى بالغاء المسابقة.

وفق ذلك .. فان اتحاد الكرة سوف يرغم على تاجيل عدد من المباريات لاسباب تتعلق بمشاركة الفيصلي بنهائيات الاندية العربية ابطال الكاس ومشاركة الوحدات ببطولة الاندية العربية ابطال الدوري ومشاركة فريقنا الاولمبي بالتصفيات الاولمبية لكرة القدم.

عموما .. فان الايام المقبلة ستكشف مصير بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم التي مضى منها خمسة اسابيع فقط وبقي على انتهاء المسابقة ١٦ اسبوعا.

اين دعم وزارة الشباب .. والدوائر الحكومية ؟!!

اتحاد العاب القوى يكلف اللاعبين بالبحث عن موارد لمشاركتهم اسيويا!

كلف اتحاد العاب القوى بصورة ودية اللاعبين واللاعبات المرشحين بتمثيل الاردن ببطولة اسيا لالعاب القوى التي ستقام باندونيسيا الاسبوع المقبل للبحث عن مصادر لتمويل مشاركتهم في هذه البطولة وذلك بعد ان استنفذ الاتحاد كافة مخصصاته المالية والتي انفق جانبا منها في مشاركات ادارية لم تجد لالعاب القوى الاردنية شيئا.

واستجاب العديد من الشخصيات لنداء اللاعبين واللاعبات وغالبيتهم ممن تربطهم علاقات شخصية معهم مباشرة لكن بعضهم رفض هذا المبدأ شكلا ومضمونا .. لان مشاركتهم الخارجية ليست رحلة استجمام .. بل هي لتمثيل الوطن في بطولة قارية رسمية والاحرى ان يكون الدعم المباشر من وزارة الشباب او من الدوائر الحكومية الرسمية!!

على العموم .. فان قرار المشاركة النهائي لم يصدر عن اتحاد العاب القوى واذا تقرر المشاركة بصورة ايجابية فان بطلنا فخر الدين فؤاد احد ابرز نجوم العرب واسيا في مسابقة الوثب العالي اعلن انه لن يشارك الا اذا تحملت الحكومة نفقات المشاركة لوحدها.

تعديل على مجالس الاتحادات الرياضية

تعكف وزارة الشباب حاليا على اعداد قوائم جديدة باسماء شخصيات رياضية واجتماعية رسمية لتشارك في المجالس الجديدة لادارة الاتحادات الرياضية لمختلف الالعاب وفي مقدمتها اتحادات كرة القدم ، كرة السلة ، كرة اليد ، كرة الطاولة ، السباحة ، الجمباز وغيرها.

وفهم ان القائمة وضعت امام وزير الشباب لدراستها بصورة متانية قبل الاعلان عنها رسميا.

للعلم فقط !!

لم يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية سوى جلستين فقط في غضون تسعة اشهر هي العمر الزمني للمجلس الجديد الذي يضم في عضوية مجلسه عددا من السادة الوزراء والامناء العامين للوزارات وفي مقدمتها .. العدل ، الشباب ، التربية والتعليم، التعليم العالي وامين عمان الكبرى وغيرهم .

المعلوم .. بان الاردن اكد مشاركته بدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في اتلانتا خلال حزيران من العام المقبل .. وان المجلس لم يناقش حتى الان مشروع المشاركة بالالعاب المذكورة ولم يطلع على استعدادات الفرق واللاعبين المرشحين للمشاركة رغم ان غالبية دول العالم اضحت قاب قوسين او ادنى من الانتهاء من اعداد فرقها ولاعبيها وليس تسميتهم فحسب.

فهل يستعيد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية فاعليته خاصة مع القرار الاخير الذي صدر عن وزارة الشباب باعلان المشاركة بالدورة الرياضية العربية ؟!! نامل ذلك .

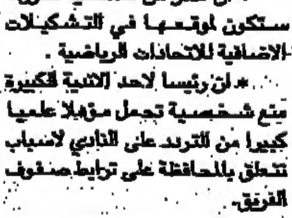
ارقام مالية

* ٥ الاف دينار كانت ريع مباراتنا امام قطر في التصفيات الاولمبية لكرة القدم !!
* ٢٧٥ دينارا ضاعت على لاعبي فريقنا الاولمبي بعد الخسارة امام قطر وهو المبلغ الذي اعلن عنه امين عمان ووزير الشباب واتحاد الكرة تقديمه لكل لاعب في حال فوزه !!
* ٨ الاف دينار فقط كانت مجمل تكاليف مشاركة فريق الاهلي ببطولة الاندية الاسيوية لكرة السلة !!
* ٤٥٠ دينارا المرتب الجديد لمدرب الوحدات الجديد لكرة القدم !
* ٦ الاف دولار ضاعت على اتحاد الكرة من حق النقل التلفزيوني!!

يقال !!

* ان اكثر من شخصية معروفة ستكون لموقعها في التشكيلات الاضافية للاتحادات الرياضية .
* ان رئيسا لاحد الاندية الكبيرة منع شخصية تحمل مؤهلا علميا كبيرا من التردد على النادي لاسباب تتعلق بالمحافظة على ترابط صفوف الفريق.





الرياضة في المحافظات

الكرك

طلب مجلس اندية الكرك من الاتحادات الرياضية تشكيل لجان فرعية لها في الكرك ليتسنى للاندية ممارسة نشاطاتها بصورة رسمية .

الزرقاء

يفتتح المهندس عدنان الزعبي مدير شركة مصفاة البترول اليوم الاربعاء الملعب الجديد لكرة القدم الواقع في الهاشمية وذلك من خلال المباراة الودية التي سوف تجمع فريقي القوقازي العائد من جديد لدوري الدرجة الممتازة وفريق مصفاة البترول.

العقبة

توج سمو الامير رعد بن زيد ابطال بطولة القوارب الشراعية التي انتهت على شواطئ العقبة.

الرياضة في الوطن العربي

سورية

ودع المنتخب الاولمبي السوري لكرة القدم اجواء المنافسة وذلك بعد ان خسر من جديد امام منتخب السعودية ٠/١ في ثالث مبارياته بالتصفيات والتي شهدها ملعب العباسية في وسط العاصمة السورية .

قطر

تستضيف قطر بعد غد الجمعة المنتخب العراقي الاولمبي وذلك ليقابله في ثاني مباريات للمجموعة الاسيوية الثامنة للتصفيات الاولمبية لكرة القدم.

الاسبوع السادس للدوري الممتاز لكرة القدم يبدأ اليوم الاربعاء

القمة المصيرية تجمع الوحدات والفيصلي .. الجمعة



[illegible]

فيرعد مشاركة الفيصلي بنهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم ابطال الكاس ومشاركته لهذه المباراة قد تعرض تشكيلة لاعبيه لهزة وفقدان الثقة وهم يواجهون ابطال الكرة العربية.

ووفقا لما قرره اتحاد كرة القدم فان مباريات الاسبوع السادس من الدوري الممتاز لكرة القدم سوف تبدأ اليوم الاربعاء حيث يحل الوحدات ضيفا على الرمثا على ستاد الحسن في مدينة اربد وهي مباراة يرى فيها الرمثا ان الاجواء مواتية لكي يحقق خطوة للامام نحو الصدارة والدخول بالاجواء التنافسية بقوة على اللقب .. لذا النتيجة فان خسارته الاخيرة امام القادسية لن تجعل طموحه يتوقف في البحث عن ذلك والاستقرار بين فرق الدرجة الممتازة.

وفي نفس الوقت يكون فريق الحسين على موعد مع لقاء سحاب على ستاد عمان وهي اول مباراة سوف يخوضها فريق الحسين هذا الموسم على ستاد عمان بعد ان امضى الاسابيع الخمسة من الدوري في ملعب الحسن في اربد.

ويوم غد الخميس يتقابل الفريق للقلجة الفلسطينية مع الفريق المتقدم كفرسوم في موقعة مثيرة ستجمعهما على ستاد الحسن في اربد وفيها حتى كل منهما لتثبيت امكاناته الفنية لصالحه للتزود من النقاط التي تشفع لهما للاحتفاظ بموقعهما بل ان القادسية اضحى يبحث عن مركز متقدم بفضل سجله الناصع من الخسارة والذي جعله يرفع رصيده الى ١١ نقطة جمعها من مبارياته الخمس الاخيرة.

وفي عمان فان الجزيرة سيكون بانتظار فريق الرصيفة الوافد الجديد في مباراة يفترض ان يحقق فيها الجزيرة فوزا معنويا يعيده الى موقعه الطبيعي خاصة وهو يقابل الرصيفة الذي عجز حتى الان عن تحقيق فوزه الاول بالدوري بعد ان خسر مبارياته الاربع وكان اخرها خسارته امام الجليل ٢/١ .

ويوم غد الجمعة فان الاهلي سوف يتوجه الى اربد للقاء فريق الجليل الذي سجل فوزه الاول بالدوري الممتاز الذي يلعب به لاول مرة وكان على حساب رفيق دربه فريق الرصيفة.

عموما فان مباريات السادس ستكون محطة هامة لكافة فرق الدوري للمضي نحو طموحاتها .. سواء المنافسة على اللقب او الهروب المبكر من شبح الهبوط!!



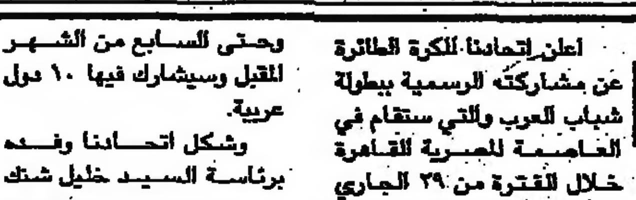






الفيصلي .. الفوز يساوي التمنيات في تونس

الوحدات .. [illegible]



طائرة شبابنا تحلق في القاهرة

اعلن اتحادنا للكرة الطائرة عن مشاركته الرسمية ببطولة شباب العرب والتي ستقام في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من ٢٩ الجاري وحتى السابع من الشهر المقبل وسيشارك فيها ١٠ دول عربية.

وشكل اتحادنا وفده برئاسة السيد خليل شتك نائب رئيس الاتحاد وعضوية السادة مازن الملاح ، عدنان ابو العسل، والمدرب الصيني هوشن ومساعده زيد علاوي اضافة الى ١٢ لاعبا.



جريس تادرس

تادرس لن يلعب بالدوري الاسرائيلي والفيصلي لن يستغني عن صبحي سليمان

وضع جريس تادرس مدافع الفيصلي حدا للتصريحات والاحاديث المختلفة التي ظهرت خلال الايام الماضية بالصحف المحلية والعربية والاسرائيلية وذلك حيث اعتذر لنادي هبوعيل الطيبة الذي يلعب بالدرجة الممتازة للدوري الاسرائيلي لكرة القدم عن عدم امكانية في اللعب بصفوفه .

وكان تادرس تلقى سيلا من المكالمات الهاتفية من داخل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والناصرة والطيبة وعكا وغيرها تستفسر عن صحة الانباء التي اشارت الى ان تادرس في طريقه ليلعب بصفوف فريق الطيبة مقابل ٢٠ الف دولار للنادي الفيصلي والفي دولار كمرتب شهري للاعب نفسه.

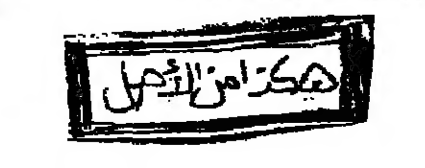
من جانبه اكد مصدر مسؤول من النادي الفيصلي ان ادارة النادي لن تستغني عن نجم خط الوسط صبحي سليمان الذي تلقى بالفعل عرضا من نادي كلمانزا الروسي للانضمام الى جانب زميليه عدنان عوض وبدران الشقران حيث رفض الفيصلي فكرة مناقشة العرض .

ويحاول مندوب الفريق الروسي التعاقد مع عدد من لاعبي انديتنا ليلعبوا في الاندية الروسية مقابل عروض مغرية.

وقد غادر عدنان وبدران عمان الاحد الماضي الى روسيا وسيعودان يوم ٢٦ من الشهر الجاري استعدادا لمباراتنا المقبلة امام العراق.

ويذكر ان اكثر من لاعب اردني تلقى عدة عروض من اندية الناصرة وعكا وحيفا ويافا للعب مع فرق انديتها التي تلعب بالدوري الاسرائيلي لكرة القدم لكن دون ان يتم التوقيع الرسمي على اية عقود حتى الان.

صبحي سليمان





إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية — العدد السادس والعشرون — ١٢ صفحة — السعر ١٥٠ فلسا — الاربعاء ٢٠ أيلول ١٩٩٥



نداء إلى

السائقين

اطفال المدارس امل المستقبل، وارواحهم امانة في اعناقنا، فتريث - يا اخي السائق - عند مرورك من امام مدارسهم حفاظا على النواة المشرقة لمستقبل وطنك، وكن حذرا عند الوقوف كي لا تتسبب بحوادث تؤذيهم وتعرضهم للخطر.

عمان تستعيد هدوءها بعد عودة المغتربين

الاسعار تعود الى مستواها والازمات المرورية تتلاشى

بدأت شوارع عمان واسواقها باستعادة هدوئها المألوف والعودة الى نشاطها الطبيعي بعد شهرين من الازدحام والاستنفار لتلبية طلبات المصطافين من العرب والاردنيين المغتربين العائدين لقضاء اجازاتهم السنوية بين الاهل.

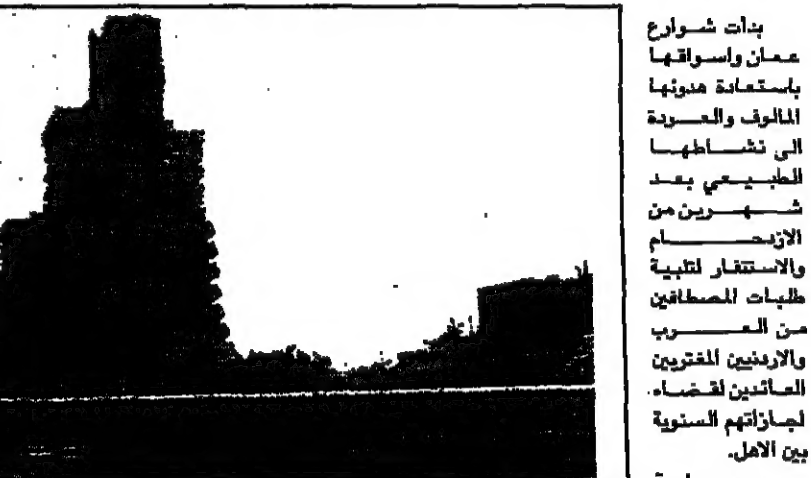
ومع بداية عودة عشرات الالاف من المصطافين والمغتربين الى اماكن عملهم ووظائفهم في دول الخليج خاصة، بدأت الازمات المرورية تخف تدريجيا بعد ان قلت اعداد السيارات الكبيرة التي كان المغتربون يتجولون بها في شوارع العاصمة وتحمل لوحات ارقام سعودية وكويتية وقطرية واماراتية ويأتي المغتربون عادة الى الاردن بسياراتهم الخاصة لتوفير ثمن بطاقات السفر بالطائرة ولتمكينهم من التنقل بسهولة في داخل الاردن، حيث ان اشهر الصيف تشهد ضغطا كبيرا على سيارات التاكسي ووسائل النقل العام.

وامام الضغط المروري الكبير الذي شهدته شوارع عمان خلال هذا الصيف اضطرت امانة العاصمة الى اغلاق بعض الشوارع في مناطق مختلفة من عمان الغربية حيث تكثر الاسواق وتنتشر مقاهي الارصفة وخاصة في ضاحية الشميساني التي كانت تتحول في ساعات المساء الى منطقة مشاة محظورة على السيارات.

اما قلب المدينة الذي يعرف بوسط البلد فقد عانى من الاختناقات المرورية الصعبة طيلة شهري تموز وآب الماضيين، ولم يكن الوضع فيه طبيعيا الا في ايام الجمعة حيث يميل المصطافون والمقيمون الى الخروج الى مناطق بعيدة نسبيا عن العاصمة حيث المتنزهات والاحراش المنتشرة بين عمان والسلط وبين عمان وجرش.

وتميز صيف هذا العام رغم حرارته الشديدة باقبال شديد على الحلويات وخاصة الكنافة النابلسية التي يبدو ان المصطافين لا يستضيفون مذاقها في دول الخليج.

وتتركز معظم محلات الكنافة الشهيرة في الشارع الرئيسي في وسط العاصمة مما ادى الى زيادة الازدحام المروري في هذه المنطقة التي تعرف ايضا بكثرة اسواقها المسقوفة والمتنوعة كما تشتهر بكثرة محلات الالبسة المستعملة "البالة" وفيها سوق الحرامية وهو سوق صيفي يتم فيه البيع والشراء على الواقف بنفس الطريقة التي يتم فيها تبديل العملة في السوق السوداء.


عمان

لكن "سوق الحرامية" وغيره من اسواق الارصفة ليسا مصدر جذب حقيقيا للمصطافين الذين يفضلون الشراء ويكرم واضح من المحلات الكبيرة الشهيرة وقد ادى اقبالهم على الشراء الى زيادة واضحة في اسعار الملابس والكماليات. وفور البدء بعودتهم الى الخليج بدأت معظم المحلات والمتاجر الكبيرة والصغيرة بالاعلان عن تنزيلات على اسعار بضائعها والبيع بسعر التصفية او بسعر الجملة .. وهكذا.

كما شهدت اسعار الشقق المفروشة انخفاضا حادا مع رحيل المغتربين وهبط معدل اجرة الشقة المفروشة من الف دينار الى خمسمئة دينار شهريا، وكذلك هبطت اجور صالات الاعراس وقاعات الحفلات، وفي نفس الاتجاه سارت معدلات اجور السيارات السياحية "للزجرة" التي وصل معدلها خلال الشهر الماضي الى ٣٥ دينارا في اليوم.

ومع عودة المغتربين والمصطافين تعود عمان الى روتينها البطيء .. بانتظار الصيف المقبل.



اسمهان .. اسرار غير صالحة للنشر

بخط اليد كتبت اسمهان تقول "لا اعرف كيف القت بي الاقدار امام هذا الرجل الذي ينادونه بالاسيوطي لقد القى على مسامعي بكلمات لم تستغرق بضع دقائق .. لكنها عاشت بين اضلعي كل حياتي لم تغب عن عيني لحظة واحدة كل كلمة من كلماته انتزعت من صدري الامان والسكينة وعرفت من وقتها معنى الفزع والخوف .. وعشت عمري بعدها، انتظر الموت كل صباح اذا اشرقت الشمس .. وكل مساء اذا هجم الظلام وكل عيوبي التي لامني عليها الناس كانت بسبب توتري وعصبيتي وجنوني الذي اصابني به هذا الاسيوطي".

اكتشاف الطفلة المذهلة:

هذا صوت عذب جارح العذوبة، وهذه ذكرى وفاة هذه النجمة التي لمعت شهابا خارقا في سماء الوطن العربي وبسرعة انحدرت مختفية وقد ابتلعتها دنيا الظلام معلنة وفاتها في حادث سيارة.

وهذا صوت ابدع ثلة من الاغنيات تظل محفورة في وجدان سامعيها وبخاصة تلك الاغاني المتصلة بسيرتها الذاتية وبتفاصيل حياتها الجوانسية اطلقتها اسمهان في خصوصية لا تضارع او تدانا.

كيف اكتشفت ومن وقع على صوتها الخارق هذا؟

تبدأ الحكاية حين قرع باب الشقة البسيطة لتفتح الام عالية السورية الاصل التي تغني في الافراح والمناسبات والمشغولة دوما بتوفير الرزق البسيط الذي يمكنهم من الاستمرار في العيش.

الاخ فريد الاطرش بدأ حياته الفنية بالغناء واخذ اسمه بالصعود.

والاخ فؤاد كسول ومهمل يعمل احيانا ويدعي التعب اوقات اطول، وامال البنت الصغرى الطفلة، ذات الخمس عشر ربيعا والجميلة جدا في صوتها وهيئتها معا متمددة على سريرها تغني لام كلثوم محاولة استدعاء النوم ليسكتها صوت الام تطلب منها الصمت ليتابع لخوفها فريد بروفاته مع الملحن "داود حسني" الذي سرعان ما تسلل صوتها الى مسامعه فاستدعاها مستأذنا من الام والاخ ان يستمع الى صوتها فرحبا بالفكرة. وجعلت امال تغني لام كلثوم والاستاذ الكبير يستمع مفتوح العينين ليوقفها صوت بكائه وهو يقول "هذا اجمل صوت يمكن ان يسمعه الانسان في حياته واني لاعلن امامكم كامل مسؤوليتي عن بلوغ هذه البنت قمة المجد وسأسميها من اللحظة: اسمهان.

بدت العيون المحيطة به محتارة ما بين الدهشة والفرحة الا ان امال قطعت حبل افكار الجمع قائلة: ولماذا اسمهان؟

فقال داود حسني: لانه اسم من كنت احب.

وما هي الا لحظات وسمع قرع اخر على الباب واذا به صديق فريد "الاسيوطي" اشهر قارئ كف بمصر والذي سرعان ما تساءل عن سبب سهر الصغيرة امال، فحدثوه بشأنها، فقال: هذا ادعى لان اقرأ لها الكف، والليلة بالذات. ففعل.

وعلت ملامحه سحابة كدر سرعان ما سربت الوجوم الى النفوس ليقول: خط الحياة عندك يقطعه خط اخر احدهما يستمر والاخر ينقطع وحظك كبير، وستكون شهرتك واسعة وستحصدين المجد في عز شبابك الذي لن يدوم والماء سيبتلعك!

استمرت الجلسة وقد سيطر عليها ما قال الاسيوطي ومن يومها واسمهان ترقب ما قال وتنتظر تحققه ومن يومها والنوم يتسلل ببطء الى جفنيها الذي ظلا مثقلين بالهم والحب والحرارة واذا ما كانت الكثير من الالغاز قد قيلت فيها وعنها والكثير من الحكايات قد نسجت حول حياتها الغامضة والسرية فان شيئا واحدا ابقاها وسيظل يبقيها خالدة وهو هذا الصوت الذي لا يضاهى.

" اسمهان غنت اغنيات بافتا بلا روح لكنها ايضا غنت كاجمل ما يكون الغناء وحفرت على صفحة الفن العربي بصماتها بقوة وسرعة خاطفة. اعيدوا مجده وارجعوا لنا بعضا من عبقه وبخاصة في غنائيتها الرثائية الرائعة التي ونعت فيها الحياة خالقة للامل والربيع بان لا تخن.



اسمهان

تحية الى الخليل

اسامة المفتي

"شيحان" عذرا ان رايت بياني
والوعتاه فقد غدوت مشردا
ولخوض بحر الشعر مشدودا على
وكأن اشرعتي بدت منسوجة
اقتات من زاد القنوط واستقي
والكون حولي عاصف ومشاعري
حتى كأني والاسى في رحلة
وجموع امتنا تغط بنومها
قبلت حياة الذل حتى اصبحت
لا تدري اين طريقها ومصيرها
من امة عصف الهوان بروحها
اضحت مشرذمة على درب الاسى
فهناك في الاقصى يعربد غاصب
قد عاث في مسرى الرسول مفاسدا
وبعاة امتنا تخاف لقاءه
راحت تغازله وتطلب وده
والكل يهذي بالسلام مؤكدا
هل ان سلم الخوف سوف يعيدنا
فترى "بيافا" من عرائس بحرها
يا ايها القوم الذين تساقطوا
لا تحسبوا سلم الخنوع غنيمة
هذا يراهن بالسلام وبعضه
وكأن دولاب السلام اذا غدا
ما الخطب ما التهريج ماذا قد جرى؟
ماذا نقول لمن رووا بدمائهم
قد كان كل جهادكم ونضالكم
لكن حل السلم يوجع ارضنا
عجبا لقوم لا يرون مصيرهم
يتهافتون على السلام قوافلا
اهي الرجولة والشهامة ان يرى
والاهل في وطني غدوا في سجنهم
يا امتي عودوا لساح حنيفنا
واستذكري هدي الرسول محمد
حيث المنايا في السيوف مقامها
فالقدس في صلب العقيدة درة
والنصر يأتي بالشهادة عندما
هذا طريق النصر خط حدوده
واليوم في ساح الشهادة "مؤتة"
وازف من "شيحان" لهفة شاعر
تهدي الى اهل الخليل تحية
هي مضرب الامثال في هذا الورى

كلا على التعبير في اوزاني
واسير ليل الشك والنكران
لوح من الاحباط والاحزان
بخيوط اذلالي وعمق هواني
سهلا كريه الطعم كالنيقان
ثكلى بسجن القهر والخذلان
عبر السراب ندور في التيهان
بين القبور بعالم النسيان
رهن الاذى في قبضة السجان
في ضجة التهريج والبهتان
واستسلمت للشرك والاوثان
واسيرة الاذلال للشيطان
يشوي جلود الاهل بالنيران
واقام حكم البغي والطغيان
وتلوذ هاربة ودون توان
وتخط صك الذل والاذعان
ان السلام مثابة الشجعان
للارض للاقصى الى الشطآن
تختال تيها في رؤى الانسان
في قبضة الباغي العدو الجاني
وفدية منحت بلا اثمان
قبيل انصرام الوقت والازمان
متوقفا عشنا بدون امان
ماذا اصاب القوم من هذيان
مسرى الرسول وموطن الاديان
ضربا من التخريف والضيعان
ويزيل رجس البغي والعدوان
الا بمنظور العدو الجاني
والخوف يغمرهم الى الاذقان
"بلد الخليل" يباع بالميزان
مثلا كريه الظل والالوان
لجهادنا المشروع في القرآن
ونقائه المزروع في الوجدان
لا في حواشي القول والتبيان
من مبدء التاريخ في الاكوان
تغدو الشهادة فوق كل سنان
خير الورى بالصيد بالفرسان
اشدو غناء الحب والعرفان
ممزوجة بالصدق والايمان
بمشاعر الاكبار والايقان
وحياض ساح البذل بالفرسان

من انت؟

اقتربت منه وجلة هيابة، فطالما اثار حيرتي ودهشتي واثار في الكثير من الاسئلة وبقيت لا املك اجابة .. هكذا دونما اجابة.

يتجول الخطو، مرفوع الراس، متزينا يحدق بين الفينة والاخرى بحذائه.

مرتديا قلنصوة وزيه [illegible] او قائد اوركسترا فرنسي.

هكذا فجأة يبزغ في الشارع و[illegible] الناس حتى صار مشهده معتادا ومثيرا معا .. لكنه ابدا لا يسير مع احد.

والغامض السري [illegible] تطلق عليه الشائعات.

مرة قالوا لي عنه [illegible] نفسي [illegible] عقله واخرى عالم ذرة .. او عالم فيزيائي اهين وقلل من شأنه وصغر [illegible] جهده ففشل في التوازن.

ولكني لا اشك للحظة في انه [illegible] كتبه ويسب علي ويقرر رفع قضية ضدي اذ كيف اسمح لنفسي.

اقتربت وقلت: صباح الخير [illegible] كيف حالك؟ شو عم تعمل هون.

رد مشيرا بيده الى الفضاء [illegible] عند الدكتور.

وفي عينيه خوف وريبة محمية بحدة عالية.

قلت: لماذا تلبس هكذا؟

قال: ولماذا تلبسين انت هكذا؟

وسار بعيدا وقد قرر ان ينهي الحديث دونما منح اية فرصة في المجادلة او الحديث او خلافه.

هكذا بغموض تهرب وقد فجر في المزيد من الاسئلة ترى من يعرف حكايته؟ ام ترانا كائنات متطفلة الى الحد الذي قرر معه هذا الشفيف ان يضع حدا لكل هذا .. ففعل ما فعل بنفسه وبنا معه؟!







ــ قمة الرقي والحضارة ان تركب سيارتك او سيارة الاجرة وتتجول في ارجاء المدينة التي تمنحك الهواء والماء والرغيف والدفء والحب .. فماذا تفعل؟ بكل هدوء تمسك ببقايا نزهتك، علبة السجائر واوراق المناديل المستخدمة وتلقي بها من النافذة، وتقول: حافظ على نظافة مدينتك!

ــ الجسر الذي ينقلك من منطقة دوار الداخلية الى الدوار الاول من الرائع ان تجتازه وانت (تزمر) وتزعق بزامورك طوال الوقت .. هيه يا للفرحة انا امر تحت الجسر.

ــ ان تمشي فتاة في الطريق .. اي طريق كان. البلد. الشميساني يعني ان تؤذيها وبأي شكل كان. التعليق: يا واد يا حلوة .. ايش هذا؟ يا ولدي .. وخلي الطابق مستور والله يستر على بناتنا.

من دفتر امرأة شرقية

• كرمان الكيلاني

(١)

توازن

كانت تقرأ النصائح الحفاظ على بشرة نضرة شابة بعد سن الاربعين كلها تركز على مسألة التوازن في الغذاء والنوم والانفعالات، فالقلق والتوتر يعجلان [illegible] على [illegible] الجريدة التي تقرأ فيها .. [illegible] المطبخ لتعد وجبة اليوم [illegible] ساعتين .. [illegible] ولم يتصل، اتصلت بمكتبه لا احد يرد، عادت تقرأ في الصحيفة من جديد، طالعتها نفس النصائح [illegible] وفي المساء [illegible] .. لم استطع [illegible] لارتباطي بغداء عمل. لا تنسي الليلة انتن مدعوون [illegible] .. [illegible] اغلق السماعة قبل ان يسمع ردها، وهي ادارت قرص الهاتف لتعتذر عن حضور حفل زفاف لاحد اقاربها!!

(٢)

نموذج

كانت تحرص دائما على تلبية دعوات فتح الاسرة بالذات، وما اكثرها [illegible] عيد ميلاد، كانت [illegible] مع هذا النوع من النساء لتعرف ان الحياة اتفه من ان تفكر فيها.

كانت تجلس بينهن متفرجة على مهرجان الرقص والازياء الذي تحييه تلك النسوة .. انهن نموذج غريب من النساء تترنح في البساطة بل السذاجة ان كثيرا من حقوق المرأة التي جاهدت النساء في الوصول اليها .. لا يعرفن عنها شيئا .. وكثيرا ما فكرت .. هل تستطيع ان تنتمي لهذا النموذج؟

نساء لا يعرفن من الحياة الا المرح .. نساء لا يهمهن نضال المرأة في جميع بقاع العالم .. نساء يعشن على هامش الحياة .. وكثيرا ما كانت تقشعر من مجرد فكرة ان تنضم لهذا النموذج .. اللانموذج.

(٣)

مؤتمر

كانت تتابع باهتمام وقائع المؤتمر الكبير الذي عقد من اجل المرأة، حين سمعت صراخ جارتها في الشقة المقابلة صراخ تعودته كما تعوده جميع الجيران الجارة كانت في العشرين من عمرها زوجها اهلها لارمل في الخمسين قادر على شراء ما يريد باموال .. وكانت هي من ضمن ما يريد .. حرم عليها الخروج واستنشاق الهواء .. وكلما ارادت تهوية المنزل، كانت تدفع الثمن علقة ساخنة كما يضرب الاطفال المذنبون.

واستعرضت في ذهنها صور جاراتها الجارة التي تسكن الطابق الرابع والتي يحرم عليها شقيق زوجها فتح النافذة فالزوج ضعيف .. معدم لعلم جبروت شقيقه .. والجارة التي تسكن الطابق الارضي ارملة في الستين من عمرها يضطهدها ابناؤها وزوجاتهم فهي "ضيف" غير مرغوب به رغم ان البيت لها .. والجارة .. والجارة ..

أسبوعية – سياسية – عربية
تصدر عن حزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت بليوان الجالي

مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض

سكرتير التحرير التنفيذي
ايمن ابو حجلة

العلاقات العامة
عيسى سلامة

العنوان: ام اذينة - شارع الفرات
ص.ب ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الاردن
هاتف [illegible] فاكس [illegible]

الاشتراكات / ٢٥ دينارا للافراد / ٣٥ دينارا للمؤسسات
التوزيع: سيتي اكسبرس / هاتف [illegible]
مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية